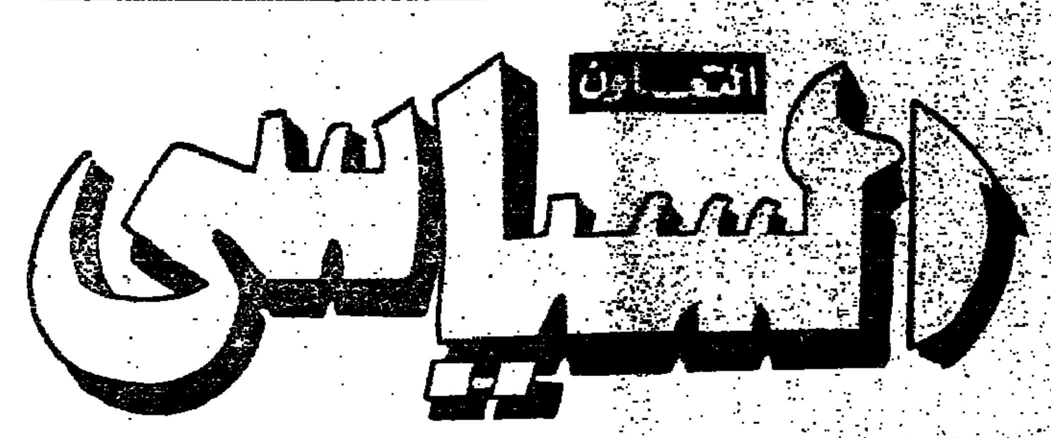
# فاز الأهلى وأضاع الزمالك فرصة العمر

التفاصيل ص ١٢

صفوت — الخواجة — مصطفى عبده










## قبل الطبع

بدأ فى نوفمبر القادم ... من اجهزة الدولة .. ستترتب على هذه العملية ... الى عدد من الكفاءات الشابة فى مختلف المواقع .. الدراسات الخاصة بهذه العملية تمت منذ مدة على اسس ... وعلمية حديثة .

* طلبت وزارة الاسكان اعادة النظر فى المبالغ المقررة لها فى خطة التنمية المقبلة على ضوء الشروعات الجديدة التى انتهت بالفعل من دراساتها ..

* تسربت من سوريا انباء عن قيام رفعت الاسد بتهريب مبالغ ضخمة الى خارج البلاد فى الايام الاخيرة .

* بدلت وزارة الداخلية الليبية تعليماتها بشأن دخول المصريين واقامتهم ثلاث مرات خلال اسبوع واحد !!..

العـــدد ٥٠ — الاحد : ٢٤ شوال سنة ١٣٩٦ هـ ـ ١٧ اكتوبر سنة ١٩٧٦ م — ١٢ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

محاولات سورية لنسف مؤتمر القمة العربى ص ٢

* * *

غرائب مثيرة فى شارع الانتخابات
الاستقالة من تنظيم للانضمام الى آخر
هل هى موضة سياسية ؟
ص ٣

* * *

الصفحة الدينية
ص ٨

### إجراءات فورية من أجل

# حل أزمة الإسكان

## حصر الأراضى الفضاء بالقاهرة والمحافظات والانتهاء من بناء بعضها خلال الشهور القادمة

تتخذ اجراءات فورية لحل ازمة الاسكان وقد علمت ( السياسى ) ان الرئيس انور السادات طلب الاستفادة من الاراضى الفضاء بالقاهرة وبقية المحافظات لانشاء مساكن لحل ازمة الاسكان .

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس طلب ممدوح سالم رئيس الوزراء من الجهات المختصة حصرا بالاراضى التى يمكن الاستفادة بها ، كما طلب وضع خطة زمنية للانتهاء من بناء بعضها خلال الشهور القادمة ..

وعلم ان مساحة الاراضى الفضاء بالقاهرة حوالى ٥٣٦ر٦ مليــون متر مربع وفى بقية المحافظات ٣٦ر٩ مليون متر مربع ، وتقدر قيمة تلك الاراضى بالاسعار السائدة ٣٥٠ مليون جنيه .

* * *

تقليد جديد :

### ممدوح سالم قدم استقالة الوزارة مع بدء فترة الرئاسة الجديدة

عقد مجلس الوزراء جلســة طارئة فى العاشرة من صباح السبت برئاسة السيد ممدوح سالم استمرت ساعة . صرح بعدها الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام بان رئيس الوزراء ارسى تقليدا جديدا بان عرض على أعضــاء الوزارة مشروع كتاب الاستقالة مرفوعه الى السيد الرئيس واضاف ان مجلس الوزراء وافق على كتاب الاستقالة

وقد بدأت الجلسة بكلمة للسيد ممدوح سالم جاء فيها :

البقية ص ١١

* * *

### ١٧ مليـــار ليرة خسائر لبنان فى الحرب

وضع امام الملوك والرؤساء فى الرياض تقرير عن خسائر لبنان فى الحرب الاهلية يقول : ان ٤٠٪ من المبانى السكنية قد لحقها الدمار الكلى او الجزئى ، وان ضحايا الحرب من مختلف الاتجاهات السياسية ارتفع الى أكثر من ٣٠ الفا . اما الخسائر المادية فتقدر باكثر من ١٧ مليار ليرة لبنانية .

* * *

### الاتفاقية التجارية مع السوفييت

من المنتظر ان تعقــد اتفاقية التبادل التجارى بين مصر والاتحاد السوفييتى حتى عام ١٩٨٠ خلال شهر ديسمبر القادم ، وكان الجانب المصرى قد آثار عددا من الموضوعات التى يدرس تسويتها ، منها قيام الجانب السوفييتى بتقييد ارصدة تعاقدات عام ٧٥ وتوريد قطــع الغيار ووضع اسس ثابتة لاسعار السلع المتبادلة وتعويض للمصدرين المصريين عن هبوط الجنيه الاسترلينى

تصوير فهمى عبد الصادق

## بدأت أمس فترة الرئاسة الثانية للرئيس السادات

ادى الرئيس انور السادات اليمين الدستورية امام رئيس واعضاء مجلس الشعب فى جلسة تاريخية شهدها السادة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء والامين الاول للجنة المركزية ورئيس المجالس المحلية واعضاء الامانة العامة وفضيلة شيخ الجامع الأزهر وقداسة البابا شنوده بطريرك الاقباط ومفتى جمهـــــورية مصر والمحافظون وامناء المحافظات وسفراء الدول الاجنبية والعربيــة والصديقة .

وكان موكب الرئيس محمد انور الســـادات رئيس الجمهورية قد وصل الى المجلس بصحبه المهندس سيد مرعى رئيس المجلس ودخـــل سيادة الرئيس قاعة المجلس فى تمام السـاعة الحادية عشرة والدقيقة الخمســين فاستقبله الجميع وقوفا بين عاصفة من التصفيق الحاد ثم تلا رئيس المجلس رسالة وزير الداخلية نتيجة الاستفتاء على رئاسة الجمهورية متضمنة اعلان

البقية ص ١١

محمود رياض يقول :

## مؤتمر القمة أملنا للوصول إلى الحل

## إسرائيل انتهزت الفرصة وهذا مكمن الخطر

كتبت قمر شاه ذو الفقار :





اعلن محمود رياض الامين العـــام للجامعة العربية ان مؤتمر القمــــة العربى هو املنا للوصول الى وحدة الصف العربى ووقف نزيف الدم فى لبنان لنفويت الفرصه عن اعــداء العرب .

وقال ان هناك قرارات صــدرت للحد من العمليات العسكرية بلبنان وانهاء الازمة تماما وحــدد القرارات تحـــدد العلاقات بين اللبنــانيين والفلسطينيين والسوريين ، كما تم اتفاق بدمشق بين الجانب الســورى والمقاومة لكن هذه القرارات لم تنفذ حتى الآن فاذا أمكن التوصل عــن طريق المؤتمر الى اسلوب لتنفيـــذ هذه القرارات لامكن انهاء الازمة

واضــــاف : لذلك لن تطـــرح اقتراحات جديدة أو قرارات جديدة لاننا فى حاجة لاسلوب تنفيذ هـــذه القرارات .

البقية ص ٦

سيد نوفل يقول " للسياسى "

## لبنان يعارض " تعريب " القضية

## مطلوب دعم قوة الأمن العربية بـ ٧٨٠٠ جندى

كما اعلن الدكتور ســـيد نوفل الامين المساعد لجامعه الدول العربية انه من المؤسف ان اطراف النزاع فى لبنان يعارضون " تعريب " القضية اللبنانية ومن رأيهم ان اللبنانيين هم وحــــدهم الذين يجب أن يعالجوا القضية . وقد اتضح هـــذا الموقف بوضـــوح عندما دعت الكويت فى أكتوبر عام ١٩٧٥ الى معالجة الازمة فى نطاق الجامعة العربية واجتمـــع وزراء الخارجية العرب وكان الموقف الرسمى اللبنانى هو عدم الترحيب بأن يكون للجامعة دور فعال !

وقال فى حديثـــه الخاص الى " السياسى " : ان القـــرارات التى اتخذها وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا ٤ مرات فى شهرى يونيـــو ويوليو الماضيين لم تنفذ .

البقية ص ٦

قضية اليوم :

## أساليب اليســار

فى احد اجتماعات اللجنة القيـــادية لتنظيم الوسط بالقاهرة ـ خلال الشهر الماضى ـ اثير موضـــوع البرنامج الذى سيتقدم به التنظيم فى انتخابات مجلس الشعب ..

وتحدث معظم الأعضاء ، فابدوا ملاحظات ومقترحات حول مضمون البرنامج ، سواء فى مجال الخدمات ، أو فى قطاع الانتاج ...

والتقت اراء غالبية المتحدثين ، حول ضرورة الالتزام بالموضوعية الكاملة ، والابتعـــــاد تماما عن الأساليب الغوغائية ، أو الوعود الانتخابية الجوفاء التى تلتهب مع اقتراب موعد الانتخابات ، وتتلاشى تماما فى اليـــوم التالى لظهور النتيجة !

وفجأة ...

سمعنا رأيا مختلفا !

وقف احد اعضاء مجلس الشعب الحالى ، ليقول بصوت متهدج ، وكلمات متلعثمة .. متباعدة :

ـ لا .. لا أيها السادة !

انتم تتحدثون عن الموضوعية ، والمثالية ، والبعد عن المهاترات ، وعدم اغراق الجماهير فى الوعود التى يصعب تنفيذها ، وغيرنا يفعل العكس تماما !

اسمحوا لى أن اقول انكم فى واد .. وما يجرى ـ بالفعل ـ فى واد آخر !

واستوضحنا العضو الغاضب عما يقصده .. فروى ما يندى له الجبين ، حول الأساليب التى يلجأ اليها اعضاء تنظيم اليسار !

قال :

ـ انهم يذهبون الى كل فئة ، ويعدون بحل كامل لمشاكلها .. بمجرد توليهم الحكم ! ويطوفون بالشوارع ، وهم يعرضون علاجا فوريا لكل القضايا ، ابتداء من : ازمة المساكن ، الى ازمة المواصلات ، الى ارتفاع الأسعار ! ويغررون ببعض الصـــبية ، ويدفعونهم الى ترديد وعودهم !

وعندما نذهب الى الناس ، نواجه بكل ما قاله اعضاء تنظيم اليسار .. ويطلب الينا التعقيب ! فنرفض ان نقدم وعدا ، لا يمكن تنفيذه .. ونرفض ان نقدم حلا ، لا تتوافر امكانيات تطبيقه .. ونرفض الالتزام بموقف ، لم تلتق آراء أعضاء التنظيم حوله !

وهذا امر ضار جدا انتخابيا ...

دعونا نهرج مثلهم ... دعونا نسرف فى الوعـــود الجوفاء .. دعونا نكذب على الناس ، كما يفعلون !

وترنا جميعا .. ورفضنا أن ننصت للنائب الغاضب : فسكت حتى نهاية الاجتماع .. ولم يجد من يتعاطف ـ ولو بنسبة محدودة ـ مع وجهة نظره !

* * *

وطوال الأســـبوع الماضى ، كنت غارقا فى قراءة خطب ومنشورات المرشحين المنتمين الى التنظيمات الثلاثة ..

ولفت نظرى النغمة غير المســـئولة .. بل الخطرة ، التى يرددها اعضاء تنظيم اليسار !

انهم يهاجمـــون كل شئ .. ويوزعـــون الاتهامات على الجميع .. ثم يزعمون قدرتهم على ايجاد الحلول لكل شئ !

على سبيل المثال فقط !

* يقولون عن الانفتاح الثقافى والاقتصادى ، انه خيانة !

* ويصفـــون اســـتخدام رءوس الأموال الأجنبيـــة فى مشروعات التصـــنيع ، ومشروعات الخدمات المختلفة ، بانه جريمة لا تغتفر !

* ويفسرون أسلوب اللامركزية ، وتحطيم الروتين فى الأجهزة الحـــكومية ، بانه تسيب !

* ويوزعون تهم الانحراف ، والفســاد ، والمحسوبية .. على كل من يعمل !

* ويرفضون الاعتراف باى انجاز تحقق ، منذ ثورة التصحيح حتى الآن .. لأنهم لم يشـــاركوا فيه ! بل ، ويتبجحون

* ويشككون فى حرية الصحافة .. لأن فيشيدون بفترة خنق الحريات ! الصحف لا تجاملهم بنشر اخبارهم أو التغاضى عن اعمالهم التخريبية !

* وهكذا ..

* * *

ولست ادرى : ماذا يريد هؤلاء السادة اليساريون ؟

هل يريدون الوصول الى مجلس الشعب .. أيا كانت النتائج ؟

هل يتوهمون بامكانية القفز الى مقاعد الحكم .. ومن ثم الاستيلاء على السلطة ؟

هل يتصورون بامكانية الأستمرار فى اسلوب خداع الجماهير ؟

هل يعتقدون بامكانية العودة الى فترة حكم الفرد ، ومصادرة الحريات ، ومنح القانون ـ اجازة ، ؟

ثم ...

لحساب من يعملون للعودة بمصر الى الوراء ؟ لحساب من يحاولون المساس بانتصارات الشعب ؟ لحســاب من يهاجمون الحريات التى انتزعت من الشعب لسنوات طويلة ، ثم استردها باصراره عليها ، وممارسته الفورية لها ؟

ثم ...

من اين لهم بالآلاف التى ينفقـــونها على الدعاية ، والمآدب ، والهدايا ؟ من اين لهم بمحتويات ، الظروف المغلقـة ، التى يسلمونها لبعض محترفى النصب ، الذين يزعمون قدرتهم على تجميع الأصوات الانتخابية ؟

. . . . . .

أجيبوا ايها السادة .. تكلموا .. فنحن نؤمن بالحوار ، ولا نرفض ان يبـــدى اى مواطن ـ أيا كان اتجاهه وولاؤه ـ رايه .. او يدافع عن موقفه !

ممدوح رضا




التفاصيل ص ٥

### لماذا تقرر فجأة عقد مؤتمر قمة فى الرياض

الرياض ـ مندوب السياسى :

عقد أمس فى الرياض مؤتمر القمة السداسى ، وقد اشترك فى الجهود التى بذلت من اجل عقد المؤتمر كل من الرئيس انور السادات والملك خالد .

وامس الاول تلقى الملك خالد موافقة سوريا ولبنان على حضور المؤتمر وكانت كل من الكويت ومصر ومنظمة التحرير قد وافقوا من قبل ! ولهذا اجرى جلالة الملك خالد اتصالات لتحديد موعد عاجل للمؤتمر ، وعلى ضوء هذه الاتصالات تحدد امس ـ السبت ـ موعدا لعقد المؤتمر .

وتؤكد مصادر عربية موثوق بها ان سوريا تستهدف من موافقتها اخيرا على حضور المؤتمر نسف مؤتمر القمة الموسع على اساس انه لا جدوى منه ، وانها ستشير من خلال المؤتمر السداسى فى الرياض شروطها لحل الازمة اللبنانية وهى : تغيير القيادات الفلسطينية واعادة تشكيل منظمة التحرير ، وكذلك ان يكون المتحدث باسم الشعب الفلسطينى هو جلالة الملك حسين ملك الاردن .

وتتلخص وجهة نظر كل من مصر والسعودية والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينية لحل الازمة اللبنانية فى عدة نقاط :

* انسحاب القوات السورية من الاراضى اللبنانية ..
* ايقاف القتال الدائر فى لبنان ..
* الحفاظ على الوحدة اللبنانية .
* الحفاظ على المقاومة الفلسطينية .

وترى ايضا هذه الدول ضرورة انعقاد مؤتمر القمــة العربى الموسع لاطلاعه على ما توصل اليه مؤتمر القمة السداسى واتخاذ القرارات اللازمة على ضوء ذلك .

... الموقف اللبنانى الرسمى فهو القول ان ... على ... الامة وانها ... مؤتمر ... القمة

### تجديد تعيين حسنى مبارك نائبا للرئيس

اصدر الرئيس انور الســادات قرارا جمهوريا بتجـديد تعيين السيد حسنى مبارك نائبــا لرئيس الجمهورية وفقــا للتقاليد الدستورية ـ وقد ابلغ هذا القرار الى مجلس الشعب .

* * *

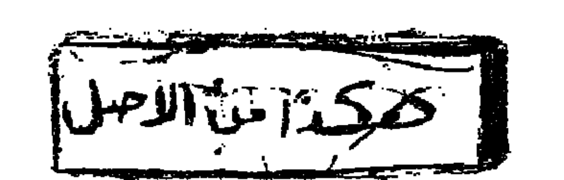
### احكام الرقابة على السيارات الحكومية

علمت ( السـياسى ) ان رئيس الوزراء طلب حصرا للسيارات الحكومية وموقفه وزارة المالية به .. وعلم ان الاتجاه هو ان يخصص فى المــوازنة الجديدة اعتمادات لشراء ســـيارات للموظفين وذلك تخفيفا على العــاملين وحلا جزئيا لمشكلة المواصلات .

كما طلب رئيس الوزراء حصر عدد السائقين والسيارات القديمة والجديدة ومستويات زكوتها ووضع نظام لاحكام الرقابة





هكذا من الأصل



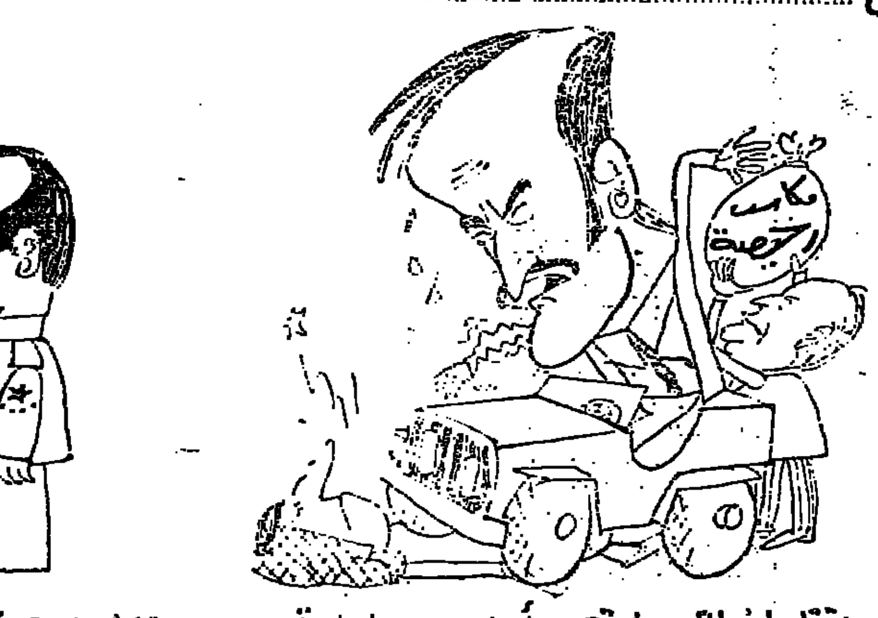
عبد السميع والعالم بالكاريكاتير

نيكسون

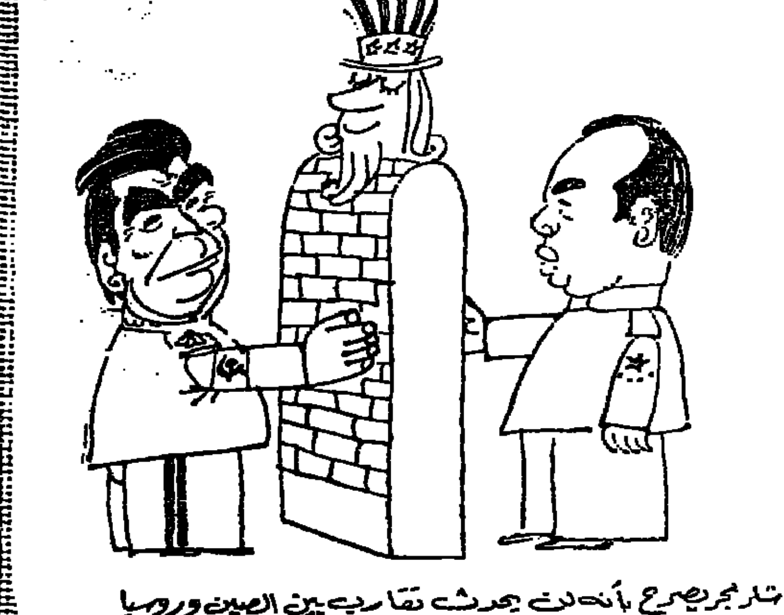
99 ترجيت

المطالبة بتحقيق عاجل في علاقة فورد بفضيحة ووترجيت

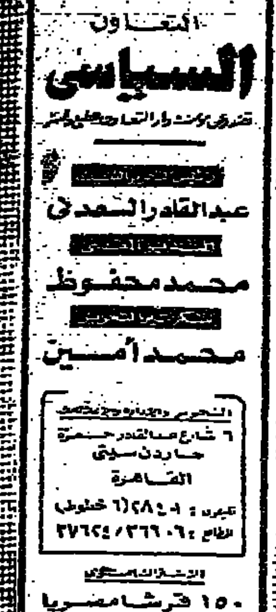




يقتل انسانا بسيارته ويأخذ بدون خضخت



شلزنجر يصرح بأنه لن يحدث تقارب بين الصين وروسيا




# هل ينعقد مؤتمر القمة العربي .. وهل ينجح إذا انعقد ؟!

## محاولات سورية لنسف المؤتمر أو توصيله إلى طريق مسدود

## ضبابية تشكيل الوفد اللبناني وقصة الألغام العربية

كتب [illegible] ابراهيم :

[illegible] مؤتمر القمة العربي بالقاهرة وبالرغم من ان الموعد [illegible] منذ ان اعلن عن هذا الموعد فان هناك سؤالا يتردد [illegible] السياسية والدبلوماسية بالقاهرة .. هل [illegible] المؤتمر اولا ؟ . والغريب ان الشك في امكانية انعقاد [illegible] في الاوساط الدبلوماسية العربية . ويذهب [illegible] نحو اتجاه آخر ويطرحون سؤالا آخر .. هل [illegible] المؤتمر في اصدار قرارات فعالة أم ان المؤتمر سينتهي بلا [illegible] .

[illegible] تلك الاسئلة علامات كثيرة [illegible] حاولنا ان نضع ايدينا [illegible] وعلى اجوبتها ..

### محاولات لنسف المؤتمر

يقول المتشككون في امكانية انعقاد [illegible] ان هناك عدة اسباب وراء [illegible] .. فهناك على رأس [illegible] التي قد تتسبب في عدم انعقاد المؤتمر الموقف السوري واصرار الحكومة السورية على المضي في [illegible] مخططها وفرض الامر الواقع على لبنان قبل انعقاد المؤتمر بالقوة العسكرية .. والهجوم الشامل الذي [illegible] به سوريا على مدينة صيدا اللبنانية ومحاولاتها الاستيلاء على [illegible] الغربية في بيروت يؤكد أن الاجتماع السرى الذي تم منذ عشرة [illegible] بين السلطات السورية ووفد حزب الكتائب في دمشق ولمدة اسبوع [illegible] بسرعة منتظمة في خطى مرتقبة [illegible] . ويؤكد هذا ما حدث في الاسبوع الماضي حينما سقطت كل مراكز الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان والتي تتواجد فيها قوات الثورة الفلسطينية بناء على اتفاق القاهرة في أيدي قوات الانعزاليين التي انطلقت في مارون الراس ومرجعيون والمرقوب وقد ساعدتها القوات الاسرائيلية بقصف مدفعي مركز خلال فترة الهجوم مما دفع القوات الفلسطينية الى الانسحاب وبقي من معاقل الثورة الفلسطينية والقوات التقدمية الوطنية الآن صيدا وغرب بيروت وباحتلالهما بالقوات السورية يتم اسقاط كل مراكز القوات الوطنية والقوى الفلسطينية وتنتهي المشكلة اللبنانية عسكريا ويصبح مخطط التقسيم معدا للتنفيذ ، وحينئذ يصبح انعقاد مؤتمر القمة لبحث المشكلة اللبنانية لا معنى له لان المشكلة حلت فعلا .. ولكن لصالح سوريا والقوات الانعزالية .

### مستوى الاجتماعات

أما الامر الثاني الذي يجعل انعقاد المؤتمر امرا مشكوكا فيه حتى الان هو تهرب بعض القادة من المشاركة في مسئولية حل مشكلة لبنان والدليل على هذا انه سواء على مستوى اجتماع وزراء الخارجية الذي بدأ اول امس أو على مستوى القمة فان رؤساء الوفود لا يمثلون الصف الاول ، فمثلا في اجتماع وزراء الخارجية لوحظ ان هناك تمثيلا على مستوى السفراء وآخر على مستوى نواب وزراء الخارجية او وكلاء الوزارات وبالنسبة لمؤتمر القمة فليس هناك مسئول واحد يستطيع ان يحدد عدد الملوك والرؤساء الذين سيحضرون ، لان الجميع ينتظرون القرار الذي سيصدره مجلس وزراء الخارجية اليوم .. هل ينعقد المؤتمر أم لا ؟!

### تغيير جدول الأعمال

بقي امر ثالث يتعلق بامكانية عقد المؤتمر وهو خاص بجدول الاعمال فقد قرر مجلس وزراء الخارجية العرب حين دعا الى انعقاد هذا المؤتمر ان جدول الأعمال يتضمن مسألتين : الأولى : المشكلة اللبنانية والثانية : التضامن العربي وصدر أخيرا تصريح من احد المسئولين في الامانة العامة للجامعة العربية بأن المؤتمر سيبحث فقط المشكلة اللبنانية ..

ويجمع السفراء العرب في القاهرة على أن مثل هذا التصريح كفيل بان ينسف كل الجهود لعقد المؤتمر ، لانه ليس من سلطة أي مسئول في الامانة العامة تحديد جدول أعمال المؤتمر ، لأن السلطة المختصة بتقرير ذلك هي مجلس وزراء الخارجية ، ومن ناحية اخرى كيف يمكن أن نصل الى حل للمشكلة اللبنانية بدون تضامن عربي ..

انه لابد أولا من ايجاد نقطة لقاء للملوك والرؤساء العرب نابعة من شعور بالتضامن حتى يمكن حل هذه المشكلة ، ولكن وجهة النظر الاخرى داخل الامانة العامة للجامعة العربية تقول ان قضية التضامن العربي ليست سهلة وهي تحتاج لعدة مؤتمرات لحلها ولهذا فانها ستستوعب كل جلسات المؤتمر وفي النهاية لن نصل الى التضامن او الى حل للمشكلة اللبنانية .. وخاصة ان هناك ألغاما كثيرة تحت الارض على الساحة العربية قابلة للانفجار في أي لحظة ويجب أيقاف مفعول هذه الالغام قبل التفكير في قضية التضامن العربي .

كميل شمعون

ياسر عرفات

رشيد كرامي

### تشكيل الوفد اللبناني

والآن ما هي وجهة نظر أولئك الذين يتساءلون عن امكانية وصول المؤتمر الى قرارات فعالة ؟.

أول أسباب تشككهم الفريق هو التشكيل القريب للوفد اللبناني الذي اعلن عنه وهو يضم الى جانب الرئيس الياس سركيس السادة رشيد كرامي وكميل شمعون وهذا يعني ان هناك تأكيدا لسياسة الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي عرفني كميل شمعون كنائب لوزير الخارجية السيد رشيد كرامي نظرا لان كلا منهما لا يستطيع التفاهم مع الجانب الاخر . وقد شاهدت لبنان خلال تلك الفترة وزيرين للخارجية احدهما في الجانب الاسلامي وهو رشيد كرامي والاخر هو كميل شمعون في الجانب الماروني ومعنى ضم الاخر الى الوفد ان تلك السياسة ما زالت مستمرة وان ذلك يعتبر شبه اعتراف من العرب بكميل شمعون كوزير خارجية للجانب الماروني أي شبه اعتراف بالتقسيم .. ومن ناحية أخرى فان كميل شمعون يعتبر احد قادة القوات الانعزالية ، وقد صرح أخيرا انه لا جدوى من انعقاد مؤتمرات للقمة أو أي جهود تبذل لحل المشكلة اللبنانية سلميا ، وان الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية من وجهة نظره هو الحل العسكري وصحيح ان كميل شمعون مشترك في المؤتمر كمسئول داخل الحكومة اللبنانية ولكنه في الواقع منحاز الى احد الاطراف ولهذا لابد وان تمثل الاطراف الاخرى .. هناك السيد ياسر عرفات وهو يمثل الطرف الفلسطيني ، أما طرف القوى الوطنية التقدمية فلا يمثله احد لان رشيد كرامي قد يمثل الجانب الاسلامي ، ولكنه لا يمثل القوى الوطنية التقدمية ، ولهذا فان اطراف النزاع يكونون غير مكتملين واذا كان لابد للمؤتمر ان يناقش المشكلة مع جميع اطرافها فلابد من استدعاء السيد كمال جنبلاط لحضور جلسات المؤتمر .

### مقترحات سورية غريبة

هناك أيضا المقترحات السورية التي ينتظر أن يتقدم بها الوفد السوري خلال جلسات المؤتمر .. وهذه المقترحات أمرها غريب فعلا .. فاحد المقترحات التي سيطلبها الوفد السوري ان يصدر المؤتمر قرارا بتغيير القيادات الفلسطينية !!.

كيف يمكن هذا .. ومؤتمر الرباط قد أصدر قرارا بان منظمة التحرير الفلسطينية وقادتها هم الممثلون الشرعيون للشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت فان منظمة التحرير تعتبر عضوا كاملا في الجامعة العربية ، ومعنى صدور هذا القرار انه تدخل في شئونها الداخلية ، وانه لو حدث واقر هذا الاقتراح في الجامعة العربية فان ذلك يعني انه قد يأتي يوم وتطلب دولة عربية تغيير القيادات في دولة اخرى .

والاقتراح الثاني الذي سيتقدم به الوفد السوري هو اعتبار الاردن هي المتحدث باسم الشعب الفلسطيني في المجالات الدولية وهذا يتناقض مع القرار الذي اصدره مؤتمر الرباط بخصوص شرعية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني وتقول المصادر المصرية ان اصرار الجانب السوري على هذه المقترحات كفيل بالوصول بالمؤتمر الى طريق مسدود وهذا هو ما ترغب فيه سوريا في حالة عدم نجاحها في نسف المؤتمر بأكمله .

### الألغام والتضامن العربي

ولكن ما هي حقيقة الالغام الموضوعة تحت سطح الساحة العربية والتي يمكن ان تنفجر في اي لحظة كما يقول المسئولون في الامانة العامة للجامعة العربية ؟.

اول هذه الالغام على الحدود العراقية الكويتية فهناك حشود عسكرية ضخمة عراقية على الحدود مع الكويت ويمكن ان يشتعل الموقف بينهما فجأة ..

وثاني هذه الالغام على الحدود الجزائرية المغربية وذلك الموقف المتوتر بين البلدين منذ اكثر من عام بسبب مشكلة الصحراء ، وهذا الموقف المتوتر أيضا قد ينفجر في اي وقت ..

ثالث الالغام : هي مشكلة جيبوتي والاتهامات التي ترددها الصومال بأن الدول العربية تقف موقفا متخاذلا من هذه المشكلة .

وأخطر الالغام ذلك الموقف العجيب لليبيا ومحاولاتها التآمرية ضد الكثير من الدول العربية وخاصة مصر والسودان وايواء النظام الليبي لبعض الارهابيين من امثال كارلوس واستخدامهم في مخططاتهم التآمرية .

وهناك أيضا اللغم المتفجر في جنوب شبه الجزيرة العربية بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديموقراطية حول اقليم ظفار .

كل هذه المشكلات بين الدول العربية تجعل قضية التضامن من أصعب القضايا التي تواجهها الامة العربية . والامر المطلوب أن يرتفع كل القادة العرب الى مستوى المسئولية لمواجهة مسئولياتهم واعادة التضامن العربي الى ما كان عليه خلال حرب اكتوبر حيث حققنا به اكبر انجازات الامة العربية .

### احراج مصر دوليا

اخيرا اصبح واضحا على الصعيد العربي ان هناك دولا عربيا لا يهمها حل مشكلة لبنان بقدر ما يهمها نسف المؤتمر او وصوله الى طريق مسدود من أجل احراج مصر دوليا ، ولهذا فهي ترتب للوصول الى هذا الهدف ولا ترتب من أجل ايجاد حل لمشكلة لبنان او لقضية التضامن العربي .. وهي تأمل ان يصاب مؤتمر القمة بالفشل ولا ينعقد مثل ما حدث لمؤتمر القمة العربي المحدود الذي كان مزمعا عقده .

ولكن مع هذا فنحن نعارض المتشككين في امكانية عقد المؤتمر ونقول أن المؤتمر سينعقد غدا في موعده حتى ولو نجحت سوريا في فرض الامر الواقع عسكريا ..

ونقول ايضا أن مصر ستتحمل دورها التاريخي كما تعودت ان تتحمله ، وسترتفع فوق مستوى الخلافات الى مستوى المسئولية التاريخية وتحاول اتخاذ قرارات ايجابية وفعالة ..

ولكن بقي السؤال الاخير ؟..

هل ستلتزم الاطراف المتنازعة في لبنان بهذه القرارات .. وما هي امكانية تحويل القرارات الى قرارات ملزمة ؟.

وجميع الاوساط العربية تؤكد انه منذ انشاء الجامعة العربية حتى الان ومنذ البدء في سلسلة اجتماعات مؤتمر القمة لم يواجه القادة والرؤساء العرب موقفا غامضا ومحرجا ومليئا بالتناقضات كما يواجهون الان !.

---

ممثل الرئيس اللبناني يصرح «للسياسي»

# القوات الفلسطينية يجب انسحابها من المواقع التي نص عليها اتفاق القاهرة

[illegible] الشيخ نجيب الدحداح ممثل الرئيس اللبناني الياس سركيس في مؤتمر وزراء الخارجية العرب لقمر شاه [illegible] ( السياسي ) انه اذا استقر الرأي في الجامعة العربية [illegible] في مؤتمر القمة العربي على حلول للمشكلة اللبنانية مع [illegible] التدخل السوري ، فانه يجب اقناع المقاومة بطريقة او اخرى بضرورة الانسحاب طواعية من مواقع في لبنان [illegible] ان تكون فيها قوات مسلحة غير لبنانية ، اي يجب تنفيذ اتفاق القاهرة الذي وقع عام ١٩٦٩ بنصه وروحه وضمان هذا التنفيذ من جانب الجامعة العربية حتى لا تتكرر الحوادث التي كانت الأصل في الاشتباكات والحرب الدائرة في لبنان .

سركيس

[illegible] الشيخ نجيب الدحداح عن ضمانات تنفيذ اي اتفاق فقال ان تلك الضمانات قد تكون بتقوية قوات الامن العربية عددا وعددا . ولكن في هذه الحالة كما سبق ان [illegible] الامين العام للجامعة مرارا [illegible] الامر يتطلب اولا وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاق القاهرة لانه لا يوجد في العالم قوة امن محايدة تقبل الوقوف بين مقاتلين يتبادلون النار [illegible] هي دون ان تتمكن من التحرك لانها اذا تحركت تتهم بالتحيز لفريق دون آخر ..

وأضاف : بعبارة أخرى ينبغي على منظمة التحرير الفلسطينية التي تشكو من الضغط السوري على المقاومة أن تضبط فصائلها وتسحبها من الساحة اللبنانية الى امكنة معينة يتفق عليها مع السلطة اللبنانية ، أي الى المخيمات وبعدها تأتي قوة الامن العربية فتحمي المخيمات وتحمي سكان البلاد من سكان المخيمات .

وقال : وكل ما أرجو أن يكون الاقتناع بما ذكرت مع التنفيذ الفوري والا يصبح من المحتم أن نعترف بأن القوة التي تمثلها القوات السورية هي الوسيلة الوحيدة لانهاء القتال .

وتحدث عن تعريب الأزمة اللبنانية فقال ان مشروع التعريب جاء أول مرة بواسطة الاقتراح الكويتي بدعوة مجلس الجامعة الى الاجتماع في ١٤ اكتوبر ١٩٧٥ ، ولم يرفض لبنان في ذلك الوقت الاقتراح ، ولكن المقاومة الفلسطينية رفضته ، وكذلك بعض الدول العربية ومن بينها سوريا وليبيا اللتين اعتقدتا ان التعريب يريد من جدة الخلافات اللبنانية — الفلسطينية ، واللبنانية الداخلية .

وقال ان نجاح القرارات التي يصدرها مؤتمر القمة العربي يتوقف على درجة اقتناع المقاومة الفلسطينية بضرورة التنفيذ الفوري بوقف اطلاق النار ، مع تنفيذ اتفاق القاهرة ، والامران بلا شك متلازمان .

وأضاف الشيخ نجيب دحداح قائلا : وكل ما نرجوه في حالة انعقاد مؤتمر القمة بأي شكل أن ينتهي الى مصالحة عربية تجمع الجميع وقال ان لبنان يشعر من الاعماق بضرورة هذه المصالحة وهذا كان موقفها دائما .

---

شخصية الأسبوع

## هواكو فينج

● تولى قيادة الصين التي تضم ربع سكان العالم « ٨٠٠ مليون نسمة » خلفا للزعيم الصيني الراحل ماوتسي تونج أحد عمالقة القرن العشرين الذي قاد مسيرة الصين الطويلة وحولها من بلد متخلف فقير الى قوة أساسية في العالم مؤثرة في المسرح السياسي العالمي شرقه وغربه ..

● بعد بضع ساعات فقط من اعلان قرار تعيينه رئيسا للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني شنت الصين هجوما عنيفا على الاتحاد السوفيتي معلنة ان الشعب الصيني مصمم على العمل وفقا لتعليمات الرئيس الراحل ماو ، ومواصلة النضال من أجل ازالة الردة السوفيتية من الوجود التي تحولت بلادهم الى اخطر مصدر للحرب ، واكبر مستغل في العالم ، وكان الاتحاد السوفيتي يلوح باغصان الزيتون لبكين بعد رحيل ماو ، ويرقب باهتمام بالغ موقف القيادة الصينية الجديدة ازاء الصراع السوفيتي الصيني .

● وجهت اللجنة المركزية للحزب تحذيرا شديدا لكل من تسول له نفسه خيانة الماركسية واللينينية وفكر ماو او التآمر عليها كاجراء عاجل لحماية الصين بعد التمزق والفوضى والصراع مؤكده على ان ماو — مفجر الثورة الصينية — اختار فينج لخلافته قبل وفاته .

● قفز الى الاضواء بسرعة البرق رغم انه لم يرأس اي اجتماع وطني هام مثل المؤتمرات الحزبية او غيرها مما قد يعتبر مناسبة لابراز قوة زعامته وسلطته الفعلية في اعين الشعب الصيني الامر الذي جعل العالم الخارجي ليس لديه المعلومات الكافية عنه للحكم عليه ، فقد ظهر لاول مرة في بكين خلال الاحتفالات بعيد اول مايو ١٩٧١ .. ومنذ ذلك التاريخ تدرج في المناصب الهامة بشكل ملحوظ الى ان عين رئيسا للوزراء في ابريل الماضي بعد ان ظل شهرين رئيسا للوزارة بالنيابة . يبعد عن الراديكالية ويتميز بالاعتدال .

● يبلغ من العمر ٥٧ عاما ، امضى اكبر جزء من حياته في اقليم هونان مسقط رأس ماوتسي تونج حيث عمل هناك نائبا للمحافظ واخصائيا في المسائل الاقتصادية واعمال الري في الفترة من ١٩٥٨ — ١٩٦٧ ، وفي عام ١٩٦٨ عين نائبا لرئيس اللجنة الثورية لاقليم هونان بالرغم من انه تعرض لنقد شديد من الحرس الاحمر اثناء الثورة الثقافية .

● عين عضوا باللجنة المركزية عام ١٩٦٩ ثم رئيسا للجنة الثورية وسكرتيرا اول للحزب في اقليم هونان من عام ١٩٧٠ — ١٩٧١ .

● احد زعماء الصين المتحمسين للقضية العربية ، ومؤيد للحق العربي ، والمشكلة الفلسطينية ، واحد المؤمنين بان صراع القوتين الاعظم في منطقة الشرق الاوسط يشكل السبب الرئيسي لتدهور الوضع في المنطقة .

● وجه الرئيس محمد انور السادات تحية تقدير وعرفان للصين لتزويدها القوات المسلحة المصرية بقطع الغيار اللازمة بدون مقابل كرد على رفض الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول المنتمية اليه تعويض مصر عما فقدته في حرب اكتوبر .

● تعيين هواكوفينج رئيسا للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني ورئيسا للجنة المركزية للحزب واللجنة العسكرية ولجنة الشئون الخارجية يحسم الصراع على الحكم ، ويمنحه سلطة مطلقة ، ويجعله اقوى شخصية في الصين مما قد يتيح له فرصة ملء فراغ الزعيم الصيني ماوتسي تونج ويساعده على استكمال المسيرة متخذا نفس موقفه ازاء الشرق والغرب والدول النامية لبناء التطور الاقتصادي لتحقيق الاشتراكية بالاعتماد على النفس في ظل الالتقاء الثوري والاخلاقي .

---

مصدر مسؤل بوزارة الخارجية

# المهم .. تطويق الأزمة على الفور حتى يمكن انتقال المشكلة للصعيد السياسي !

كتبت مندوبة ( السياسي ) بوزارة الخارجية :

وجهت « السياسي » سؤالا الى مصدر مسئول بوزارة الخارجية عن الضمانات الخاصة بتنفيذ قرارات وزراء الخارجية العرب ، في حالة عدم وصول مؤتمر القمة العربي الى حلول جذرية فاجاب :

— هناك شعور عربي عام سواء على المستوى الرسمي او الشعبي بوجوب وضع حد باسرع ما يمكن للمأساة الدائرة في لبنان ، وان على الجميع ان يتحملوا مسئوليتهم كاملة . لأن الموقف لا يحتمل الانتظار ، ولا بد ان يتبلور هذا الشعور في موقف عربي واضح .

ولكي يكون هذا الموقف واضحا ؛ فلا بد أن يصدر من اعلى مستوى ؛ ولا بد كذلك ان يصدر بحضور مشاركة فعالة من الاطراف الرئيسية في الازمة . ولهذا فان موقف مصر ، هو — بكل وضوح — العمل على عقد مؤتمر قمة — سواء أكان موسعا او محدودا ، بشرط ان تحضره سوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ؛ ومعهم الاطراف التي تبذل جهودا نشطة لحل الازمة ؛ وتستطيع التأثير على الاطراف الاخرى .

المهم في كل هذا ان يتم تطويق للوقف على الفور ، بحيث يوقف القتال ، وتنتقل المشكلة الى الصعيد السياسي ؛ ومن الحتمي ان تؤدي الجهود العربية المكثفة المبذولة حاليا الى نتائج حاسمة : لان البديل للجهد العربي المشترك هو بديل مخيف ، لا يستطيع احد ان يتحمل مسئوليته ؛ وهو : استمرار المجازر وظهور خطر لتدويل المشكلة .

* * *

### ايران تقرر عدم زيادة انتاج البترول

اعلن نائب وزير البترول في ايران أن الحكومة الايرانية قررت عدم زيادة انتاجها من البترول في اواخر العقد الحالي ، كما اضاف أن انتاج النفط في ايران سيبقى على مستواه الحالي مدة طويلة اخرى .. وذلك للمحافظة على موارد الدخل القومي للاجيال القادمة ويبلغ انتاج البترول في ايران حاليا ٦ ملايين برميل يوميا .

---

### حكومة مدنية في تايلاند

أعلن رئيس القوات المسلحة في تايلاند بعد الانقلاب الاخير ان الحكام العسكريين الجدد سيتخلون قريبا من مناصبهم الحكومية لحكومة مدنية يختارها العسكريون .. بعد أن يتم اعداد المجتمع المناسب .. ولم يذكر متى يتم اعداد هذا المجتمع .. وقد نفى ان هناك انقساما وقع في الجيش .

* * *

### قطار يتحول الى شحنة ناسفة

خرج قطار في سكوتلاندا عن خط السكك الحديدية في نفق مقاطعة لانكشير وهو يحمل ٢٠٠ طن من المتفجرات .. وقد تم اجلاء سكان المنطقة ومنع اي شخص من الاقتراب من مكان هذه الشحنة الشديدة الخطر ..

ويقول خبراء الجيش ان اي شرارة بسيطة ستفجر القطار باكمله .

* * *

### السكك الحديدية بين الدول الافريقية

يعقد في النصف الثاني من شهر اكتوبر الحالي في مدينة اكرا المؤتمر الاول للاتحاد الافريقي للسكك الحديدية ، تشترك مصر في المؤتمر بعدة بحوث لتدعيم خطوط السكك الحديدية بين الدول الاعضاء منها انشاء خط حديدي يربط مصر بدول المغرب العربي عن طريق ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وانشاء خط آخر يربط مصر بالسودان .



# عرائض مثيرة فى شارع الانتخابات

المعركة الانتخابية بلغت ذروتها •• التنافس بين المرشحين على أشده •• الدعاية ساخنة •• الحماس يتفجر من مؤيدى كل مرشح •• المناقشات تدور فى كل مكان بالدائرة •• المؤتمرات تنعقد •• والندوات مستمرة •• والجميع ينتظر بلهفة يوم ٢٨ اكتوبر الحالى •• يوم تتحدد فيه الصورة تماما •• لمجلس الشعب القادم •

كتب رشاد كامل وعزت السامى :

ليس جديدا أن نقول : ان الذى سيحسم هذه المعركة هو رجل الشارع العادى صاحب البطاقة الانتخابية ••

☐ يقول حسن حامد مراجع اطارى بتفتيش املاك الجيزة : ان بعض البرامج الانتخابية مبالغ فيها جدا ! والمفروض ان يفهم الناخبون ان اى مرشح له سلطة تشريعية وليست سلطة تنفيذية •

وفى رأيى ان الفلوس هى التى تتكلم فى الانتخابات •• فمن يملك المال يستطيع عمل وسائل الدعاية اللازمة •

☐ ويقول محمد احمد عبد الخالق مهندس زراعى بمعهد بحوث القطن : ان معظم وعود المرشحين لا يتحقق منها شىء •• بالرجوع للسنوات السابقة •

مثلا — اعلن احد المرشحين عن اقامة [illegible] •• [illegible] باحتكار عدة فروع للجامع وبالفعل احضرها •

ومعظم المكاتب تحقق اثناء مرحلة الدعاية الانتخابية

☐ ويقول محمد عبد الفتاح مصطفى تاجر بالدقى : ان الانتخابات هذه المرة لها صورة خاصة •• فهى تتم من خلال المنابر الثلاثة • كما ان فيها حرية كاملة وكافية بعكس اى انتخابات مضت • والدليل ان هناك مرشحين نزلوا كمستقلين ورشحوا نزول الانتخابات ضمن اى منبر ••

## محاربة الغلاء

☐ يقول المرشح كمال رفعت عن تنظيم اليسار ( فئات ) : ان هذه الانتخابات لها اهمية كبرى تعتبر نقطة تحول فى حياة البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

كما ان البرنامج الانتخابى هو الاساس لبرنامج التنظيم ••

## دور الاتحاد الاشتراكى

☐ ويقول المرشح المهندس زكريا البورتانى : انه نزل مستقلا لان الاتحاد الاشتراكى يجمع سيئاته السابقة بشكل فى خدمة مصر من جميع الوجوه كما انه مسئول امام التاريخ عن الوقوف فى الادارات الحكومية • وسوء تنفيذ المشروعات الانتاجية • وبالتالى خلق بلبلة المنابر فى تقديرى — لا خير فيه •

☐ ويقول محمد خليل مرشح العمال فى دائرة الدقى : ان برنامجه الانتخابى يرتكز على ثلاثة موضوعات رئيسية هى : تحرير الارض [illegible]

## ☐ قصة المنشورات فى كفر شكر

## ☐ مرشح يسارى يوزع منشورات ضد الحكومة



سيد على رستم — عز الدين محمود — مهندس مقبل البدراوى — احمد طه

البدراوى فئات اما باقى المرشحين فهم مستقلون •

☐ يقول سيد على رستم عضو مجلس الامة الاتحادى فى الدورة الحالية وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وعضو نقابة النسيج وهو عامل نسيج : لقد رشحت نفسى مستقلا •• لاننى ما زلت مقتنعا بتجربة الاتحاد الاشتراكى العربى • وتحالف قوى الشعب العامل حتى تحرير الارض العربية واتمام التحول الاشتراكى •

ومشروعاتى فى الدورة القادمة العمل على راحة الجماهير وحل مشاكلهم ،فى حدود الامكانيات المتاحة للدولة ؛ والعمل من اجل معاش لكل مواطن غير قادر على العمل • والوقوف مع الشباب من البداية الى النهاية فى كل مشروعاته بكل ما لدينا من امكانيات متاحة •• فالشباب هم رجال المستقبل القريب والبعيد •

## اختلف معهم

☐ ويقول احمد طه احمد وهو « يسارى » وعضو مجلس الشعب عن الدورة الحالية وعامل بمصلحة التليفونات : اننى مستقل اختلفت حول بعض التفصيلات الجزئية بالنسبة للتجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ؛ وهو التنظيم الذى يمكن ان انتمى اليه ••

والاساس فى برنامجى انه برنامج يعكس تطلعات الجماهير فى تحرير الارض وفى الاشتراكية والمحافظة على منجزات ٢٣ يوليو وتاكيد روح التخطيط فى الاقتصاد والوقوف ضد الاشكال الطفيلية للاستقلال والدفاع عن الزيادة المستمرة لرفع مستوى معيشة الجماهير •

☐ ويقول قاسم طعيمة عضو مجلس الشعب فى الدورة الحالية ، ومرشح تنظيم الوسط : انه رشح نفسه من اجل الحى ومن اجل جماهيره التى شرفتنى اكثر من دورة ، وانا مؤمن ان الجماهير ستقف بجانبى وقد رشحت نفسى واتمنى ان اوفق فى حل مشاكل الجماهير وعمل شىء لهم •

ومن الطريف ان نبيل نصار وهو مرشح مستقل قد اصدر جريدة اسمها « للمجتمع الجديد » خصيصا للساحل •• وبعد صدور عدد قليل من الاعداد رشح نفسه لمجلس الشعب •

## موطنى الاصلى

☐ ومن المرشحين للدائرة (٩) ايضا المهندس مقبل البدراوى رئيس مجلس ادارة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية •

يقول : اننى لم افكر فى ترشيح نفسى بالدورات الماضية ؛ لاننى لم اكن مؤمنا برسالة المجالس النيابية ،وبعد تكوين التنظيمات المختلفة وحرية المواطن فى ابداء رايه ؛ رشحت نفسى واخترت الدائرة (٩) بالساحل لوجودى الدائم بها •• ولاننى اعتبرها موطنى الاصلى فقد قضيت فيها جزءا كبيرا من حياتى العملية ، وكنت معايشا للعمال فى هذه المنطقة بصفتى رئيسا لمجلس ادارة مركز شباب الساحل لمدة تقرب من عشر سنوات مكنتنى من التعرف على المشاكل التى يعانى منها اهل الدائرة مما حفزنى على التقدم لشرف تمثيلهم فى مجلس الشعب ؛ حتى اساهم بمجهودى المتواضع فى حلها ••

وعن مشكلة المواصلات يقول مقبل البدراوى : انها تتلخص فى كلمتين

علق الدكتور صفوت محى الدين لافته تدعو لانتخابه ؛ باعتباره الرجل الذى حول قرية كفر شكر الى مدينة ،وادخل اليها التيار الكهربائى فاصدر خالد محى الدين منشورا باسم وثيقة لكشف الحقائق •• تضمن رسالة من وزير الادارة المحلية الاسبق محمد حمدى عاشور الى خالد محى الدين ؛ يردفيها على خطابه بشان التاخير فى تحويل القرية الى مدينة ؛ ويحيطه علما بانه ارسل خطابا الى المؤسسة المصرية العامة للكهرباء للعمل على توصيل التيار الكهربائى الى كفر شكر •

وما زالت معركة المنشورات دائرة فى مركز كفر شكر ؛ وربما تكون هناك منشورات اخرى صدرت بعد كتابة هذا التحقيق !!

## من الاصلح ؟

وانتقل التنافس بين المرشحين الى تحمس غريب بين جماهير المؤيدين لهما •• واصبح السؤال المطروح على كل لسان بين اى شخصين يلتقيان •• من الذى سننتخبه عضوا بمجلس الشعب ؟!

ويدعى كلا الطرفين ان جماهير العمال والفلاحين والشباب والنساء يؤيدونه بنسبة كبيرة تصل الى ٧٥٪

☐ ويقول سمير حسن المدرس بمدرسة كفر شكر الثانوية الصناعية: ان المعركة الانتخابية بكفر شكر محرجة للغاية لان المتنافسين قدما خدمات عديدة وكثيرة لابناء الدائرة ، وكنا نود ان يكون المرشحان عضوين بمجلس الشعب فى حالة ما اذا تقرر ضم مقررى المنابر بالتعيين للمجلس وبهذا تحل المشكلة •• ولكن ذلك لم يحدث

اما بالنسبة للمرشح ستال المهندس يحيى خليل ، فيعتمد على العلاقات العائلية وصلات النسب ومن المعقود عليه فى دعايته الانتخابية اتهامه لمرشحى الوسط واليسار ، بانهما يحتكران العمل السياسى ويحجران المستمر على اى مرشح من اسرة محى الدين !!

☐ ويضيف سمير حسن : ان الدكتور صفوت محى الدين يتمتع بشعبية كبيرة ، ووصلت [illegible] الخدمات التى اداها لابناء كفر شكر:

☐ ويقول المهندس محمد الصادق احمد كعيب مقرر مساعد [illegible] اليسار بمركز كفر شكر : المعركة الانتخابية بمركز كفر شكر تختلف عن غيرها فى جميع الدوائر الاتيية لاننا على حد قوله نعتبرها مقياسا لنجاح التجربة الديمقراطية على مستوى الجمهورية حيث ان مقرر [illegible] اليسار طرف فى المعركة الانتية !

☐ ويقول فتحى جرامون [illegible] مساعد تنظيم مصر العربى ، والجنة مركز كفر شكر :

— ان اليساريين ينكرون الله •• وفى وقت الانتخابات فقط انهم شيوعيون او ماركسيون ويتمسحون بالدين والحج تصنعا ؛ بينما الاية التى يؤمنون بها تنكر كل الاديان والرسل والانبياء والرسالات السماوية

وهم الان — اليساريون — يرون موجة المعاناة والالم التى يعانيها الشعب ؛ دون احترام لمشاعره ؛ بينما بتسللهم الى مراكز [illegible] كانوا السبب الرئيسى لمعاناة [illegible] وهم يخشون الانفتاح الاقتصادى [illegible] يحقق الرخاء لجماهير الشعب [illegible]

## اسلوب جديد !

☐ ويقول امين مساعد [illegible] احمد عبد الحميد خيال : ان [illegible] الحالية التى تجرى بكفر شكر [illegible] اسلوبا مختلفا عن كل المرات السابقة؛ فقد كانت الدائرة تقتصر على [illegible] واحد او اثنين» فئات » « وعمال » وكانت تعتمد على الصلات والصداقات والنسب والقرابات بين الافراد والمرشح لمجلس الامة •• ووسيلة الدعاية كانت بسيطة كاللافتات والملصقات •• وفى بعض الاحيان كانت اصوات الناخبين فى بعض القرى تصبح مضمونة بواسطة تاثير العمدة وشيخ البلد •• ولكن نظرا للوعى الذى حدث الان وارتفاع نسبة التعليم فى الريف •• اصبح الشباب يساهم بقدر كبير فى المعركة الانتخابية ، بل واصبح عنصرا مؤثرا فى سير معركة الانتخابات عموما ••

والملفت للنظر فى كفر شكر ان انفاق تنظيم اليسار على الدعاية كبير جدا ؛ وهذا يثير علامات استفهام كبيرة ومن ذلك كثرة السيارات المستخدمة فى تنظيم اليسار للدعاية الانتخابية بالدائرة ؛ ويصل عددها احيانا الى ٢٠ سيارة — يوميا — وتصل اجرة السيارة الواحدة من ١٠ الى ١٥ جنيها فى اليوم !!

## ممدوح سالم يعلن فى الدلنجات :

# الانتخابات حرة

## والحكومة تلتزم بالحياد الكامل

كتب انور وحش :

اعلن ممدوح سالم مقرر تنظيم مصر العربى الاشتراكى ، انه لا تتدخل فى الانتخابات •• وانها ستكون حرة ومحايدة •• واكد حرص التنظيم على نجاح تجربة الديمقراطية ، والتنظيمات السياسية فى ممارسة الحرية كاملة فى ظل السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية وحتمية الحل الاشتراكى •

وقال : اننى لست مستعدا ان افرط فى رصيدى القومى •• وان جميع الانتخابات التى تمت منذ ان كنت وزيرا للداخلية حتى الآن تمت بمنتهى النزاهة ، وبعيدا عن التدخل سواء الانتخابات المهنية او المجالس المحلية او النقابية العمالية ••

وتناول ممدوح سالم رئيس الوزراء فى مؤتمر الدلنجات بالبحيرة ؛ الذى حضره حوالى ١٥ الف مواطن من مركز الدلنجات واعضاء المكتب السياسى للتنظيم ووفود من مختلف المحافظات ••

## تجربة التنظيمات

تجربة التنظيمات السياسية فقال : بعد هذا حيث اننا اردنا تاكيد كافة المفاهيم الديمقراطية وتاكيد ارساء كل القيم التى تحققت بعد ١٥ مايو وكان انشاء التنظيمات لكى تحدث المشاركة الشعبية وتقوم المعارضة ••

وعندما شكلت لجنة بحث مستقبل العمل السياسى فى مصر واستعرضت برامج التنظيمات •• رات اللجنة ان تقر التنظيمات الثلاثة الحالية •

وبعد سنوات طويلة بدات تتحقق الديمقراطية السليمة والحريات ، وبدانا نشرك الشعب فى البرامج الموضوعة ؛ وكنا نحرص على انجاح هذه التجربة •• والا نزيد فى معاناة الشعب واستقلال هذه المعاناة والمشاكل القائمة وان نعمل بقدر ما نتكلم •• والا نحاول التشكيك فى كل الخطوات البناءة وحتى تتناسب المعركة الانتخابية فعلا مع ما قدمته فى مجال الديمقراطية والحرية •

وتساءل مقرر التنظيم : ماذا يريد تنظيم اليسار ؟ هل نؤمم كل راسماليتنا الوطنية ؟ هل نؤمم البقال فى القرية ومحل الاقمشة ؟ هل نقضى على الحوافز المقررة وكل المدخرات الفردية ؟ •• وهل يصبح الفلاح اجيرا ولا يتملك الارض؟

وقال : ان سياستنا هى التوسع فى التمليك وقد ملكنا الفلاحين ٢٠٠ الف فدان وستملك ايضا ٢٨٠ الف فدان •

## التشكيك فى الانفتاح

وتناول مقرر التنظيم التشكيك فى عملية الانفتاح الاقتصادى بحجة انها تتعارض مع الخط الاشتراكى فقال انه نتيجة لمشاكلنا الاقتصادية ولان عائد التنمية فى مدى السنوات الطويلة السابقة لم يكن يتناسب مع الزيادة السكانية اصبحت موارد مصر لا تزيد على نصف احتياجاتها والنصف الاخر موارد عربية او من منظمات دولية او من الدول الاخرى ••

الانفتاح الاقتصادى ليس هو سلع استهلاكية او رفاهية •• الانفتاح هو نقل الكثير من المشروعات لمصر •• نقل التكنولوجيا •• اعطاء فرص للعمالة • مزيد من التنمية •

وهناك تعاون دولى بين كافة دول العالم ؛ والاتحاد السوفيتى لولاملايين الاطنان من قمح الولايات المتحدة ماامكن ان يحصل على رغيف العيش كذلك هناك استغلال امريكا لغازات سيبيريا •• ونحن لا ننحاز ولكن نتعاون •

## حق الاضراب

وتحدث ممدوح سالم مقرر التنظيم عن مشروعية حق الاضراب ، فقال :

كيف نستغل الدعاية الانتخابية فى الاثارة •• وفى المزايدات واستغلال معاناة الشعب ؟

وقال : ان الرئيس السادات اشار فى ٢٨ سبتمبر الى مشروعية حق الاضراب •• حق الاضراب فى بلد تعمل على رفع انتاجية العامل والفلاح •• وفى حاجة الى كل جنيه عائد على الدخل القومى •

وتساءل : حق الاضراب لمن •• للعامل الذى يشارك فى جميع المجالس الشعبية •• وفى بلد ما زالت تعيش فى حرب •• وفى بلد تنادى بالمحبة ؟

واشار الى التزام كل مرشحى تنظيم مصر •• التنظيم الذى يعبر عن الحركة المصرية القومية العربية •• وقال انه يؤكد الوسطية بين الفرد وبين المجتمع لانه تنظيم الغالبية العظمى من الشعب •

## المخططات والمحاور

وتناول رئيس الوزراء بعض المخططات والمحاور التى تحيك المؤامرات ضد مسيرة مصر فقال : ان بعض المغرضين والمخربين الذين يحقدون على مصر ولا يرتاحون لنجاحاتها •• يحاولون القيام بعمليات التخريب لكن جهات الامن وفقت الى القبض على مرتكبيها وقدموا للمحاكمة •

واشار مقرر التنظيم الى ما جاء بخطاب الرئيس عن اليمين واليسار فى ٢٨ سبتمبر ؛ وقال : ان التنظيمين الاخرين يحاولان النيل من تنظيم مصر العربى بقولهم انه تنظيم السلطة ••

والواقع أن السلطة هى الشعب •• وتستمد قوتها من تمثيلها للشعب وقال : ان الوضع الصحيح هو ان تنظيم مصر العربى يمثل الغالبية الشعبية •• والغالبية هى التى تقرر بقاء السلطة والشعب وحده هو صاحب السلطة الحقيقية •

## الرشاوى الانتخابية

واستنكر ممدوح سالم محاولات التشكيك والاتهامات التى توجه الى التنظيم •• وان احد المرشحين قسم رشاوى انتخابية ، واكد انه لم يحدث ابدا ان تقدم مرشحونا بوعود لتنفيذ اى مشروعات .

## وزارة حيادية

وتناول موضوع الوزارة الحيادية التى ينادى بها مقرر اليمين •• فقال : كنت مسئولا عن الداخلية من ١٥ مايو سنة ١٩٧١ وجميع ما تم من انتخابات منذ ذلك التاريخ وحتى الآن كان بعيدا عن التدخل ؛ ويعبر عن الشعارات التى تؤكد حرية الشعب فى اختيار ممثليه وقال اننا نؤكد على حرية الانتخابات ولست على استعداد ان افرط فى رصيدى القومى •• وفى كل العالم تجرى الحكومة القائمة الانتخابات •

## تنظيم الشباب

واعلن ممدوح سالم ان تنظيم مصر العربى سيقوم بتشكيل لجان الشباب فى جميع مراكز المحافظات بعد تشكيل اللجان القيادية •

واخيرا أكد مقرر التنظيم على اهمية ان نكون على وعى كامل لبعض الاتجاهات الفكرية والايديولوجية التى تغطى بعض المرشحين

وقال : ان اى مرشح مستقل بعيد عن اى برنامج وتساءل : اين البرنامج الذى يفخر بان ينتمى اليه المرشح المستقل » ؟!

## كلمة أبو وافية

وكان محمود ابو وافيه سكرتير عام التنظيم قد استهل المؤتمر السياسى الكبير بكلمة وجهها الى مقرر التنظيم ضيف البحيرة والدلنجات قال فيها : كان اعتزازنا بك مقررا لتنظيمنا قبل اعتزازنا بك كرئيس للوزراء •

ففى ١٥ مايو كنت اول من اقتحم معاقل وزارة الداخلية بقلب شجاع •• فى سبيل مصر ورئيسها محمد انور السادات •

تنظر اليك وتتابع خطواتك وانت تحطم مراكز القوى ولتعود الحرية لشعبنا الحبيب

وقال : هناك الكثير والكثير من المواقف التى لا يعرفها الناس عن ممدوح سالم : ففى حرب ٦ اكتوبر كان يقوم الجبهة الشعبية الامامية فى قناة السويس وقاد جيش الدفاع الشعبى ؛ وقاد خط المواجهة الاول دون مظاهرة او ادعاء

والان ونحن فى بداية مرحلة جديدة بانتخاب رئيس الجمهورية مدة ٦ سنوات اخرى وانتخاب مجلس الشعب الجديد تواجهنا مشاكل نعلمها جميعا وهى ارتفاع الاسعار •• ازمة مساكن •• ازمة مواصلات •• وامر طبيعى كنتيجة لغياب الديمقراطية فى فترة ما قبل ١٥ مايو ( فترة مراكز القوى ) ان يحدث هذا ••

والان ولاول مرة تحكم الميزانية ويحسم العجز •• وهناك عملية تحدى للمشاكل •• وان شاء الله بالايمان الذى عبرت به قواتنا قناة السويس •• سنقوم بعبور آخر لتخطى كل الازمات



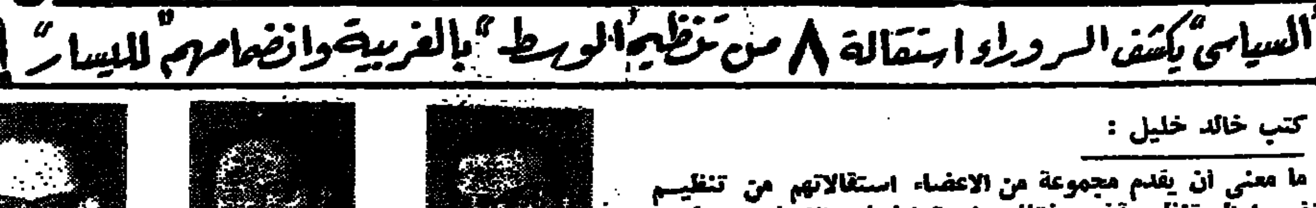
ممدوح سالم

محمود أبو وافية

# هل هى موضة سياسية ؟

## « السياسى » يكشف السر وراء استقالة ٨ من تنظيم « الوسط » بالغربية وانضمامهم « لليسار » !





يسرى ريدان — ابراهيم ابو الغيط — د• محمود جامع

كتب خالد خليل :

ما معنى ان يقدم مجموعة من الاعضاء استقالاتهم من تنظيم لينضموا الى تنظيم آخر مختلف عنه تماما فى الاسلوب والمنهج هل هى مسالة مزاجية وشخصية •• ام عدم اقتناع •• ام نتيجة تيارات سياسية معينة ؟

ولنضرب مثلا بما يجرى داخل محافظة الغربية الآن •• حيث قدم ابراهيم ابو الغيط امين شباب المحافظة استقالته من تنظيم « الوسط » ومعه سبعة من امناء شباب المراكز والاقسام بالمحافظة وانضم معظمهم الى تنظيم « اليسار » !

يقول ابو الغيط ويؤيده فى كلامه سعد اسماعيل امين شباب قسم ثان طنطا :

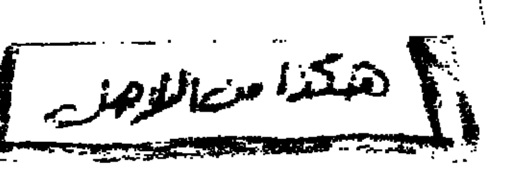
دخلنا الوسط فى اطار خدمة قطاع الشباب العريض •• واملا فى تحقيق مزيد من الخدمات •• وممارسة للديمقراطية الحقيقية •• باستثناء قيادات الشباب فى مركز كفر الزيات

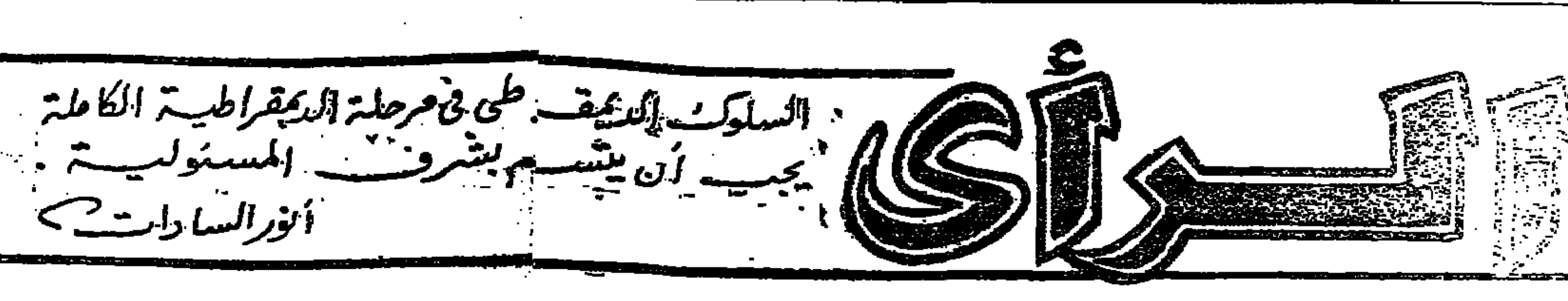
مساعد تنظيم بمحافظة الغربية حول هذه الاستقالات : ان هناك عملية تكتل بين بعض قيادات الاتحاد الاشتراكى مثل امين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة وامين العمال وامين الشباب •• فامين المحافظة اختير سكرتيرا مساعدا للتنظيم على مستوى

اغلبية الاصوات ونجح منافسه محمد شهاب • بينما كان امين الشباب متضامنا مع الاثنين !

واوضح د• جامع انه ليس صحيحا اننا نصر على ان يكون سكرتير التنظيم من اللجنة القيادية بالمحافظة بدليل ان عبد الرحمن حشاد من كفر الزيات وممدوح طايل من بسيون والدكتور

اللجنة القيادية للشباب بتنظيم الوسط : امين الشباب حاول الناعى بترك تنظيم الوسط وقال لى بالحرف الواحد : لو انت مش عاوز تخش اليسار ادخل اليمين • فقلت له : لماذا ؟ قال : لان الشباب وكل قياداته على مستوى الجمهورية والمحافظة لا يعرفوا ان ابو الغيط ترك التنظيم








## راجعوا القانون رقم ٥٢ لسنة ٦٩

# حتى لا يعلو صوت أصحاب العمارات فقط

**انطلاقا من دعوة الرئيس أنور السادات فى خطابه للامة فى ذكرى رحيل جمال عبد الناصر من ان الصوت الذى يجب أن يعلو فى قضية الاسكان ومشاكلها يجب أن يكون صوت الشعب وأن تعتز الصحافة بهذا الصوت من القاعدة الشعبية العريضة .. بعيدا عن الضجة المفتعلة وبعيدا عن الاصوات العالية .. وليكن تعبير الصحف عن المالك .. وايضا عن صاحب رأس المال وهو الشعب .. أغلبية الشعب من المستأجرين .**

انطلاقا من دعوة الرئيس السادات اريد ان اوجه الانظار الى القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٦٩ الذى جعل المالك يقبض كل شئ .. وعلى الساكن ان يدفع كل شئ .. الايجار الاصلى والضرائب العقارية الاصلية والاضافية .. حيث تنص المادة العاشرة من هذا القانون على تقدير اجرة العقار .. وتقول الفقرة الثانية من هذا القانون « يضاف الى الاجرة المحددة وفقا لما تقدم ما يخصها من الضرائب العقارية الاصلية والاضافية » .

والفقرة الثالثة من هذا القانون تقول « يلتزم المستأجر باداء هذه الضريبة الى المؤجر مع الاجرة الشهرية ويترتب على عدم الوفاء بها نفس النتائج المترتبة على عدم سداد الاجرة » .

والضرائب التى الزم القانون المستأجر بسدادها محددة فى القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦١ وهى :

* ٠ من الاجرة بالنسبة للمسكن الذى لا يزيد اجرة الحجرة فيه عن ٣ جنيهات .

* ٥ من الاجرة للمسكن الذى تزيد اجرة الحجرة فيه عن ٣ جنيهات ولا تزيد عن ٥ جنيهات .

* من الاجرة للمسكن الذى تزيد فيه اجرة الحجرة عن ٥ جنيهات ولا تزيد عن ٨ جنيهات .

* ٪ من الاجرة للمسكن الذى تزيد اجرة الحجرة عن ٨ جنيهات ولا تزيد عن ١٠ جنيهات .

* ٤٪ من الاجرة للمسكن الذى تزيد فيه اجرة الحجرة عن ١٠ جنيهات .

وقد اطلق عليها القانون اسم الضرائب الاصلية وثمة ضرائب ورسوم اخرى اطلق عليها القانون اسم الضرائب الاضافية وهى :

اجرة غفر ٢٠٪ من الضريبة بالمرسوم رقم ٦١ لسنة ١٩٣١ .

ضريبة دفاع ٢٫٥٪ من الايجار بالقانون رقم ٢٧٧ لسنة ١٩٥٦ .

* ضريبة دفاع اخرى ٥٪ من الايجار بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩ .

* ضريبة امن قومى ٥٠٪ من ضريبة الدفاع بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩ .

* ضريبة امن قومى اخرى ٤٪ من الايجار بالقانون رقم ٢٣ لسنة ١٩٦ .

* رسم بلدى ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى ٢ ابريل ١٩٥٦ .

* رسم آخر ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى أول مارس ١٩٥٦ .

* رسم نظافة ٢٪ من الايجار بقرار محافظ القاهرة فى ١٩٦٨ .

وبحساب تلك الضرائب والرسوم نجد انها تكاد تصل الى حوالى ٥٠٪ من الايجار ولا بد ان يدفعها الساكن ويتحمل بها وحكمها فى القانون حكم الايجار الاصلى .

ان هذا القانون يحمى صاحب العقار المسكين الغلبان من المستأجر المستغل ( !! ) ويأمر هذا القانون المستأجر المستغل القادر الغنى على ان يدفع الى المؤجر قيمة الاجرة كاملة وان يدفع نيابة عنه – لانه غير قادر وفقير – قيمة الضرائب التى تقدر على تلك الاجرة كاملة .

هذا القانون يعتبر المالك رجلا فقيرا غلبانا يستحق الشفقة والعطف ويعتبر المستأجر الذى يسكن حجرة ايجارها اكبر من ٥ جنيهات رجل غنى مستغل وهو الاولى بدفع الضرائب بين الذين سكنوا فى مثل هذه المساكن لم يسكنوها رغبة وحبا .. ولكن يسكنوها لانهم لم يجدوا فى السوق الرهيب للمساكن غيرها واجبروا اجبارا على قبولها بالديكورات المبالغ فيها والتشطيب الممتاز فعلا .. طمعا فى التقدير العالى للايجار وما استتبعه من ضرائب اصلية واضافية .. ومعروف طبعا من هم اصحاب العمارات الجديدة من الطبقات الجديدة التى اثرت على حساب الشعب وتطوع لها القوانين لمزيد من الاثراء والكسب على حساب الكادحين العارقين المضطرين للسكن فى هذه المساكن .

**واذا كان القانون رحيما بأصحاب هذه العمارات الى هذا الحد فيعفيهم من كافة الضرائب .. الم يكن أولى بالمشرع الرحيم العطوف أن يبدأ بالعطف والشفقة على أصحاب الاملاك من العمارات التى لا يزيد ايجار الشقة فيها عن ٣ أو ٤ أو ٥ جنيهات .. ومعظمهم من الارامل والايتام والقصر .. فهم أولى وأجدر بمثل هذه التشريعات الرحيمة .**

**فهل تراجعوا هذا القانون ؟!**

« عبد الفتاح عبد الحميد »

## رسائل القراء

### ... اين ؟

كل يوم نتحمل اعباء كبيرة من جراء التخبط فى اتخاذ القرارات .

ويدفعنى الى هذا القول ان محافظة الاسكندرية استوردت عربات ترام سريعة من اليابان للعمل على خط الرمل ، وقد حدث ان الغيت بعض المحطات الصغيرة او القريبة من بعضها مثل سبورتنج وكامب شيزار والابراهيمية .. وذلك حدوث نوع من التكدس فى المحطات ... لعدم استهلاك هذه العربات الجديدة بسرعة .

وانهالت الشكاوى على مكاتب المسئولين والاذاعة والصحافة .. يلتمس اصحابها ان تعود المحطات من جديد .. ولكننى اندهش واذا أرى العمال يقومون بهدم هذه المحطات حتى يكون الرجوع اليها شيئا مستحيلا ..

والغريب انه ... بعد هدم المحطات – ان هذه المحطات الملغاة او المتهدمة سوف تعود مرة اخرى وسواء عادت او لم تعد .. فالسؤال المطروح هنا لماذا اتخذ قرار مثل هذا .. وما اسبابه ودوافعه .. ثم لماذا هدم المحطات ، الم يكن يكفى ان تظل قائمة ويكتب عليها ملغاة .. ثم ماذا يكون الموقف اذا اعيدت هذه المحطات .. هل يعاد بناؤها من جديد .. وكم تكلف ؟.

الست معى فى ان مشكلتنا هى اتخاذ قرارات ليست سليمة ؟.

احمد صالح
الاسكندرية

– فعلا .. المشكلة داخل رءوسنا .. وفى عقولنا بالذات .. وهى مشكلة ليست سهلة كما تبدو !.

### دكتوراة فخرية

* لماذا لم يقع الاختيار على الصحافى الكبير محمد التابعى لينال الدكتوراه الفخرية .. اليس هذا الرجل هو الذى اثرى المكتبة العربية باكثر من كتاب .. عدا مذكراته ويومياته العديدة .. الا يعتبر مناضلا سياسيا واستاذا لجيل من الصحفيين ؟.

احمد ابراهيم خضير
شركة مضارب رشيد – فوة

## فكر السادات بين النظرية والتطبيق (٢٢)

### اللى ما لوش قديم .. مالوش جديد

**بقلم : محمد الشناوى**

اذا اردنا ان نحقق معجزة توحيد الشعوب الاسلامية على اساس ما بلغه التطور الانسانى اخيرا من مدنية وعلم ، ومعرفة وحق وعدل ومساواة ، يجب أن نبدأ فى بعث ثقافة للفرد المسلم ينفعل بها ، ويؤمن بها

والفرق بين الثقافة بمعناها الانسانى الشامل ، وبين التعليم بمعناه الاكاديمى ، فرق شاسع وهائل فالانسان المثقف هو الذى يعرف الطريق الى الحياة .. الى الحرية والعدل والحق .. كما يعرف وسائل الانطلاق فى ذلك الطريق .. اما المتعلم فهو الذى يدرس لكى يحترف عملا يرتزق منه ...

فكيف نصنع هذا كله ..؟! .. اننا اولا كمسلمين .. يتحتم علينا ان نعرف تراثنا .. حتى نقيم اسس بعثنا الجديد على قواعد علمية وتاريخية .. لان الثقافة هى التى تحدد مقدار وعى الفرد ، ومن ثم فهى تلزمه بشق الطريق نحو مستقبله وفى الحدود التى تحقق مصالحه وحرياته وآماله .. بل وحقوق ومصالح وآمال الجماهير ..

وبهذه العبارات المحددة المعانى ، القاطعة الدلالة على فكر صاحبها ، يصل الرئيس السادات الى نهاية المطاف فى كتابه « نحو بعث جديد » – الذى نشر لاول مرة عام ١٩٦٣ واعيد طبعه فى سلسلة .. كتاب الجديد – وترجع اهمية الكتاب بوجه عام الى انه يعطى صورة واضحة للاسس النظرية والجذور الفلسفية ، التى بنى عليها الكثير مما اتخذه الرئيس السادات من قرارات ومواقف عملية فى السياسة الداخلية والخارجية منذ تولى السلطة الشرعية

ان أنور السادات المفكر – والكاتب الصحفى – يقول منذ حوالى خمس عشرة سنة ، « ان الثقافة هى التى تحدد مقدار وعى الفرد » أى انه يؤمن بقدرة الانسان المثقف على الوعى بمتطلبات عصره ومجتمعه ..

والثقافة التى يعنيها السادات ، ويعتبرها الوسيلة الاولى فى اعادة بناء الانسان المصرى . ليست ثقافة متعصبة ، ولا محدودة النظرة ولا ضيقة الافق ، ولكن الثقافة فى منهج السادات – المفكر والكاتب المسلم – كائن عضوى دائم الحياة ، ممتد البقاء والنماء ، بدأ مع بداية الانسان على هذه الارض ، واستمر فى نموه وتعاظمه مع كل موجة من موجات الحضارة الانسانية الشاملة ، ومن ثم فان السادات يؤمن تماما بان الثقافة التى يريدها للانسان المصرى ، هى الثقافة السمحة التى تفسح صدرها لكل ما انتجه العقل البشرى على امتداد العصور ، دون نظر الى لون صاحبها او جنسه أو دينه أو معتقده .

واذا كان السادات – كمفكر واضح المنهج – يطالب بشمولية الثقافة التى تحتاجها عملية اعادة البناء للانسان المصرى ، بحيث يتسع صدرها لكل الثقافات فى مختلف العصور ، فان واجب الوفاء القومى يحتم على الانسان المصرى عموما ، والانسان المسلم – فى مصر وفى غير مصر – اذا اراد أن يجتاز بنجاح عملية اعادة البناء والبعث الجديد ، ان يعنى أول ما يعنى باحياء تراثه ، وعرضه على مائدة البحث الموضوعى العلمى لكى يستبقى منه ما هو صالح للعصر ، ويطور ما يحتاج الى تطوير .. ومن هذا المنطلق نجد السادات يقول « .. يتحتم علينا أن نعرف تراثنا .. حتى نقيم أسس بعثنا الجديد على قواعد علمية وتاريخية » .

والسادات فى هذه العبارة التى تحترم التراث وتمجده ابن أصيل لهذا الشعب المصرى الذى يحترم التراث ويقدر التراث حق قدره والدارس المحقق لفكر السادات بلا شك سيجد الشبه واضحا بين عبارة الرئيس التى تنادى ببعث التراث واحيائه ، وبين المثل الشعبى الذى يقول « اللى مالوش قديم .. مالوش جديد » .

ولعل هذه الحقائق المستمدة مما كتبه السادات فى الستينات من هذا القرن ، حين نادى وهو مجرد كاتب ومفكر حر – وبعيدا عن قمة السلطة – بشمولية الثقافة لعملية البناء البشرى ، وضرورة انفتاح الثقافة المستهدفة ، لكل ما انتجه العقل البشرى بلا تعصب او جمود .. ثم .. ضرورة احياء التراث القومى ، وجعله المنطلق الاول فى عملية البعث الجديد





## أسرار الحكم قبل ثورة التصحيح

الحلقة ١٤

# تذاع لأول مرة حول ظروف إعدام سيد قطب

جمال عبد الناصر — عبد السلام عارف — خروشوف

## ماذا دار بين عبد الناصر وخروشوف وعبد السلام عارف؟

بقلم عبد الصمد محمد عبد الصمد

لا يمكن ان نعالج مريضا الا اذا عرفنا داءه ..
ومشكلة الاسكان اصعب مشكلة تواجهنا الان . ولن اتناولها بالبحث الفني او بالاحصاء والارقام .. ولكني سابين كيف اوجدنا هذه المشكلة بسبب سياسة الارضاء والارتجال . وكيف ساهم المجلس النيابي الثالث في عهد الثورة الذي اواصل الحديث عنه في تعقيدها ، وفي ايقاف عمليات البناء والتشييد .

* * *

ففي عام ١٩٥٧ اردت تغيير مسكني في الدقي . فسرت في الشوارع القريبة منه ، ورايت في كل مبنى اللافتة الخيالية الان والتي لا نراها الا في الاحلام وهي « شقة للايجار » !!
واخترت واحدة ، ورحب بي المالك ، واسرف في الترحيب .. وقدم لي القهوة ودخني وسروره لا يعرف كيف يخفيه ؟!!

* * *

وفي نفس العام — في اول مجلس نيابي سنة ١٩٥٧ — بحثنا جميع المشاكل والازمات التي تواجهنا الا انها هذه مشكلة الاسكان .. فان المشكلة لم تنشأ الا بعد صدور اول قانون لتخفيض ايجار المساكن بلا مناسبة ، ودون ان يشكو او يتذمر المستأجرون .

* * *

وتكررت قرارات التخفيض — رغم القاهرة التي تشهد كل الناس من الخيار اللافتة التي ستظل تحلم بها الى متى لا يعلمه الا الله .. فلم يكن معقولا ان يجازف رأس المال الخاص المعروف بأنه جبان ! ويتجه الى الاستثمار في الاسكان ليفاجأ في اي وقت بقرارات التخفيض .

وفي عام ١٩٦٤ قررت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي تخفيضا جديدا هو ٣٠٪ بالنسبة للمساكن الجديدة .
وتتناقص هذه النسبة بالنسبة للمساكن القديمة حتى علم جانب القرار ، الذي عرض على المجلس ليوافق عليه في صيغة قانون ..
ولاول مرة ، يعترض بعض الاعضاء — لا على مبدأ التخفيض ولكن لان هذه النسب تعتبر مفروضة ملامات من اللجنة التنفيذية العليا التي هي السلطة العليا في ذلك الوقت ...
فكيف تعرض السلطة العليا على السلطة الادنى منها مشروع قانون لابد ان توافق عليه بحكم هذا الوضع ؟!
ولكن وزير الحكومة — الذي قدم مشروع القانون — صرح بان للاعضاء كل الحرية في زيادة النسبة او انقاصها .. وصفق المجلس لهذا الفضل !! ثم بدات المناقشة وعلى الاصح المزايدة لزيادة هذه النسبة في التخفيض !!

* * *

وبدأ الاعضاء في الكلام هذا يطلب ان تكون النسبة ٤٠٪ وآخر يطلب ٥٠٪ وطالب بعض الاعضاء ان يكون التخفيض سبعين في المائة ! وهذا ثابت في المضبطة !!
والذي اذكره ان عضوا واحدا لم يقف ويقول لزملائه : يا ناس حرام عليكم الا كاتب هذه السطور !! ..

* * *

وهنا بدات الاتهامات تسألني : كم عمارة امتلكها ؟ وما هي كمية النفاق الذي اوجهه للحكومة بتمسكي بالموافقة على النسبة المعروضة ؟ والتي لم اطالب بخفضها على اعتبار انها لا بد ان تكون مدروسة — وانا لم يتح لي القيام باي دراسة لهذا الموضوع الفني الدقيق !
ولم اقل للاعضاء انني لا امتلك غير مسكني الخاص في بلدي ، وانني سأستفيد من هذا التخفيض الجديد ..
وكان العضو المؤيد للزيادة مع العجب ، هو السيد سيد جلال والعضو المعارض لزيادة النسبة هو كاتب هذا الكلام !!

### كل يغني !

ولقد كان من الطبيعي اذا طبقنا تعبير « كل يغني على ليلاه » وان معظم الاعضاء يسكنون بالايجار — كان من الطبيعي انني ساخسر المعركة ؛ ولكني وافقت عما اعتقد انه سيمنع كارثة تسبب هذه الازمة التي نعانيها ؛ والهزيمة او الانتصار في الرأي ليس له اي اعتبار امام المصلحة العامة والضمير .
وكان دفاعي هو التحذير من ان احدا لن يبني بيتا بعد ذلك ، فاذا كانت الدولة ستقوم ببناء المساكن — مع مراعاة تزايد السكان وهي لن تستطيع — فستبقى معنى العدل والعدالة : كيف يجوز ان يفاجأ صاحب البيت بتخفيض دخله ٧٠٪ دفعة واحدة ؟ كيف يعيش هو واولاده ؟ وما يدرينا ان البيت صاحبه ارملة تربي ايتاما ؟ وما يدرينا ان الساكن قد يكون اكثر ثراء من صاحب البيت .. ؟ الخ

* * *

وفوجئت بموافقة المجلس على مشروع القانون المقدم من الحكومة ولم تكن هذه الموافقة نتيجة لدفاعي بالطبع ؛ ولكن في اعتقادي ان المجلس لم يشأ او لم يقدر ان يخذل الحكومة .. ونسوا

مسألة التملك ...
كانت قرارات تخفيض الايجار المتوالية والمفاجئة ، قد قضت على استثمار رأس المال في البناء .. واصبح البناء قاصرا على القادرين على بناء فيلات لسكناهم ؛ او عمارات صغيرة ذات وحدات سكنية قليلة لابنائهم ..
وجاءت حكاية سعد زايد : ليبتكر شيئا جديدا ؛ وهو ان يكون قاضيا وتنفذا لاحكامه التي يصدرها ، ويلقي بتصريحه الشهير ان « القانون في اجازة » ..
وطبيعي انه استاذ في اجراءاته وتصريحاته ، التي لاقت عند المسئول القبول ..
وقامت الوساطة — سواء لصالح المالك او المستأجر — يدور قتال في

> الوزير الذي كان يضرب ويسب الناس في مكتبه

توجيه احكامه : فعن طريق الوساطة يكون الحق او الرزق ، والوساطة تجري بالانحراف والرشوة . ورغم انها مهزلة بالنسبة لاسلوب الحكم ؛ والاعتداء على سلطة القضاء ؛ فان المهزلة الاخطر بل المأساة المحزنة : كانت في اثارة الموضوع في المجلس لا للوم المحافظ .. او استجواب او حتى سؤال وزير الحكم المحلي ، عن هذا النوع الجديد من القضاء .. المهزلة والمأساة كانت في ان يقف اعضاء من المجلس يشيدون بتصرفات سعد زايد الثورية — كما كانت تسمى بطولات — بأن تكون هذه التصرفات قدوة في معالجة مختلف الامور !!
لقد كان يضرب الناس في مكتبه ويشتمهم باّبائهم وامهاتهم ؛ ونواب الشعب يشيدون بهذه التصرفات ويصفقون !!..

### خروشوف في القاهرة

جاء خروشوف بدعوة من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى القاهرة لزيارتها ؛ وزيارة اسوان بمناسبة انتهاء مرحلة من مراحل اقامة السد العالي .. واعلنت الدولة له استقبالا رسميا وشعبيا كبيرا
ولكن الذين — يذكرون — يعقدون المقارنة واستقبال — نيكسون — بين استقبال الاخير برغم المعلومات عنه الوثيقة بيننا وبين روسيا في ذلك الوقت .. ولا اجد مفسرا لذلك الا

## لماذا أيد خالد محي الدين هجوم خروشوف على القومية العربية؟

كراهية المصريين للشيوعية ، والتخوف منها كالخوف من اي وباء ؛ وليس هذا ذنب خروشوف ، انما ذنبنا في اننا لم نحدد معالم اشتراكيتنا .
وذهب الاعضاء الى اسوان ليستقبلوا خروشوف ؛ والضيوف الذين كان من بينهم المرحوم عبد السلام عارف رئيس العراق .
وفي اسوان وفي السرادق الكبير المقام هناك ، والذي جلس فيه جميع اعضاء المجلس ؛ والقيادات السياسية من جميع انحاء البلاد القى خروشوف خطابا هاجم فيه مبدأ القومية .. وبالطبع كان يشمل هذا الهجوم القومية العربية
والقى عبد السلام عارف ردا عنيفا مؤيدا القوميات والقومية العربية على وجه خاص ..
ثم القى الرئيس الراحل عبد الناصر ردا ايد فيه عبد السلام عارف ؛ وقوبل الدفاع عن القومية بحماس شديد من الحاضرين ، الذين استنكروا كلام خروشوف ضدها .

### اجتماع البحر الاحمر

وعقد الزعماء الثلاثة خروشوف وعارف وعبد الناصر اجتماعا في استراحة محافظ البحر الاحمر . وكان صديق لنا ( انا وبعض الزملاء من النيابة ) وروى لنا المحافظ وهو الفريق عبد العزيز مصطفى — ما قاله المرحوم عبد السلام عارف لخروشوف !..
قال : ان عبد السلام عارف قال لخروشوف اسمع يا خواجه اننحن ناس مسلمون نصلي عشرين ركعة في اليوم ، نذكر فيها الله ونحمده ! اذا اكلنا نحمده .. وان شربنا نحمده .. ونحمده في الشبع والجوع .. وفي الصحة والمرض .. فاذا كنت تريد صداقتنا فنحن لن نطلب منك ان تؤمن بالله ، فانت حر في عقيدتك ! ولكني احذرك من ان تكلمنا عن شيوعيتك او تحديك لقوميتنا العربية ؛ فاذا لم تستجب لهذين الشرطين فانسا غادر هذا الاجتماع فورا !! ..
وتحدث عبد الناصر حديثا موجزا بصفته المضيف ، مؤيدا عبد السلام عارف .
ولكن حسنين هيكل في كتابه « عبد الناصر والعالم » نسب كل الحديث للرئيس الراحل ولم يكتب كلمة واحدة عن لسان المرحوم عبد السلام عارف .
ولما كان الثلاثة رحلوا عن هذه الدنيا ، فانه نسي ان رابعا كان حاضرا وأمد الله في عمره وهو المحافظ !!..

### خالد يؤيد خروشوف !!

واجتمعت لجنة الشئون العربية ولجنة الشئون الخارجية ؛ وحضر الاجتماع السيد خالد محي الدين .
تكلم الاعضاء مستنكرين خطاب خروشوف ، مطالبين بان تصدر لجنة الشئون العربية بيانا يعلن التمسك الذي لا حد له بالقومية العربية !
والقى عدد كبير من الاعضاء كلمات [illegible] اشد غضبهم .
[illegible] محي الدين [illegible]
[illegible] بكلام خروشوف
[illegible]
قال ان حديثنا عن القومية العربية حديث حماسي ؛ ويجب ان يكون بحثنا

مدروسا وعلميا !! ..
فان السودان مثلا يضم الجنوب الذي لا يعترف بالقومية العربية ، فكيف تفرض عليه هذه القومية ؟! .. والعراق يضم الاكراد ؛ فكيف تفرض عليهم القومية العربية ؟! وكذلك فئات من شعب لبنان لا تؤمن بالقومية العربية ، وهناك المغرب وفيه ..
ولم يتركه الاعضاء يتم كلامه اذ قال بعضهم : « عايز تقول ايه ؟ .. قل لنا بصراحة انت معانا والا معاه ؟!! وهل تؤمن بالقومية العربية او لا تؤمن ؟!!
وقال السيد خالد : ده مش اسلوب مناقشة وترك القاعة وانصرف !!

### بيان اللجنة

وقررت اللجنة ان تصدر بيانا تقرر فيه ان القومية العربية عقيدة راسخة ، وان اي ارض عربية يمسها ضر فانه يصيب مصر ؛ واي دولة عربية هي وطن ثان لاي عربي ؛ وان الصداقة التي تقوم بيننا وبين اي بلد آخر يجب

على اساس ديني ، رغم ان اسرائيل اقامت دولة دينية ؛ اما المؤتمر الاسلامي فكان هدفه اتفاق العالم الاسلامي في السياسة التي تنتهجها لمحاربة الصهيونية .. واسرائيل .
وكنا ندرك السبب في الحرب الشعواء التي نشنها ضده — وهو ان المرحوم الملك فيصل يتزعم الدعوة له — وما كان يجب ان يقوم احد بأية دعوة لا تخرج من عندنا وبزعامتنا .

* * *

وكذلك الهجوم على الاخوان المسلمين ، وطبع كتيب من مصلحة الاستعلامات عنوانه اخوان الشياطين تبدأ الصحافة بالهجوم ؛ ونذهب الى المجلس لنفاجأ بطلب موقع عليه من عشرين عضوا او اكثر ، لمناقشة موضوع المؤتمر او موضوع الاخوان او الاقطاع : وقت لجنة تصفية الاقطاع .
ولما ضبطت واقعة نسبت الى الاخوان المسلمين ، واثناء التحقيق تقدم كالعادة عدد من الاعضاء ؛ بطلب فتح مناقشة في موضوع الاخوان .

## كيف نشأت أزمة المساكن وما هي الإجراءات التي عمقتها ؟

ان تكون مدركة لهذه الحقيقة ؛ وان تحترم ايضا عقائدنا الدينية ..
وقررت اللجنة ان يكون مقررها السيد احمد سعيد .
ولقد داعبته وقلت له : انا خايف من تقريرك يا احمد ! .. قال : في عجب ليه ؟ قلت له : لان صورة خروشوف وهو شايب تشبهك تماما !
وقال احمد سعيد : انني سأبدأ التقرير بقوله تعالى : كنتم خير امة اخرجت للناس — وقوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
وقرأ احمد سعيد البيان ، وقوبل بعاصفة من التصفيق ؛ ولكن هل يعتبر هذا عملا مجيدا لنا وقد كنت سكرتير اللجنة ؟ هل لو اوحي لنا ان نقول كلاما مناقضا كنا نرفض ؟
ذكرت هذا التعبير في مقالاتي اكثر من مرة .. وكان في نيتي ان اذكر بعض الاسماء لهؤلاء الخطباء .. ولكننا في ايام انتخابات ؛ ولا اريد ان اكون داعية لاحد او ضد احد ..
ولكن اذا شاء احد القراء ان يعرف

> من وصف الإخوان بأنهم إخوان الشياطين

ومع الرزارة كان اول متحدث بالنسبة للهجوم على هذه الجماعة ، عضو كان واعظا دينيا في احدى محافظات جنوب الصعيد ؛ وانهالت الشتائم والسباب كالعادة .. بينما المفروض ان ينتظروا نتيجة التحقيق .. والا يتحدثوا عن مسألة لا يعلمون عنها شيئا .

### مصادرة مجلة

ولا اذكر تاريخ هذه القصة .. اذ صدرت احدى المجلات وعلى غلافها رسم لعمامة كبيرة .. ومكتوب تحت الصورة « شد العمة شد » ..
ولا اكمل باقي العبارة الثانية المعروفة
وكنت في اجتماع برئاسة المهندس سيد مرعي .. وجاء نائب زميل في امانة الهيئة البرلمانية ، وعرض على وعلى زميل آخر استعملت اسمه اكثر مرة في هذه المقالات : ولا اجد ضرورة في ذكر اسمه الآن .. وعرضنا المجلة على المهندس سيد مرعي شارحين الاثر السيء الذي قد يحدث فتنة ، ويسيء الى رجال الازهر الشريف ؛ والى هذا الرمز الذي نجله ونحترمه .
واشار المهندس سيد مرعي بان اقابل السيد عبد الفتاح حسن — وكان وزيرا لشئون مجلس الامة — وقابلته حيث كان موجودا وقتها فاتصل برئيس الوزراء الذي هو كان في نفس الوقت وزير الداخلية ، وهو السيد زكريا محي الدين .. فوعد بمصادرة اعداد المجلة من السوق .

### اعدام سيد قطب

وكانت معلوماتي عن هذه القضية ؛ لاتزيد عن معلومات اي مواطن قرأ ما نشرته الصحف في ذلك الوقت ..
وكان من بينها امور من الصعب تصديقها مثل اعتقال المرحومة ام كلثوم وتدمير الكباري ، ودور السينما والملاهي

## عندما قال عبد السلام عارف لخروشوف : اسمع يا خواجة

## انا أحذرك أن تكلمنا عن الشيوعية أو تتحدى قوميتنا العربية

نيكسون

خالد محي الدين

أم كلثوم

اسما مجهولا في جميع ما كتبت واكتب ولم افصح عنه لمثل هذا الغرض ، فليكتب « للسياسي » ويذكر عنوانه وانا ارد عليه ردا خاصا ..
كان الاتحاد الاشتراكي يصدر ايماء او تعليمات للصحف لتهاجم فكرة : مثل عقد المؤتمر الاسلامي الذي قاطعناه وحاربناه ولم نشترك فيه الا بعد التصحيح حينما ذهب الرئيس السادات الى باكستان بنفسه وحضر اجتماعه ..
وكنا نحاربه بدعوى اننا لو اشتركنا فيه نكون قد ايدنا فكرة قيام اسرائيل

فلما دخلت معتقل القلعة ؛ وبعد حوالي تسعة شهور جمعونا في زنازين يسمونها السجن ، وهو يشبه الخندق : وسمحوا لنا بالاختلاط ، وكان يجاورني في الزنزانة العقيد حسن خليل مدير المباحث العسكرية ، وكنت اعرفه اذ انه من مواليد البتانون ..

### اين العقل والمنطق ؟!

سألته هذا السؤال : الم يكن من الكياسة : وحسن السياسة الا يعدم هذا المرحوم سيد قطب . ويكتفي بالحكم عليه بالسجن عشر سنوات او حتى بالسجن المؤبد : وسوف يموت ميتة طبيعية فلا يثير ثائرة الناس مثل اعدامه ؟!
وكنت اتوقع ان يقول ان هذا حكم الدجوي ولا شأن لنا به .. ولكنه قال : لقد اتفقنا على تخفيف الحكم فنحقق هدفين
* الهدف الاول — هو التخويف بالنسبة لمن يكون قد افلت من القضية ولم نقبض عليه ..
* والثاني — هو الكسب السياسي حينما يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتخفيف الحكم فيكون في هذا رحمة تزيل مرارة باقي الاحكام .. ولكننا فوجئنا بالتصديق على الحكم !!

### وحكاية أم كلثوم

ثم سألته : هل كان حقا من يريد اغتيال ام كلثوم من بين المتهمين ؟!!
فأجاب : بل المسألة كانت ان تلميذا كتب في مذكراته التي يكتبها عادة من في مثل سنه . يدهش لاهتمام الشعب بأول خميس من كل شهر .. اهتماما عجيبا يعد البعض له الخمور والمخدرات . ولو انها غنت اغاني

وطنية او دينية لما حدث هذا .. وهذا كل ما في الامر !!
ان حسن خليل الآن في الخارج ؛ واغلب الظن انه لن يعود .. ولم يبق الا ان استشهد بالله وهو خير الشاهدين
وتبقى حقيقة وهي : انني لم اسأله هل كانوا يرسلون الاحكام للدجوي للنطق بها : ومحاكماته كانت شكلية؟ .. فلقد كان فهمي من حديثه عن هذا الاتفاق لا يجعلني في حاجة الى هذا



من أصدر التعليمات بالهجوم على المؤتمر الإسلامي

السؤال ..
كذلك لم اسأله : عن ما نشر من ان الاخوان كانوا ينوون تدمير الكباري ودور السينما والملاهي ؛ اذ لو سألته عن هذه التفصيلات لايقظت فيه طبيعة الحذر ليمتنع عن الكلام ..
لقد شاهد العشرات من المعتقلين اعظم كتاب تفسير حديث للقرآن الكريم ( في ظلال القرآن ) الذي الفه المرحوم سيد قطب يحمي به فرن التسخين لاشعال الخشب لتسخين المياه !! وكان هذا المنظر موضع الم واحتجاج اكثر المعتقلين .

### طلبة تهمة !!

ومن الطريف انني ارسلت لاسرتي اطلب بعض الكتب الدينية ؛ اذ كانت وحدها المسموح بها ؛ فاحضروا لي جزءا من هذا الكتاب العظيم .. وكان الضابط طيبا ومتدينا فقال لهم : لقد جاء الى المعتقل بغير تهمة ، وانتم تحضرون له الان هذه التهمة !!
واعطاهم الكتاب !!
واليوم ما ابعد الفرق بين العهدين فهذا الكتاب اعيد طبعه وموجود في كل المكتبات ..

* * *

ارجو الا يظن انني خرجت عن موضوع الحياة النيابية ، بما قصصت من حكايات من المعتقل ! فلقد دخلته وانا عضو بمجلس الامة .. وخرجت منه وصفتي هذه باقية ، ولكن مع ايقاف التنفيذ !!

البقية في العدد القادم



هكذا من الاصل

## مبنى سكنى لطلاب الوادى الجديد ومرسى مطروح

ساهمت جمعية رعاية الطلاب برئاسة سيدة مصر الاولى جيهان السادات بمبلغ ٥٠ الف جنيه لاقامة مبنى سكنى لابناء محافظة الوادى الجديد باسيوط .. كما ساهمت بمبلغ ٤٠ الف جنيه اخرى لاقامة مبنى لطلاب محافظة مرسى مطروح بمدينة الاسكندرية .

احتواء الدروس الخصوصية بكليات عين شمس ● أنا عائد من بلاد الروس !! ● قسم جديد للغة الصينية بكلية الالسن

الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات ● الجامعات

## اخبار جامعية

● ينظم اتحاد طلاب جامعة عين شمس رحلة الحج يشترط ان يرافق الطالبة ولى امرها او شقيقها . يدفع المرافق نفقات الحج كاملة ويساهم اتحاد الطلاب بجزء من التكاليف تحمل ذلك . صرح بهذا علاء الدين الرياشى رئيس الاتحاد .

● يبدأ يوم ٢١ اكتوبر الحالى برنامج الكشف الطبى لطلاب المرحلة الثالثة المتقدمين والطالبات المتقدمات يوم ٢٤ اكتوبر . يوقع الكشف بالادارة الطبية بشارع السرايات بجوار كلية الهندسة بالعباسية .

● يفتتح فضيلة الدكتور ... الجامع الازهر بمحافظة الفيوم يوم ٣ نوفمبر القادم ... معاهد للبنين والبنات .

في الاجتماع الموسع الذى حضره الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم مع الاتحادات الطلابية اتفق على امكان اصدار الصحف الطلابية بناء على طلب من مجلس الاتحاد الى المجلس الاعلى للصحافة وتحدد فيه اوجه نشاط الصحيفة ورسالتها .

وابدى الطلاب التزامهم بميثاق الشرف الصادر عن مؤتمر الاتحاد وميثاق شرف الصحافة . كما اتفق على أن تكون كل الكتابة فى هذه الصحف من الطلاب ولا يسمح لغيرهم بالكتابة فيها .

وسيعقد لقاء خلال ايام بين مجلس الاتحاد والدكتور جمال العطيفى وزير الاعلام والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية لتيسير الاجراءات الخاصة بالصحافة الطلابية .

● الدكتور احمد عزام مستشارنا الثقافى فى امريكا بعث بتقارير الى الكليات المصرية تتضمن بيانات وافية عن كل مبعوث .. وهذا تقليد جديد يتم لاول مرة لربط المبعوث بكليته .

## مليون و ٧٥٠ الف جنيه

# قروض للطلاب

من المتوقع ان يبدأ العام الدراسى الجامعى الجديد يوم ٢٣ الجارى .. ماذا اعدت الجامعات لهذا العام ؟ وماذا عن المصروفات .. والقروض .. والمدينة الجامعية .. والتجهيزات الجديدة بالمعامل والاقسام ..؟ وهل تنجح الجامعات هذا العام فى مواجهة النقص فى هيئات التدريس ؟

قبل أى شىء يسارع طالب الجامعة بتسديد المصروفات حتى يتسنى له استخراج «الكارنيه» وبالتالى عمل « الابونيه » اذا رغب .. وهذا العام تم تحديد الرسوم بمبلغ ٣٧٥ قرشا للكليات النظرية موزعة كالتالى: ٥٠ للمكتبة و١٥٠ لاتحاد الطلاب و٢٥ تامين ضد اى حادث و٥٠ لصندوق مساعدة الطلاب . اما الكليات العملية فيضاف الى المبلغ ٣ جنيهات عند بدء القيد نظير تامين المعامل .. اما الطالب المنتسب فيدفع رسم الانتساب وقدره جنيه ونصف بالاضافة الى خمسين قرشا رسم المكتبة ..

ويبقى بعد ذلك الطلاب الوافدين – والمعروف انهم يمثلون نسبة ١٠٪ من طلاب كل كلية – فيدفع الطالب المتقدم ٤٠٠ جنيه استرلينى كرسم قيد و ٣٠٠ جنيه استرلينى كمصروفات سنوية وذلك بالنسبة لكليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد – اما طلبة الكليات النظرية فيدفعون ٢٠٠ جنيه استرلينى كرسم قيد و ١٠٠ جنيه استرلينى كمصروفات سنوية ..

اما الطالب المنتسب من الوافدين فيدفع رسم قيد ٢٠٠ جنيه استرلينى و ٥٠ جنيها كمصروفات سنوية ..

وتضيف سوسن عبد الحميد مديرة الادارة لشئون التعليم والطلاب بجامعة عين شمس انه تقرر الاعفاء من سداد الرسوم الدراسية بالنسبة للمقيدين على منح والفلسطينين وطلاب دول ميثاق طرابلس ( السودان – ليبيا – سوريا ) وطلاب اليمن الشمالية والجنوبية وابناء اللاجئين السياسيين .

وقد تم تخصيص حوالى مليون و ٧٥٠ الف جنيه هذا العام .. وسيتم فتح باب تلقى طلبات القروض فى الكليات فورا ولاول مرة تتراوح قيمة القرض بالنسبة لطالب السنة النهائية بالكليات العملية حوالى المائة جنيه ولطالب الكلية النظرية خمسين جنيها .. ويقتصر القرض على الطلبة المتقدمين دون المتعثرين وستكون الاولوية لطلبة البكالوريوس والليسانس ..

ويعكس السنوات الماضية فى التاخر فى صرف مكافات التفوق لناجحى الثانوية العامة سيبدأ هذا العام صرف المكافات مبكرا وتم تخصيص ٥ر٤ مليون جنيه بواقع ٨٤ جنيها للحاصلين على ٨٠٪ فاكثر .. و ١٣٠ جنيها للثلاثين الاوائل فى الثانوية العامة و ١٠٠ جنيها للحاصلين على تقدير جيد جدا فى الكليات الجامعية و ١٢٠ جنيها للحاصلين على تقدير امتياز .

وخصصت جامعة عين شمس هذا العام ١٢٨ الف جنيه للابحاث العلمية الجامعية وزع منها ٥٢ الف جنيه على الكليات والباقى على البحوث المشتركة فقد خص كلية الاداب ١٦٠٠ جنيه والحقوق ٣٢٠٠ جنيه والتجارة ١٦٠٠ جنيه والالسن الف جنيه وخص كليات الهندسة والطب والعلوم والزراعة والبنات بمبلغ ٨٠٠٠ جنيه لكل منها .. اما الباقى فقد خصص للصرف على فرق البحث المشتركة ..

● ٢٨ الف جنيه للابحاث العلمية بجامعة عين شمس

● قسم للغة الصينية بكلية الالسن

● ادارة للامن الجامعى لصيانة المرافق والمبانى

المشكله من اكثر من كلية فى اشتراك كلية مع جهة خارجية .

وعن الجديد تقول السيدة سوسن عبد الحميد ان مجلس جامعة عين شمس وافق على انشاء قسم جديد يتبع كلية الالسن وهو قسم اللغة الصينية ونظرا لضالة خبرتنا فى تدريس اللغة الصينية .. فقد تم الاتفاق مع المستشار الثقافى لسفارة الصين على ان يتعاون الجانب الصينى للنهوض بالقسم وذلك بايفاد اثنين من الاساتذة المساعدين للتدريس بالقسم .. كما وافق ايضا مجلس جامعة عين شمس على انشاء قسم جديد بنفس الكلية للغة السلافية ( التى تضم اللغة الروسية والتشيكية ) .

كما وافق مجلس جامعة القاهرة على انشاء دراسات عليا بقسم العلوم الرياضية والطبيعية بكلية الهندسة جامعة القاهرة مع تعديل اسمه الى قسم الرياضيات والفرق الرياضية ويشترط للقيد بدرجة الماجستير فى فرع الفزيقا الهندسية الحصول على درجة البكالوريوس فى فرع الهندسة بالاضافة الى درجة بكالوريوس فى العلوم فرع الرياضيات أو فرع الفزيقا بتقدير « جيد » وان يكون قد مضى عام على الاقل منذ حصوله على درجه البكالوريوس ..

كما أوصى مجلس جامعة عين شمس فى اخر اجتماع له بانشاء ادارة للامن الجامعى مهمتها صيانة المرافق الجامعيه ومبانى الجامعة من الطلاب الذين يسببون شغبا داخل المحاضرات خاصة الكليات ذات الاعداد الكبيرة مثل : التجارة والحقوق .

كما تقرر ان يتسلم كل طالب ٢٠ كشكولا تسلم ١٠ كشاكيل فى بداية العام الدراسى و ١٠ اخرى فى نصف السنة الدراسية بموجب ايصال دفع .

٦٠٠ معيد ومعيدات ب ٢٥٠

### الف جنيه لجامعة عين شمس

كما تقرر تعين ٦٠٠ معيد جديد كتعاقد على استيراد اجهزة وادوات لمعامل كليات الطب والهندسه والزراعة والعلوم بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وصل لكليات جامعة عين شمس العشرة وتم منها اجهزة قيمتها ١٥٠ الف جنيه تم تركيبها وتجربتها وتصل فى بداية العام بدراسى الاجهزة والادوات لبقية الكليات .

وبالنسبة للمدن الجامعية تقرر ان تكون المصروفات ٥ جنيهات شهريا بالاضافة الى ٣ جنيهات تامين ترد فى نهاية العام .. و٣ جنيهات رسم استهلاك ولاترد للطالب .. وبهذا يكون مجموع مايدفعه الطالب ٥ر١٢ جنيه بزيادة ٥ر١ جنيه رسم نشاط .. وقد تقرر قبول ٣٧٠٠ طالب وطالبة بمدن جامعه عين شمس و ٦ الاف طالب وطالبة بمدن جامعة القاهرة وتستعد جامعة القاهرة لاطعام ٢٠٠ الف طالب داخل وخارج المدينة بمطعم حديث مزود بافران حديثة ومغاسل وصالات لاستيعاب اكبر عدد من الطلاب – ولاول مرة هذا العام تقرر اشراك الطلاب فى ادارة المدن الجامعية باشتراك اثنين من الطلاب المقيمين بها ينتخبهم الطلاب المقيمون سنويا عن طريق الاقتراع . ولصيانة المدن الجامعية تقرر ان يسدد الطالب مبلغ ٨ جنيهات ونصف فى بداية العام بالاضافة الى المبلغ السابق وقدره ٥ر١٣ جنيه ..

كل هذا لك عزيزى الطالب الجامعى .. وكل عام وانتم بخير

## وعد عمره عام لم ينفذه المسئولون ببنى سويف !

عبد الحليم الجندى

عام مضى منذ وعد مسئولو الاتحاد الاشتراكى ببنى سويف انهم سيشكلون مكتبا لرعاية الطلاب .. وبقيت مشاكل ٧٠٠٠ طالب جامعى .. بل زادت بمشاكل خاصة بالاسكان للذين لم يقبلوا بالمدينة .. والمحتاجين للمصاريف الجامعية

تبدأ الحكاية حين صدر صيف العام الماضى قرار بانشاء مكاتب خاصة لرعاية الطلاب يقوم الاتحاد الاشتراكى العربى هدفها خدمة ومساعدة الطلاب وسارعت بنى سويف لتكوينه .. فدعا ( حمدى رضوان ) أمين الاتحاد الاشتراكى بالبندر ١٥ طالبا لتكوين المكتب .. ولكنهم بديمقراطية رائعة رفضوا قائلين : لسنا نحن خير من يمثل بنى سويف .. وهناك اكثر من ٧٠٠٠ طالب من حقهم أن يشكلوا المكتب .

وفى اجتماع اخر فشلت محاولات تكوينه من عدد قليل .. وفى المرة الثالثه عقد مؤتمر بمدرسة النيل حضره اكثر من ١٠٠ طالب وامين الشباب « شحاته محمد على » وامين البندر .. وتم تكوين لجنه تحضيريه من ١٤ طالبا مهمتها التحضير للمؤتمر العام واعداد تصور لمهام المكتب .. ومصادر تمويله .. وتم الاتفاق على ان تكون مصادر تمويله الميزانية التى يخصصها امين الاتحاد الاشتراكى والميزانية الخاصة بطلبة الجامعات فى جمعية رعاية الطالب .

### مصاريف لغير القادرين

وانتهت اللجنه التحضيرية الى ان من مهام المكتب تنظيم رعاية الطلاب اجتماعيا بالاشتراك مع اجهزة صندوق الخدمة الاجتماعية وجمعية رعاية الطلاب وذلك لتوفير اعانات مالية للطلاب تمنح بموجب بحث اجتماعى والمساهمه فى دفع مصاريف الكلية والمدن الجامعية لغير القادرين ..

والعمل على توفير فرص تشغيل الطلاب خلال الصيف بالاشتراك مع المحافظة فى اقامة او تاجير بعض المبانى خارج المدن الجامعية والعمل للحصول على استمارات تخفيض بالسكة الحديد للطلبه الجامعيين باسيوط والمنيا والاسكندرية والقاهرة .. واحياء مشروع توزيع الدراجات بالتقسيط على الطلبة وابونيهات الطلبه داخل القاهره .. واقامة مكتبه علمية عن طريق تبادل الكتب بين الطلاب وشراء الكتب القديمة والاتصال بالاساتذه من ابناء بنى سويف للحصول على نسخ من كتبهم .

### فشل المؤتمر

وكان لابد من عقد المؤتمر العام لتشكيل المكتب والموافقه على مهام المكتب وعقد المؤتمر بقصر الثقافة وحضره اكثر من ٣٥٠ من شباب بنى سويف وامين عام الاتحاد الاشتراكى « عبد الحليم الجندى » وامين البندر « حمدى رضوان » وامين الشباب السابق « شحاته محمد على » .

وبدأ المؤتمر .. وساده الخلاف .. بالانفصال والتشنج .. واراد البعض جعل المكتب على غرار اتحاد الطلاب .. ورفض هذا الراى واصر على ان يكون مكتبا حقيقيا لرعاية الطلاب .. وبعد اكثر من ساعات من الخلاف والتوتر والصراخ .. والصداع .. فشل المؤتمر .. وتم تنحية اللجنة التحضيرية عن ادارة المؤتمر واداره الحاضرون وفى مقدمتهم عام الاتحاد الاشتراكى .. الشباب ..

وفشل المؤتمر ايضا فى ... شىء . وبعدها وعد المسئولون بـ... سيشكلون هم المكتب بمعرفتهم ... باختيار طالبين عن كل جامعة ... الطلاب فشلوا فى تشكيل المكتب

وانتظر طلبة الجامعة الـ ٧٠٠٠ مشاكلهم أن يتم تكوين المكتب ومضى اسبوع .. واسابيع .. و .. وشهور .. وعام .. ولم يشكل المكتب . والشباب الجامعى يتخبط مشاكله الخاصة وما زال فى الانتظار

« رشاد كامل »

نائب رئيس جامعة عين شمس يعلن :

## احتواء الدروس الخصوصية بكليات عين شمس

## من يرضى بدرس فردى .. فهو غير برىء !

## لا واسطة ولا محسوبية فى القبول بالمدينة الجامعية

كتبت قمر شاه ذو الفقار :

تمكنت جامعة عين شمس من احتواء الدروس الخصوصية بمختلف الكليات عن طريق تصغير الفصل الدراسى واعادة الدرس أكثر من مرة .

صرح بذلك الدكتور عبد العزيز سليمان نائب رئيس جامعة عين شمس وقال اذا رغب احد الطلاب فى الحصول على درس خصوصى لرفع كفاءته وتحسين مستوى تحصيله خاصة فى كليات الطب والهندسة فان ذلك يتم بطريق رسمى ومتفق عليه عن طريق المجموعات الصغيرة وباجر رمزى يصل الى خمسة جنيهات فى الشهر للطالب الواحد .

واكد رئيس الجامعة على ان الطالب الذى لايرضى بغير الدرس الفردى ويدفع من اجل ذلك مائة جنيه للمعلم الواحد شهريا فهدفه غير برىء .. اى انه يستتر وراء هذا الدرس للوصول الى معرفة اسئلة الامتحان او مساعدته فى الامتحان الشفوى .. وهذا ماتقاومه الجامعة بقوة واصرار .

وقال الدكتور عبد العزيز سليمان انه لا مكان للواسطة او المحسوبية فى القبول بالمدينه الجامعيه .. فهناك شروط تحترم وقواعد تطبق على كل الطلاب .

واشاد باساتذة طب عين شمس وكفاءتهم المهنيه والعلمية وقال انهم يوفرون الجثث بحيث تكفى اعداد الطلاب المتزايدة .. وهذا يـ... بالوسائل الرسمية والعلنية وبالطـ... غير الرسمى احيانا .. وانني اتـ... اعضاء هيئة التدريس بكليات الـ... لتغطية النقص فى الاجهزة والمعامل

واوضح أن نظام الاستثناءات فى القبول مطبق بالجامعة حسب الـ... المقررة بالنسبة لابناء الشهداء وا... هيئة التدريس وابناء القناة و... لكن كلية الهندسة قررت عدم ... الاستثناءات المتبادلة .. الاستثناء فى القبول بالكلية ثم التخصص .. ثم فى اختيار القسـ... واكتفت بالاستثناء فى القبول فقط فضلا عن استثناء ابناء اعضاء هيئة التدريس فى اختيار التخصص .

### جامعة حلوان تطبق نظام الاقسام العلمية

وافق مجلس جامعه حلوان على تطبيق نظام الاقسام العلمية . تم تقسيم الجامعة الى ١٨ قسما موزعة على الكليات . على أن يختص كل قسم باقى كليات الجامعة . صرح بهذا الدكتور عبد الرازق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان وقال : ان تطبيق نظام الاقسام هو تجميع الانشطة العملية التى تقع داخل الجامعة فى نطاق تخصص واحد .

### محمود رياض يقول :

بقية المنشور ص ١

وقال محمود رياض : نحن لا نـ... فشل مؤتمر القمة لكننا نامل نجاحه . وقد سبق ان فشل مؤ... الرباط عام ٦٩ ثم نجح بعد ذلك فاذا لا قدر الله لم يحقق هذا المؤ... اهدافه فمن الممكن ان يجتمع ... اخرى وثالثة حتى نوقف نزيف ا... المراق فى لبنان ونقضى على الخلا... العربية ..

واكد رياض أن قوات الامن العر... لم تزاول دورها بعد ولم تقم بواج... حتى الان لان مهمتها هى مراقبة و... اطلاق النار حتى يتم انهاء القتا... ويسود الامن بالوصول الى اتفـ... السلمى . لكن العمليات العسكـ... ما زالت مستمرة حتى الان مما حد... فاعلية قوات الامن العربية . والمطلو... الان هو دعم هذه القوات بالمعـ... العسكرية .

واوضح الامين العام للجامعة العر... أن مكمن الخطر فى الازمة اللبنـ... يكمن فى ان اسرائيل انتهزت الفر... وهاجمت القرى المجاورة برا كمـ... تعرضت للسفن بميناء صيدا .

وقال ان تصاعد العمليات العسكـ... من جانب سوريا ربما يكون املا مـ... فى فرض تسوية لكنى لا اعرف يقينـ... الهدف من وراء تكثيف هذه العمليات لكنى اعتقد ان هذا التصعيد سيكو... حافزا للزعماء العرب ودافعـا لو... نحو ضرورة ايجاد حل للازمة وفورا

وبسؤاله عن الاحداث اللبنانية وهـ... هى ضمن مخطط اجنبى شامل تستفـ... منه اسرائيل فى النهاية قال :

بالطبع .. المستفيد فى النهاية هـ... اسرائيل ولن تكون دولة عربيـة هـ... المستفيدة . وقد نبهت مرارا فى مؤتمرات سابقة عام ٧٣ فى الجزائر و ٧٤ فى الرباط وحذرت الدول العربية من المخططات الخارجية التى تستهدف تحطيم وحدتها وافساد قضاياها المصيرية .

* * *

### سيد نوفل يقول :

بقية المنشور ص ١

واعرب عن امله فى ان تتحقق هذه القرارات بعد مؤتمر القمة العربى المزمع عقده يوم ١٨ اكتوبر الحالى ( غدا ) وان يضيف اليها ما يدعمها وما يكفل القضاء نهائيا على ماساة لبنان التى تضر به وبالامه العربية كلها .

وقال ان المهم أن يتفق العرب على صيغة لوقف اطلاق النار والحفاظ على وحدة اراضى لبنان وسيادته .

واوضح الدكتور سيد نوفل انقوات الامن العربية حتى تستكمل قواتها وحتى تكون فعالة لا بد أن يكتمل عددها الى ١٠ الاف جندى .. لكن – للاسف – قوامها الان ٢٣٠٠ جندى فقط . فلقد اعتذرت الدول العربية عن امدادنا بالمزيد .

وعلق على اقتراح البعض باقامة مؤتمر للمائدة المستديرة بفرنسا بقوله : انها ازمة ثقة بالجهود العربية .. لكنى اعتقد ان المهم هو النتائج الايجابية التى يمكن ان نصل اليها من اى جهود تبذل .

# أنا عائد من بلاد الروس !

عاد الدكتور عبد الوهاب محمد كامل مدرس علم النفس التعليمى بكلية التربية جامعة طنطا من بعثته بالاتحاد السوفيتى منذ شهرين فقط حيث كان سكرتير لاتحاد الطلبة بمدينة لينينجراد مدة بعثته ..

وقد بدأ حديثه معى بقوله : احمد الله انى استطعت الصمود .. والتغلب على المصاعب التى واجهتنى .. والحرب النفسية التى اعلنوها على .. ذلك ان كثيرا من زملائى اضطروا للعودة الى الوطن دون استكمال دراستهم .. وبعضهم عاد بمرض عصبى !

واضاف : ورغم ان العلم الروسى متقدم جدا .. فان العلماء هناك لا يساعدون زملاءهم من الدول الاخرى على النمو والتقدم ..

والدليل على ذلك ان المبعوث الاجنبى لا يسمح له بالاطلاع المفتوح على المعامل والالكترونيات .. والابحاث الروسية الا بقدر محدود جدا بصفته اجنبيا .. ولهذا فالقانون الروسى لايسمح بهجرة العقول الى الخارج ولا يشجع هجرة العقول اليه ايضا ..

ولانك اجنبى .. فلا تجد اى عون من الزملاء او الاساتذة او حتى الجيران .. بل انك مهاجم باستمرار .. وتعامل بلا مبالاه من الجميع .. ولقد استطعت ان اشترى مساعدا لى احيانا بالعمل كعامل نظافة بدون اجر .. مقابل تسهيل اتصالاتى على الابحاث او توفير خامة معينة .. واحيانا اخرى عملت عاملا زراعيا لتيسير الحصول على بعض الفواكه حيث أن التجار فيها يجعل الحصول عليها صعبا الا بالرشوة .. وكانت رشوتى « العمل بدون اجر » .

واستطرد فى حديثه عن بلاد الروس ونتائج شعوبهم قائلا :

لولا ان موضوع رسالة الدكتوراه كان يحوز اليه العلماء السوفيت مااستطعت النجاح وهو .. دراسة عملية عن الخصائص التركيبية للنشاط الكهربى عن القشرة المخية وارتباطه بالحالات والمستويات المختلفة بالنشاط العقلى .

الاستاذ المشرف الذى كنت اعمل معه كان يهوديا روسيا متعصبا ويكره كل ماهو مصرى أو حتى اجنبى وكنت اول اجنبى ينهى معه الدراسة .. والسبب انه اعتبرنى « منجما » للوصول الى ماربه والحصول على النتائج العلمية فى هذا الفرع نظرا لاهتمامهم الشديد بعلم النفس حيث انهم يتطلعون الى التفوق العلمى فى هذا المجال على الولايات المتحدة الامريكية التى سبقتهم فى هذا الفرع من العلوم .

وقد قمت بنفسى – وبيدى – ببناء معمل لعلم النفس بطريقة تضمن توصيل الموجات الى المخ وتسجيل تلك الاشارات وارسالها الى الكمبيوتر لتحليلها .. ولاحظت ان الاستاذ كان دائما يحاول ابراز الابحاث الروسية واهمال سواها ..

واكبر عيب فى مجال التربية ببلاد الروس هو حرصهم على « قولبة » الشخصية .. اى وضع شخصيات الشباب فى قوالب محدودة ونمطية ومكررة ..

فكثيرا ما قمت بعمل اختبارات عشوائية لفئات وعينات من مناطق مختلفة لكنى كنت احصل دائما على اجابة واحدة .. وهذا يدل على نمطية التفكير .. ومسح شخصية الافراد !

والمدن الجامعية تتسم بالقذارة خاصة دورات المياه نظرا لان عدد الطلبة لايتناسب مع حجم الخدمات داخل المدينة .. ولاحظت ان الجامعات الاقليمية اقل كفاءة من جامعات موسكو

* الست هناك ايجابيات يادكتور ؟

– طبعا .. فيه ايجابيات .. منها مثلا :



د . عبد الوهاب كامل

● ان الشعب الروسى متيقظ الضمير

* الدخل زاد وارتفع الحد الادنى للاجور ورغم ذلك استطاعت الحكومة التمسك بثبات الاسعار خاصة اللحوم .. ثمن الكيلو كما هو منذ خمس سنوات .

* المساكن رخيصة جدا وهى ملك الحكومة ( قطاع عام ) .

* العامل افضل من العالم ماديا .. نظرا لحاجة الدولة الى طبقة العمال والايدى الفنية الماهرة .. فالعامل الفنى الحاصل على الثانوية الفنية يبدأ اجره بـ ٢٨٠ روبل . اما مدرس الجامعة فيبدأ بـ ١٨٠ روبل فقط ..

* لاحظت اهتمامهم بالطفولة حتى سن العاشرة ويتمثل ذلك فى دور الحضانة المعدة اعدادا علميا سليما .. والرعاية الصحية الكاملة لهم وبالمجان وتوفير متطلبات الطفل واحتياجاته باسعار زهيدة .. وهم ينظرون الى الطفل على انه استثمار ..

* نظام القبول بالجامعات لايرتبط بالمجموع بل بقدرات الطالب وحسب احتياجات الكلية .. والنجاح فى الثانوى والجامعة يعتمد على تقرير الاستاذ طوال الفصل الدراسى وهذا يلغى عدم اهتمامهم بالامتحانات التحريرية وتركيزهم على الشفوى الذى يقيس مستوى تفكير الطالب وليس مستوى حفظه .

* الاهتمام الكبير بالمكتبات والتبادل العلمى للكتاب لكنهم لايهتمون بتنمية اللغات الاجنبية .

## انت والتجنيد

### عقوبات رادعة للمزورين

● احد المواطنين حصل على شهادة اعفاء نهائى مزورة وهو يستحق شهادة اعفاء مؤقت بسبب تجنيد اخيه الاكبر ويريد تصحيح موقفه .. ويسال فى رسالته هل يتعرض للعقاب ؟ وما هى الجزاءات التى توقع على المزورين والذين يساعدونهم على التهرب من اداء الخدمة العسكرية .

●● حصول المواطن على شهادة اعفاء نهائية لا يستحقها قانونا عن طريق التزوير جريمة يعاقب عليها القانون امام المحاكم العسكرية .. اما الحكم فى ذلك فيرجع الى الظروف التى تمت بها واقعة التزوير طبقا لما يراه القاضى فى هذا الشأن .

اما بالنسبة لحقه القانونى فى الاعفاء المؤقت فيمكن للمواطن ان يتقدم لمنطقة التجنيد التابع لها بمستندات قانونية جديدة لمعاملته بما يستحق .. وبذلك يؤدى كل مواطن التزاماته نحو قانون الخدمة العسكرية وينال حقوقه كاملة ويحاسب عن كل مخالفة لاحكام القانون .

### شهادات اثبات التجنيد من السجلات العسكرية

● المواطن عبد الستار حسنين من القاهرة وحسنى على شندى من بنى سويف ورياض زكى السيد من الاسكندرية يسالون عن كيفية استخراج شهادة اثبات التجنيد لاخوتهم المجندين حتى يمكنهم الحصول على شهادات اعفاء مؤقت لهم ..

●● عليكم التقدم بنموذج ( ٥٠ س ) الى ادارة السجلات العسكرية بمدينة نصر بعد استيفاء بياناته بدقة ووضوح وسوف يسلم لكم ايصال بموعد تسليم الشهادة المطلوبة لكم وفى الموعد المحدد ستكون فى انتظاركم لتسلمها وبعد ذلك يتم ارفاقها مع ( نموذج ٦ ) ويتم تقديمها الى ادارة التجنيد التابعين لها .. حتى يمكنكم الحصول على اعفاء مؤقت ..

### استمرار تاجيل تجنيد طلاب الثانويه العامة

● بعث الينا بعض الطلاب الحاصلين على الثانويه العامه هذا العام ويرغبون فى اعادة قيدهم مرة اخرى .. برسائل يستفسرون فيها عن موقفهم من التجنيد ..

●● يجوز استمرار تاجيل التجنيد للطلبة الذين حصلوا على الثانوية العامة وما يعادلها لمرة واحدة فقط بعد اعادة قيدهم لتحسين المجموع بشرط عدم تجاوزهم سن ٢٢ سنه .

### لايجوز اعفاء اخ ضابط الاحتياط

● المواطن على عبد الرحمن من القاهرة يقول فى رسالته ان له ولدان .. احدهما ضابط احتياط والاخر مطلوب للتجنيد ويطلب معافاته لانه اصبح عائل الاسرة بعد تجاوزه سن الستين .. علما بان ولده ضابط الاحتياط لا يقيم مع الاسرة ولا يتولى الانفاق عليها .

●● ينص القانون على تاجيل الخدمه لاخ المجند او المستدعى للاحتياط ولا ينطبق ذلك على اخوة الضباط سواء العاملين منهم او الاحتياط .. وبالنسبة لعائلة الاسرة فان ادارة شئون الضباط تراعى هذه الحالات الاجتماعية بالعمل على تواجد ضباط الاحتياط فى أقرب الاماكن لاقامة اسرهم لتمكينهم من رعايتها .

# أخبار الأسبوع





## ● الدكتور جمال العطيفى يعلن فى لقائه بالعاملين بدار التعاون

# من يتحدث عن الاشتراكية فليجاهد فى سبيلها

كتبت : سميحة كريم

**التقى الدكتور جمال العطيفى وزير الثقافة والاعلام هذا الاسبوع بالعاملين بمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر .**

**ولقد كان مقررا ان يتم هذا اللقاء بين العاملين والدكتور جمال العطيفى منذ وقت طويل .. غير ان ظروف عمله ثم مرضه وسفره الى الخارج للعلاج أجل اللقاء المرتقب حتى تم هذا الاسبوع والذى نقدم خطوطه العريضة**

د . جمال العطيفى

## ليس هناك معتقل واحد والذين وضعوا تحت الحراسة استردوا اموالهم

## المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لا تدع مجالا لنتذكر الحريات السياسية

## فى الثقافة عنيت بتحقيق التراث الاسلامى وطبقت مبادىء الشريعة

اجاب الوزير على كثير من التساؤلات التى تدور فى اذهان العاملين بالمؤسسة . وقد بدأ بالحديث عن مؤسسة دار التعاون .. فقال : مرت صحف المؤسسة بازمات كثيرة اعرف اظنها .. وستشهد الدار فى السنوات القادمة باذن الله عناية خاصة من جانب الاتحاد الاشتراكى وبقية الاجهزة التنفيذية .

وبهذه المناسبة احب ان اطمئن العاملين ان هناك مشروعا يقضى بتمليك الدار لهم ويجرى اعداده الان .

### الحرية لكل مواطن

سؤال - عن مدى الحرية التى نالها الشعب بعد ثورة التصحيح وحدودها ؟

الوزير : لقد صححنا كل شىء فما من معتقل واحد موجود .. حتى الذين وضعوا تحت الحراسة استردوا اموالهم .

وقال : ان مشروع القانون الذى قدمته وصدر فى مجلس الشعب يقضى بحق المواطن فى حماية حريته وحرمة حياته الخاصة اقتضى تعديلا فى قانون العقوبات بان تكون جنحة كل من اعتدى على حرمة الحياة الخاصة للمواطن بان استرق السمع او سجل او نقل عن طريق اى جهاز من الاجهزة محادثات جرت فى مكان خاص او عن طريق التليفون .

وعن دور الصحافة ونشرها بالاحداث والقوانين . قال د. جمال العطيفى : لقد اصدرت قوانين كثيرة فى مجلس الشعب بصفتى رئيسا للجنة التشريعية وهى ليست وليدة من المقالات وحققت ذلك عنها جميلة سنوات كثيرة مضيت فى دراستى لها وكتاباتى عنها فى الصحافة .

وعلى سبيل المثال : كنت اطالب ان يكون الاعتقال لمدة محددة وان يكون لرئيس الجمهورية الحق النهائى فى الافراج عن المعتقلين .. كما طالبت ايضا بضمانات للتفتيش عن المعتقلات وحققت ذلك عندما اعطيت فرصة التشريع بمجلس الشعب .

يجب ان نتذكر دائما اننا نعيش عصر الحرية بكل ما يعنى ذلك من معان واعرف مقدما ان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية حين تتراكم لا تدع مجالا لكى نتذكر الحريات السياسية التى حصلنا عليها .. ولكنى اقول انه لا يمكن ان نحافظ على الحرية السياسية الا اذا حافظنا على الحرية الاجتماعية .. حرية كل مواطن فى ان يعيش حياة آدمية كريمة .

### المعنى الحقيقى للاشتراكية

وقال : لقد فتحنا الابواب الان لكافة الاراء والاتجاهات .. ولكن ما قيمة ان يدعى كل منا اننا اشتراكيون .. كان معظمهم يلوكون الاشتراكية بافواههم لانها تقربهم من المجد والمركز .. ولكن من يتحدثون عن الاشتراكية يجب ان يجاهدوا فى سبيلها .. ان يعرفوا انها اشتراكية العامل والفلاح والموظف الصغير .. هم الذين يحددون اتجاهاتها ومواصفاتها .

### تطبيق الشريعة الاسلامية

واستمع الوزير الى السؤال التالى : فى بداية توليك وزارة الاعلام والثقافة دعوت الى ان تكون جميع اجهزة الاعلام والثقافة فى خدمة القيم الاسلامية والتراث الاسلامى فهل تحقق ذلك وكيف .. وماهى المعوقات التى صادفتك ؟.

رد الوزير : ينص دستور حركة التصحيح على أن مبادىء الشريعة الاسلامية مصدر رئيسى للتشريع .. ولقد دعوت فى ردى على آخر بيان للحكومة عندما كنت وكيلا لمجلس الشعب الى تكوين لجنة خاصة على مستوى عال تنقى القوانين من الاحكام المخالفة للشريعة الاسلامية .. وفعلا استجابت الحكومة لدعوتى فى هذا الوقت بتشكيل لجنة عليا تضم كبار العلماء واساتذة الشريعة ورجال القانون ..

وفى بداية توليتى الوزارة بدأت فى تطبيق الشريعة الاسلامية ونحن نعرف بالطبع البرامج الدينية التى تقدمها الاذاعة والتليفزيون تلقى اهتماما من المواطنين .. ولكن أين البرامج التى تعلم وتفسر مبادىء الشريعة الاسلامية ؟..

بدأت بالفعل فى التليفزيون برنامج يتولى التعريف باحكام التبسيط والتزام الدقة .. ويتناول ايضا اصول الفقه الاسلامى والعرف فى التشريع والحقوق العامة والحريات فى الشريعة الاسلامية والعلاقات الدولية والحدود والقصاص والربا واحكامه وعقود التامين والضرر وموقف الفقه منهما ويقوم بهذا التعريف علماء بارزون فى الفقه الاسلامى . والبرنامج هو « شريعة الله » .

سؤال : ولكن هذا البرنامج توقف فترة يا سيادة الوزير ؟

الوزير : بدأ هذا البرنامج فى اول رمضان .. واذكر وانا على فراش المرض فى لندن بعد اجراء أخطر عمليات القلب لى هناك .. انني فى أول مرة اغادر فيها الفراش استضفت بالتليفزيون البريطانى وسجلت هذا البرنامج .. وقد اذيع فعلا .. ثم توقف البرنامج بأيد خفية ولكنها معروفة لنا جميعا .. وطلبت التحقيق مع من حاولوا الغاء هذا البرنامج .. ولقد عاد مرة اخرى .. عاد ليعرف الجيل الجديد من الشباب المسلم بافكار الاسلام ومناهجه فى الحياة .. وبصفة عامة قررت ان تحرص الاذاعة والتليفزيون على الالتزام بالقرار الوزارى الذى اصدرته فى فراش المرض رقم ٢٢٠ بشان القواعد الاساسية للرقابة على المصنفات الفنية مؤكدا بصفة خاصة على عدم عرض اى افلام أو صور تتنافى مع آداب الاسلام وقيم المجتمع الروحية .

### التراث الاسلامى

وانتقلت المناقشة من الاعلام الى ميدان الثقافة فقال الدكتور جمال العطيفى لقد بدأت وزارة الثقافة عن طريق الهيئة العامة للكتاب بتحقيق التراث الاسلامى والعربى ونشره .. فحققت ونشرت امهات المراجع الفقهية الاسلامية .. كالطرق الحكيمة فى السياسة الشرعية لابن القيم وكتاب الام للامام الشافعى فى خمسة اجزاء .

### افلام تتحدى

سؤال : فى الوقت الذى تنادى فيه سيادتك بتطبيق الشريعة الاسلامية فى كل من وسائل الاعلام المختلفة نجد أن بعض الافلام السينمائية التى تظهر تضرب بعرض الحائط هذا القرار .. ما هو موقف الوزارة تجاه مثل هذا التصرف ؟.

الوزير : فى بداية توليتى لوزارة الثقافة طالبت بميثاق شرف للعاملين فى السينما .. فهناك بعض الافلام البعيدة عن واقعنا وبعضها يصيب المجتمع فى قيمه .. لذلك فقد بادرت باصدار القرار الوزارى الذى سبق ان اشرت اليه بشأن القواعد الاساسية للرقابة على المصنفات الفنية . وأهم ما فيه حماية الاداب العامة وعدم جواز تصوير الرذيلة ومشاهد الاغتصاب والرقص بطريقة اثارة الغرائز . كما يتضمن احكاما بحماية النشء من عرض الجريمة بطريقة تثير العطف ومناظر القتل وغير ذلك .. وانني اتعجب هل كانت وزارة الثقافة تنتظرني انا بالذات لكى اصدر هذا القرار ؟!

● سؤال : ولكن يا سيادة الوزير بالنسبة لفيلم الكرنك .. لقد تحدى منتج الفيلم قرار منع مشهد الاغتصاب وعرضه بالكامل .. كما ان فيلم : « المذنبون » فيه كثير من المشاهد التى يمجها الذوق العام .. فما هو موقف سيادتكم ؟.

الوزير : نحن جادون فى تطبيق قرار الرقابة على المصنفات الفنية .. ولقد طلبت من الرقابة حذف جميع المناظر الخارجة فى فيلم « المذنبون » وطلبت تحقيق مع من اجاز هذا الفيلم ..

### لائحة أجور الصحفيين

● سؤال : لقد وقفت يا سيادة الوزير دائما بجانب العمال وصغار الموظفين ، كنت تساون فى استصدار تشريع يخدمهم .. ويرفع من مستواهم .. ولا ننسى لسيادتك لائحة اجور الصحفيين ولكن الا تلاحظ أن فى اللائحة القصور الذى قد يضر بمستقبل بعض العاملين فى المؤسسات الصحفية ..

الوزير : كنت اود الا اقول عن نفسى اننى جاهدت كثيرا فى اخراج هذه اللائحة وتنفيذها .. لقد اوشكت هذه اللائحة على ان تنسى .. ولكن عند توليتى الوزارة كان هناك قرار بان كل مؤسسة صحفية تحدد لائحتها حسب ظروفها فى الخسارة والمكسب ثم أصبحت اللائحة حقيقية .. بدليل انكم هنا فى التعاون وفى غيرها من المؤسسات الصحفية تطبقونها .. وهكذا قمت بتنفيذ هذه اللائحة التى هوجمت من اجلها فى نقابة الصحفيين .. فالمصلحة العامة اهم من كل شىء .

* * *

## أسماء وأخبار

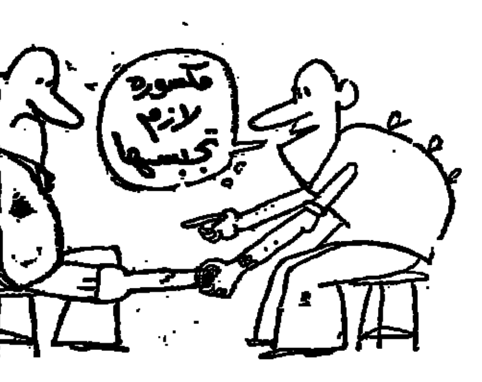
□ د. فؤاد محيى الدين وزير الصحة اصدر قرارا بالغاء تكليف الاطباء البشريين الذين لم ينفذوا قرار التكليف بعد مرور عامين متصلين من تاريخ صدوره ، وايضا الغاء تكليف الاطباء المكلفين الذين انقطعوا عن العمل لمدة عامين متصلين .

□ زكريا توفيق عبد الفتاح وزير التجارة والتموين قرر مد المهلة المحددة لاعادة اشهار الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حتى نهاية سبتمبر ١٩٧٧ .

□ الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشئون والتامينات خصصت ٥ آلاف جنيه لمشروعات الاسر المنتجة ومراكز التدريب المهنى بالمناطق المحررة من محافظات سيناء .



## شقاوة











الرئيس يهدى الدكتوراه الفخرية للعضو الكبير فكرى اباظه

## انقلبت الاية .. واشتغل المهندسون بنائين

اكتشف المهندس عثمان احمد عثمان خلال جولته بالاسماعيلية ان بعض البنائين الشبان يجادلون المهندسين مجادلة فنية تدل على فهم وخبرة وثقافة خاصة .. أبدى المهندس عثمان دهشته وسأل البنائين :

- انتم درستم فى مراكز التدريب بتاعة المقاولين العرب ؟ ..

وجاء ردهم :

- احنا كنا طلبة فى كلية الهندسة .. واتخرجنا السنة اللى فاتت ! ..

ودهش الوزير .. يعنى مهندسين وبيشتغلوا بنائين ! ..

واستدعى الوزير ليصدر اوامره بنقلهم الى اعمال اخرى تناسب مؤهلاتهم ولكن مجموعة الشبان الثلاث جوابه مهندسين بغير ذلك ..

والسبب هو انهم لو عوملوا على انهم مهندسين يبلغ اجرهم ما يتقاضاه الفرد منهم ... جنيها فى الشهر .. اما كعمال بناء فان اجرهم يصل الى ما يزيد مائة وخمسين جنيها شهريا !!

* * *

## اول مستشفى للجراحة

قررت جامعة عين شمس اقامة مستشفى للجراحة يضم الف سرير منها ٧٥٠ سريرا للعلاج بالمجان و ٢٥٠ سريرا للعلاج بأجر .. سيزود المستشفى باحدث ما وصل اليه علاج الجراحة من اجهزة وسعت كما يزود بـ ٢٠ غرفة للعمليات والانعاش بها دوائر تليفزيونية

* * *

## مركز لخدمة التجارة المصريين

قرر انشاء مركز لخدمة التجارة من العاملين بالسفن المصرية والاجنبية وتقديم المساعدات اللازمة للبحارة فى الموانى المصرية . سيقوم المركز ايضا بالدفاع عن البحارة المصريين الذين يعملون على السفن الاجنبية وخاصة سفن اليونان ... الذين لا يحصلون على ... الاجنبية .

* * *

## نشاط شامل للمجالس المتخصصة

تستانف المجالس القومية المتخصصة نشاطها على نطاق واسع فى نوفمبر القادم .. ستدعم هذه المجالس عناصر جديدة .. وتعقد بعض جلساتها على شكل ندوات مقترحة تتاح فيها الفرصة لكافة الخبرات بالاشتراك فى مناقشاتها .. كما ستنعقد هذه المجالس ان تطرح بعض القضايا المتصلة بالتعليم والانتاج ... على المواطنين ويجرى التفكير فى اشتراك ... العلمى التى تقوم بها لجان هذه المجالس ... كما ستطرح بعض القضايا على الرأى العام فى صورة حوار علمى على صفحات الدوريات المتخصصة . ويشترك اعضاء مجلس الشعب بصفاتهم الشخصية فى بعض اللجان ..

ويعد الدكتور حاتم تقريرا شاملا عن منجزات المجالس المتخصصة طوال الفترة الماضية .. وما زالت فكرة حضور الرئيس السادات لجانب من الاجتماعات الموسعة لهذه المجالس موضع الدراسة ..

* * *

## جميع أمراض الجلد شفيتها لبن الصبار المصرى

آخر تجربة طبية عن الامراض الجلدية اجراها ... بالاشتراك مع الاطباء الامريكيين اثبتت ان لبن الصبار المصرى هو انجح علاج لجميع الامراض الجلدية والامراض الحساسية بالاكزيما ، والصدفية وغيرها من الامراض التى تعانى منها شعوب العالم والتى تنتشر على وجه الخصوص فى دول الشمال الاوربى ... المناطق الحارة ..

وكان ... قد توصلوا بالفعل الى ... ناجح لعصارات بعض انواع الصبار التى ... الصحراء المصرية واعترفت بها الاكاديمية ... وتوصلت بعض الشركات السويسرية الى استخدام الدواء المصرية فى صنع انواع من الكريمات التى تستخدم لعلاج حب الشباب والمراهم التجميل ...

* * *

## اسلوب بعثرة الاصوات فى بعض الدوائر

تلقت الجهات المختصة تقريرا يفيد أن عددا من المرشحين ينفقون بسخاء شديد يفوق ... كما ان هناك ... ويهدف بعثرة الاصوات فى هذه الدوائر واظهار ... بمظهر خاص .. وتضمنت الاوامر بالالتزام بشدة بالقوانين ... يمكن استغلاله ... من السلطة ..

... هذه الاوامر استغلالا ... خصوصا فى الاسكندرية ودمياط وبعض دوائر القاهرة ! ..

* * *

## ٥ ملايين جنيه لجمعيات الإسكان ببورسعيد

## بضائع بـ ٢٠ جنيها للزوار بلا جمارك

حصلت محافظة بور سعيد على قرض قدره ٥ ملايين جنيه من الهيئة العامة لتعاونيات الاسكان سيتم توزيعها على ١٧ جمعية تعاونية بالمدينة .

صرح بذلك السيد سرحان محافظ بورسعيد وقال انه طلب من وزير المالية خفض فائدة البنك العقارى من ٩٪ الى ٣٪ ليشجع القطاع الخاص عند البناء . واشار الى ارتفاع اسعار الاراضى من ٢٠ جنيها الى ٥٠٠ جنيه للمتر الواحد . وقال لقد شكلت لجنة فنية من وزارة التعمير وهيئة القناة لبحث اسباب الفاقد فى الاحياء السكنية بالمدينة لمواجهة ازمة الاسكان المستحكمة بها .

واوضح المحافظ انه اتفق مع شركة مصر لتجارة الاسواق الحرة على استيراد السلع وبيعها مباشرة للتجار بدون وسطاء بالاضافة الى زيادة كميات السلع المستوردة مما سيؤدى الى انخفاض ثمن السلع المتداولة طبقا لقانون العرض والطلب .

## المشروعات السياحية بالشاطىء الشمالى

انتهت وزارة السياحة من اعداد الشروط الخاصة باستغلال الاراضى للمشروعات السياحية والفندقية التى تقام فى القرى والمدن السياحية على امتداد الشاطىء الشمالى الغربى ابتداء من الاسكندرية حتى السلوم . تضمنت شروط الاستغلال القواعد الاتية :

● يخصص الشريط الساحلى بعمق مائة متر من حد المياه كشاطىء للاستحمام ويخصص الشريط الثانى للمائة متر بعمق ٥٠٠ متر لاغراض المنشآت السياحية .

● لا تزيد مسطحات المبانى المغلقة والمفتوحة عن ٢٥٪ من مسطح الارض المخصصة للمشروع .

● لا يزيد عدد الافراد المقيمين بصفة دائمة فى الكيلو الطولى من ٥ الاف فرد للسياحة المحلية والإقليمية و ٣ الاف فرد للسياحة الدولية .

## عشاق القمر

لصوص نخيل

اجهزة الامن فى اسوان مشغولة بالبحث عن لص تسلل الى حديقة النباتات فى اسوان واستطاع سرقة عدد من شتلات نخيل الكابوك والزيت التى تربيها الحديقة لتجربتها وزراعتها فى بعض شواطىء بحيرة ناصر فى الشتاء القادم .

فى نفس الوقت ذكر حراس الحديقة أنهم شاهدوا قاربا يقترب ليلا من الجزيرة فى ليلة سابقة على اكتشاف الحادث وبه بعض الافراد وكان ضوء القمر مشعا .. ولكنهم لم يلقوا بالا باعتقاد ان ركاب هذا القارب من السياح الذين يحبون التجول على صفحة النيل وتحت ضوء القمر ممن يطلقون عليهم فى اسوان « عشاق القمر » ..

* * *

## حكاية سياسية

### المرايب المرجه واحلام الانفتاح

.. حدثت هذه القصة فى الستينات .. وبالتحديد فى ابريل عام ٦٤ ..

والمكان وزارة الصناعة بشارع التحرير .

وقف رئيس مجلس الادارة يعرض ميزانية شركته على وزير الصناعة آنذاك .. وفحص الوزير ارقام الميزانية .. وتوقف بصره طويلا عند حساب الارباح والخسائر .. ان الارقام تعلن أن الخسائر فى الشركة .. وهى قطاع عام .. تزيد على مائة الف جنيه فى عام واحد .

والتفت الوزير الى رئيس مجلس الادارة وقال بحدة :

- ايه ده يا استاذ .. ايه حكاية الخسائر دى .. احنا مش كنا ناقشنا الموضوع قبل كده ووصلنا الى ان الشركات لازم تتصرف مع المؤسسات ولازم تكون فيه ارباح على الاقل للتوزيع على العمال .. اروح اقول للرئيس ما تقوللى انا حنوزع ارباح على العمال

وامتدت يد رئيس مجلس الادارة الى الوزير « التائر » بمذكرة عن أسباب الخسارة .. وبها تبرير لاسباب تدهور انتاج الشركة ..

* المواد الخام لا تصل فى مواعيدها بسبب الاعتماد الاجبارى على شركة الملاحة المصرية المحدودة القدرة .. وتاخرها فى شحن متطلبات الانتاج فى مواعيدها المقررة !..

* الشركة محملة باعباء وظيفية كبيرة .. افراد يقبضون ويقبضون دون انتاج مقابل .. قلة فى الفنيين والخبراء وكثرة فى المديرين من اهل الثقة واقارب اهل الثقة ..

* بعض الالات التى قدر لاستهلاكها عمر يتراوح بين عشر سنوات وخمس عشرة سنة بدأت تدخل مراحل الاستهلاك والعطب المتواصل قبل مضى عامين على تشغيلها .

* الانتاج ليس متطورا ويفرض على السوق المحلية فرضا .. والموزعون لا يدفعون ثمن ما يعطى لهم من هذا الانتاج الا بعد ضمان تصريفه .

ولم تتجاوز الاسطر التى قراها الوزير من مذكرة رئيس مجلس الادارة أكثر من بضعة سطور .. ثم دفع بالميزانية والمذكرة الى رئيس مجلس الادارة قائلا بغضب :

- خد اتصرف يا استاذ .. ده كلام فاضى .. لازم الميزانية « تتصلح » اولا وبعدين نشوف المذكرات دى وغيرها .. ابقى اتفاهم مع رئيس المؤسسة ..

واحس الرجل أن الوزير ينهى المقابلة .. فانسحب من الغرفة وعاد الى منزله .. واستقبلته ابنته لتقول له :

- بابا .. مدير مكتب الوزير اتصل بك .. وقال بابا مفيش داعى يروح المكتب بكره !..

وسقط الرجل مريضا بالشلل !..

وبعد ايام أعلن فى عيد اول مايو عن توزيع الارباح للعمال .. وعقد وزير الصناعة مؤتمرا صحفيا أعلن فيه أن هذه الشركة قد حققت أرباحا تصل الى ١٥ فى المائة من راس المال رغم حداثة انتاجها !..

وبهذا الاسلوب كانت تدار بعض وحدات القطاع العام !..

● عبد المنعم سرى الدين

* * *

## خاتم للقاهرة يتكلف ٣٠٠ مليون جنيه

تجرى دراسة لانشاء اوتستراد جديد يربط منطقة الاهرام ومدينة السادات الجديدة بقرب القاهرة والطريق الصحراوى للاسكندرية بمصر الجديدة مارا فوق النيل مخترقا جزيرة الوراق التى تقع شمال القاهرة .

المشروع سيوضع فى نطاق مشروعات ربط القاهرة الكبرى بحزام من الطرق السريعة لتخفيف الضغط على الشوارع الداخلية فى وسط المدينة .

تجرى ايضا دراسة عدد من المشروعات المماثلة للاسكندرية . كما بدأت الدراسات التنفيذية الخاصة بمشروع الطريق السريع الذى يربط بين مدخل الطريق الصحراوى عند الاهرام بمدينة المقطم بمصر الجديدة عبر جزيرة الذهب ..

تقدر تكاليف هذه الطرق السريعة باكثر من ٣٠٠ مليون جنيه .. وسوف يتم تنفيذها فى اطار الخطة الخمسية القادمة .. وسافرت اخيرا بعثة من مهندسينا لمشاهدة مشروع طرق « برليزرنج » المحيطة ببرلين والتى تعتبر من روائع أعمال الطرق التى تحل مشكلة الارتباط بين المدن الكبرى وما حولها من اقاليم .. والترجمة للتعبير الالمانى معناها : « خاتم برلين » أو محيط برلين ..

* * *

## بطاقات التموين .. تهدد الاحصاءات اللازمة لخطة التنمية

نصح مجلس الوزراء الجهاز المركزى للاحصاء والتعداد بالقيام بحملة اعلامية مركزة باستخدام كافة الوسائل الجماهيرية كالتليفزيون والراديو والصحافة قبل البدء فى توزيع استمارات الاحصاء والتعداد التى قرر الجهاز اجراءها بعد ايام .. السبب الذى دفع المجلس الى هذه النصيحة هو بعض التقارير التى بعث بها المحافظون والتى تدل على أن بعض المواطنين يتصورون ان هذه البيانات سوف تستخدم لاغراض توزيع المواد التموينية بالبطاقات أو غير ذلك من الوسائل او للاغراض الضريبية .

سوف تتخذ الحملة لفت نظر المواطنين الى العقوبات التى يفرضها القانون بسبب تقديم بيانات خاطئة للجهاز ..

المعروف أن سبب هذا الاحصاء هو وضع ارقام دقيقة امام خبراء التنمية بسبب الاعتماد فى السنوات الماضية على الاحصاءات التقديرية وحدها ..





هكذا من الاهرام

هكذا من الأصل



# الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم
وان هذه أمتكم
أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون
صدق الله العظيم

## كلمات خالدة

قال أبو الطيب المتنبى :
اذا غامرت فى شرف مروم
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم المـوت فى أمر حقير
كطعم الموت فى أمر عظيم

## من دعاء الرسول

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى أسماعنا وابصارنا وقلوبنا يارب العالمين

## معان ومفاهيم دينية

تصف السنة النبوية المطهرة عبادة الصيام بهذه الصفة البالغة الدقة ، اذ تشبه الصوم بهذا الدرع الحديدى المحكم الذى يلبسه الجندى فى الحرب ، فيحميه من نبال الاعداء ، ويرتد عن صدره وجسمه رماحهم ، ويظل الجندى فى قتال ثابت الجأش ساكن النفس ينال من اعدائه ، ولاينال منه عدوه .

والمسلم فى معترك الحياة جندى فى معركة ، يخوض حربا ضارية ضد الاهواء والشهوات والنوازع والنزوات ، يتسلط على الانسان فيها فنون من الاغواء والوان من الاغراء ، ولذا كان لابد للمسلم لكى يتخطى معركة الحياة موفقا ، فائزا يدنو من ربه ، ويقترب من مرضاته ، فتتحقق على يديه المثل ، كما يتحقق فى سلوكه العمل الصالح ، لابد له من حصانة قوية ضد هذه الجحافل من الاعداء التى تتربص به والتى تزل - غالبا - امامها قدمه . وهذه الحصانة القوية تتمثل فى عبادة الصيام التى شرعها رب العالمين لعباده المؤمنين لتقود سلوكهم الى ما هو امثل ، ولتحقق فيهم هذه الحصانة المرجوة . يقول الله تعالى : «يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام ، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وكانت فريضة الصيام فى السنة الثانية من الهجرة بعد أن اكتمل بناء العقيدة فى أعماق النفوس لكى يكون - كما قلت - سياجا للمجتمع المؤمن يحمى سلوكه فى حياته الدنيا ، ولذا لا نعجب اذا كان النداء موجها للمؤمنين ، وكان رب العالمين بيين لعباده المسلمين أن عبادة الصيام ليست جديدة فى رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ، وانما لها سابقات فى رسالات المرسلين ، تتفق معها فى الجوهر ، وان اختلفت اشكالها فى قليل او كثير .

والنتيجة التى نخلص اليها من وراء تشبيه الصيام بالجنة اى بالدرع يلبسها الجندى هى أن الصوم فى صلاحه وسداده ونجاح مهمته فى الانسان يتصل اتصالا وثيقا بالسلوك . ويدل على ذلك قول النبى عليه الصلاة والسلام : الصيام جنة ، فاذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ، ولا يصخب ، ولا يجهر ، فان سبه أحد او قاتله ، فليقل : انى صائم ، انى صائم .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعليقا على موقف المرأتين اللتين اغتابتا جيرانهما : انهما صامتا عما احل الله ، وافطرتا على ما حرم الله . ان احداهما جلست الى الاخرى تحدثها فى أمر جيرانها .

يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه » .

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس الصيام من الطعام والشراب وحدهما وانما الصيام من الكذب والباطل واللغو » .

وفى هذا القول ايضا تصحيح دقيق لمفهوم الصيام ، حتى لا ينحرف المسلمون فى ضلال الفهم الخاطىء الى نمط من الصيام هو كعبادة بلا مضمون ، بلا روح ، وجسم بلا حياة .

وهكذا يصبح الصيام جنة للصائم يثبته على الجادة ، ويهديه الى المثل ، ويكفكف من غلواء البدن ، ويمنح الروح أسباب النجاح فى قيادته ، ويجعل الشيطان امامه مهزوما مقهورا مغلولا فى سلاسل الفشل . لا يستطيع أن يواجه هذا الصائم المحسن المخلص باغراء أو اغواء .

د . السيد رزق
مدرس بكلية الدراسات
الاسلامية - جامعة الأزهر

## الأخلاق
### ترقى وتزدهر بالقدوة والممارسة

من الظواهر المثلجة للصدور ان يطلب رئيس الدولة من لجنة الدستور ان تضع نصب اعينها النص فيه على رعاية الفضائل والحفاظ على الاخلاق .

ولا شك ان رسالة الاسلام الهادية قد حملت فى طياتها قوة أخلاقية قاهرة ، وحوت فى ادابها وتشريعاتها ثروة من الفضائل والقيم استحقت اعجاب وتقدير الدارسين لها والباحثين فيها .

ولقد كان محمد صلى الله عليه وسلم يغرس فى اتباعه سماحة الخلق ، وطهارة السلوك بسيرته العاطرة قبل ان يغرسها بالحكم والعظات فكان لهذه الشيم النبيلة اثر كبير فى التفاف الناس حوله وايمانهم برسالته وتاييدهم لدعوته ، وتفانيهم فى سبيل ما جاء به « فبما رحمة من الله لنت لهم ، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك » وقد سئلت السيدة عائشة رضى الله عنها . كيف كان خلق رسول الله ؟ فقالت : كان خلقه القرآن .. فهو حليم يعفو ويصفح ، وهو كريم لا يبخل ، عادل لا يظلم ، محسن لا يسىء ، صبور لا يجزع ، شجاع لا يفزع . وهو سمح يقابل السيئة بالحسنة ، وهو حسن المعاشرة لين الجانب ، باذل المعروف ، عف اللسان ، رقيق القلب سباق الى الخير ، لا جبر بسبايا طىء واسراهم وقفت سفانة بنت حاتم بين يدى الرسول صلى الله عليه وسلم .. وقالت : يا محمد : هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فان رأيت ان تخلى عنى ولا تشمت بى احياء العرب . فان ابى كان سيد قومه . يفك العانى ويقتل الجانى ، ويحفظ الجار ، ويحمى الذمار ، ويفرج عن المكروب ، ويطعم الطعام ، ويفشى السلام ، ويحمل الكل ، ويعين على نوائب الدهر ، وما اتاه احد فى حاجة فرده خائبا . انا بنت حاتم الطائى . فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا جارية هذه صفات المؤمنين حقا . لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه . خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ، ثم قال فيها : ارحموا عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالما ضاع بين جهال

زهران على
مبعوث الازهر الى الجزائر

## مسيرة الحق باقية بقاء الزمان

ان الحق والباطل ، صنوان متقابلان . لا يكاد يخلو الوجود من كليهما ، بل لا بد من وجود الباطل كى يشعر الناس بجمال الحق ، كمن يهيم فى الظلام لا يدرى أى طريق يسلك ، عن ماذا عساه يبحث ؟ انه لا بد يبحث جاهدا عن نافذة بنور يفر اليها .. !

دعا الاسلام أول ما دعا الى الحق .. واخذ يتمهل فى تقريره وتوضيحه وتاكيده وتاوسعه التمهل ، حتى رسخ الحق فى اذهان ذويه ، وعمق فى افهامهم ، فقاموا بشرعة الحق خير قيام ، يدل على ذلك ما وجدوه من عنت الجاهلية وطغيانها وجبروتها ، من ازهاق لارواح بريئة ، واذلال لنفوس طاهرة ، واهانات لا حصر لها لرجال هانت عليهم انفسهم فى سبيل المبدأ والغاية . وقد أمرهم الله سبحانه بقول الحق به « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ، انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا »

ومن هنا وجدوا لزاما عليهم ان يصدعوا بالحق مهما كلفهم ذلك ، وقد ذاقوا حلاوته ، وتعشقوا سلافته .. وهذه الصورة القصرة كانت نبراسا لهم يسيرون عليه ، ويتواصون به .. « والعصر . ان الانسان لفى خسر . الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » ..

واذا كانت الدعوة الى الحق فى هذه السورة تعنى دعوة المؤمنين بعضهم لبعض ، فان قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » تعنى الدعوة الى الاسلام من هم على غير الاسلام . واذا وقفت قوة من قوى الباطل حائلا يحول بين وصول هذه الدعوة الى الناس ، فان دفع هذه القوة بالقوة المسلحة واجب يحتمه الاسلام على ذويه

غير أن امر هذه القوى الباطلة عجيب جد عجيب .. ، انها تتصور انها بقوتها وجاهها وما لها وسلطانها قادرة على محق الحق وسحقه بالقضاء على دعاته واذلالهم ، مع ان الحق باق بهم وبدونهم ، وما اولئك الدعاة الا اعمدة نرفع عليهم الرايات ، التى لا تفنى مادتها . وشهادتهم نرفع ارواحهم عالية خفاقة حاملة معها رايتهم يدعونها فلا تهبط ابدا .. !

فلقد علمنا التاريخ والاسلام بقرآنه وسنته ماحدث لدعاة الحق قديما ، فما من نبى الا اوذى فى نفسه واهله وقله ، فمنهم من أهين وحقر شأنه واستخف به قومه ، ومنهم من أخرج من موطنه ، ومنهم من قتل .. بل ان من نكايا الجاهلية أن تقدم رأس يحيى بن زكريا عليه السلام هدية لراقصة ارضاء لها ، .. لانه لم يخضع لنزواتها البهيمية ، ولم يفتأ يلوم ما تمتع به البرية من مفاسد .. وكيف أن اليهود يتألبون ويتكالبون طلبا لصلب المسيح عليه السلام ، ولولا ان الله حفظه ورعاه لنالوا منه ما يشتهون ، ولقد قال الله سبحانه لهم : « ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ، افكلما جاءكم رسول بما لاتهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون » .. !

واذا كان القرآن يقص ذلك عن السابقين ، فانما يقصه ليعلم المؤمنين حلاوة التضحية فى سبيل الله . فتقوى قلوبهم بالحق وتعز نفوسهم بصلتها بالله .. ورأوا فى تطبيق ذلك الصورة الواقعية ، رسول الله صلى الله عليه وسلم ، .. بما لقيه من عنت وجهد وايذاء واستخفاف ، وبما اعتصم به من ثبات وقوة وصمود .

ولو نظرنا ايضا الى صحابته الاطهار والى ماسطروه من آيات بينات فى التضحية والبذل فى سبيل اعلاء كلمة الحق ، من تحمل عمار وسمية التى استشهدت ، وبلال الذى ذاق ما تنوء به العزائم الكبار وهو على قولته لا يحيد ، وحقيقة لقد دفع كل مسلم داعية الى الحق ضريبة الحق غالية ، لان الاسلام يقرر أن ذلك جهاد .. حتى لقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر » واعلن الله صراحة أن الاقرب الى الله الاحب اليه هم أولئك ..« يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين ، اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ) واوصى الرسول اتباعه بذلك فمن ذلك ماروأه أبو ذر رضى الله عنه « امرنى خليلى أن اقول الحق ولو كان مرا ، وان لا أخشى فى الله لومة لائم » وبث فى نفوسهم شعورا بالاستعلاء والعزة ، لا كاستعلاء المتغطرسين والمتجبرين وانما هو استعلاء الانسانية عن الهبوط الى البهيمية .

واجيز لنفسى أن استشهد بقولة الامام ابن تيمية رحمه الله ، وقد حبسه جلادوه : ما يفعل اعدائى بى ، ان جنتى وبستانى فى صدرى ، ان رحت فهى معى لا تفارقنى ، ان حبسى خلوة ، وقتلى شهادة ، واخراجى من بلدى سياحة » وموقف العز بن عبد السلام من قبله حين خرج على السلطان بالقلعة فى يوم عيد ، والامراء يقبلون الارض من بين يديه ، ومظاهر الابهة محيطة شاملة ، فناداه الشيخ باسمه مجردا ثم ساله عن حجته أمام الله اذا ساله عن اباحة الخمور فى المكان الفلانى الواقع فى ملكه ، فيعتذر اليه ويأمر بابطال ذلك الامر فورا .. فيسال الناس الشيخ بعد ذلك : اما خفته ؟ فيقول : والله يابنى ، استحضرت هيبة الله تعالى ، فصار السلطان قدامى كالقط .

هذان المثلان اسوقهما لابين فهم رجال الحق ودعاته لمهمتهم فى الحياة « الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا » .. وانهم بعيدون كل البعد عن المنافقة والمداهنة والزجاء الكاذب والخشية الكاذبة . وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم : « الا لا يمنعن احدكم هيبة الناس أن يقول بحق اذا رآه او علمه ، فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق ان يقول بحق » .. ومثل اولئك المؤمنين المتعشقين للحق ، لا يفقدهم الوجود ابدا ، بل هم باقون على ظهر الارض ما بقيت بشرية تسير عليها ، فقد قال الله سبحانه : « هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله» . وقال رسوله : ولاتزال طائفة من امتى على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى امر الله .. » والله يقول الحق وهو يهدى السبيل .

على محمد عيد

## البترول العربى والأرصدة العربية

ترامت الانباء من أقطار شتى .. بأن ولاة الامور فى البلاد الاسلامية قد عكفوا اخيرا على دراسة « وظيفة التمويل » وفقا للشريعة الاسلامية .. كما عكفوا على مشكلات الائتمان وتوظيف المدخرات وفقا لاحكام الشريعة دائما .. ومن أجل الوصول الى وضع خطة مأمونة وعملية .. كونت اللجان هنا وهناك .. ولا تزال هذه اللجان تشتغل بهمة طوال العام الهجرى الذى يقترب من نهايته ( ١٣٩٦ هـ ) ولاتزال الامال تتعلق بنتائج هذه الدراسات تمهيدا للبدء بمراحل الانشاء والتكوين لبعض هذه المنشآت المرتقبة ..

بقلم :
عيسى عبده
استاذ الاقتصاد الاسلامى

وكل غيور على الاسلام يرجو لولاة الامور واعوانهم من الخبراء كل توفيق فيما هم بصدده من جهاد فى ميادين المال .. والمال هو العدة والعتاد وقد انبأنا العليم الخبير بأن خصوم الاسلام يرجون « فيما يرجون ان نغفل عن السلاح والمتاع .. فنضعف .. ثم نعجز عن المقاومة وهنالك يميلون على المسلمين ميلة واحدة .. على امل القضاء على هذه الامة قضاء مبرما او اذلالها « على اقل تقدير » . ولقد حدث هذا كله .. حدثت الغفلة وترتب عليها الضياع .. ولكن الى حين .. لان الايام دول .. ولان الله جلت قدرته يقيض لهذا الدين من ينصره .. من عهد الى عهد .. ومن ثم كانت هذه اليقظة المفاجئة « فى الاعوام القليلة الماضية » وفى الاشهر القليلة الماضية بوجه خاص « اعنى من شهر رمضان سنة ١٣٩٣ هـ ) وما يليه الى يومنا هذا .. يقظة عميقة عن وعى وفهم واقتناع .. يقظة شاملة نجدها فى مصر العزيزة بامر الله والسعودية وهى مهد الدعوة الخالدة .. وتجد لهذه اليقظة اصداء قوية وصادقة فى دول الخليج وفى شبه جزيرة الهند « وعلى الاخص فى باكستان » وفى غير هذه الاقطار من دار الاسلام .

وقد اخذت هذه اليقظة سمتها الى بعض الظاهرات الصحية التى تبشر بالخير كله .. ولكننا سنقصر الكلام فى هذه السطور على ظاهرة واحدة تضم التمويل والائتمان وتوظيف المدخرات ومشكلات البترول .. فنقول وبالله التوفيق .

### مصادر البحث

مصادر البحث قسمان رئيسيان احدهما لا يرقى اليه الشك ونريد به الكتاب والسنة ، ومن بعدهما المصادر الوثيقة كالاجماع مثلا وهذا القسم الاول يمدنا بالاحكام ولئن كانت جملة الاحكام متناهية اى لا تستطيع ان تضيف اليها ، فان الوقائع والفروع والمسائل لا تتناهى ومن ثم كانت الصعوبة التى يواجهها الخبراء فى التطبيق ومن ثم ايضا كان الخلاف الذى يظهر بين الفقهاء وبين الخبراء .. من وقت لآخر . هذا عن المصدر الاول .. اما المصدر الثانى فهو الوقائع التى يتابعها الباحث فتجهده ايما اجهاد وهى فى موضوعنا هذا قد بلغت من الوفرة والتغير المستمر حدا يعود بالارهاق على كل باحث منصف .. والمخرج من هذه الصعوبات يكون بالقياس او بالاجتهاد وهو باب أوسع ولكن له شروطه ..

نعود الى موضوعنا لننظر اليه فى ضوء ما تقدم فنقول : اما الاحكام فمستقرة ومنها تحريم الربا كثيره وقليله وتحريم ابداع الاموال التى تخص الامة الاسلامية بين ايدى خصومها وتحريم تسليم المواد الاستراتيجية الى ايدى خصوم الاسلام كاليهود مثلا ولقد يعجب القارىء حين يعلم ان بعض المجتهدين من أمثال الفقيه الحنفى الإمام محمد السرخسى قد كتب فى القرن الخامس للهجرة فصولا مطولة عما يجوز الاتجار به فى اسواق غير المسلمين وما لا يجوز مخافة ان يستخدموه فى قهر الامة الاسلامية !! قد يعجب القارىء الذى لا يعنى بدراسة الفقه الاسلامى وهو فقه ناضج واف .. وفى الالتفات لمثل ذلك فى ايامنا هذه ما يبشر ... زاد الله ولاة امورنا توفيقا .. اذن الاحكام كافية وواضحة والقياس عليها يسمح بالتطبيق على مزيد من الوقائع التى لم تكن معروفة عند الاوائل ، وبهذا نخلص من مشكلة التفاوت بين تناهى الاحكام والتزايد المستمر فى الوقائع .

ننتقل الان الى القسم الثانى من مصادر البحث ونتناول فيه الوقائع التى تطالعنا بها الاخبار فى كل يوم فنقول : بان الارصدة التى اودعتها البلاد المنتجة للبترول خلال الاعوام الماضية قد وصلت فى بعض الانباء الى ١٥٠٠٠ مليون دولار وفى تقديرات اخرى قيل انها تزيد على العشرين .. والى هنا التفاوت غير خطير ولكن انباء اخرى قالت ان اموال المسلمين الموظفة فى اوروبا وحدها قد بلغت مائة وعشرة الاف مليون « وذلك بخلاف الاموال الموظفة خارج اوروبا » اى ما يزيد على ستة امثال التقدير الاول وهذا تفاوت خطير جدا ثم نقول ان التقديرات التى نشرت من بضعة اسابيع قالت ان ايرادات دول الشرق العربى « اعنى البلاد الاسلامية فى الحمل الاول » من بيع البترول فى السنة الماضية هى خمسة عشر الف مليون من الدولارات .. والان ونحن فى اوائل العام التالى ١٩٧٤ قالت الانباء ان ايرادات الدول العربية المنتجة للبترول فى خلال سنة ١٩٧٣ ميلادية وحدها قد بلغت تسعين الف مليون اى ستة امثال التقديرات التى نشرت من بضعة أسابيع !! .

كذلك قيل من اشهر مضت ان اعتماد الولايات المتحدة على بترول العرب لايزيد على ٦٪ من جملة احتياجات تلك الدولة العملاقة ، وبالتالى لن يكون لحظر التصدير اليها اثر يذكر ثم تتابعت الانباء بالزيادة فى هذه النسبة حتى قيل انها تبلغ ١٧٪ .. ثم اتضح لمن يتابع الانباء أن اساطيل الولايات المتحدة الموزعة فى البحر الابيض وفى المحيط الهندى وفى الشرق الاقصى قد فقدت مصادر التموين بالبترول لان البلاد التى كانت تمدها من قبل قد توقفت احتراما لقرار الدول المنتجة للبترول حين فرضت الحظر وحين هددت كل من يخرج عن سياسة العرب بانه يتعرض لنفس المعاملة التى كانت من نصيب الولايات المتحدة وهولندة وحدهما من أول الامر .. وبعد هذا التطور فى الاحداث اصبح من العسير تقدير العجز الذى تواجهه الولايات المتحدة من جراء السياسة العربية المعاصرة التى تريد بها أن تسترد بعض الكرامة وان تسترد بعض الحقوق بعد طول صبر ومصابرة .. على اننا نرجح ان العجز الذى تعانيه الولايات المتحدة يزيد اضعافا على النسبة المعلنة فما هو ٦٪ وما هو ١٧٪ ولكنه أخطر من ذلك بكثير الى حد ان وزير الدفاع الامريكى سمح لنفسه بتهديد الدول العربية باتخاذ اجراءات عسكرية لاحتلال مناطق البترول وسمح لنفسه كذلك بالاشارة عن بعد الى اعادة النظر فى توجيه الصواريخ العابرة للقارات حتى لا تكون موجهة الى بلاد معينة كانت من قبل هى الخصم الاول بل يعاد توجيه تلك الصواريخ الاستراتيجية الخطيرة الى بلاد اخرى .. وعلى القارىء أن يجتهد فى فهم هذا التلويح باستخدام القوة العسكرية بالاحتلال والتهديد باستخدام الصواريخ البعيدة المدى بقصد التدمير وانزال العقوبة على قوم ما ارادوا من العالم الا ان يعاملهم بانصاف .

نجد هذا متواترا فى انباء الاسبوع الثانى من شهر يناير سنة ١٩٧٤ وانه لامر جد خطير ..

اذن فى تفاوت الارقام المعلنة عن أرصدة البلاد الاسلامية لدى الدول الغربية وفى تفاوت التقديرات المعلنة عن الاتاوات وأرباح البيع المباشر من حكومات البلاد الاسلامية الى حكومات البلاد المستهلكة للبترول .. وهذا التفاوت بين العجز اليسير الذى تعانى منه الولايات المتحدة كما قيل فى اول الامر ثم العجز الخطير الذى تكشفت عنه الوقائع بعد اشهر قليلة من فرض الحظر على البلاد التى اختارت خصومة الاسلام الى حد التهديد بالاحتلال او بالتدمير .. نقول أن هذا التفاوت يجعل المصدر الثانى من مصادر البحث فى هذا الموضوع بالغ الصعوبة لكل دارس للموضوع بالاسلوب العلمى حتى يصدر عن رأى له اساس صحيح .. وما قصدنا بكل ما تقدم الا التنبيه الى أن القضية لا تزال اخطر من اصدار احكام بشأنها فى عجلة وفى حماس قد يضر ..

ولكن على الرغم من غموض المواقف فى كل اركان المعمورة بخصوص هذا الموضوع هناك جملة حقائق استقرت ولا سبيل الى انكارها او اغفالها من حيث المبدأ وبالتالى ينحصر الجدل فى المدى الذى يمكن ان يذهب اليه كل طرف عند الاخذ بوجهة نظره .. اما هذه الحقائق فنلخصها فيما يلى :

اولا : ان تقصير الامة فى اتخاذ الاسباب الكفيلة بالعزة والمنعة فى دار الاسلام هو بكل بساطة انسلاخ عن الدين وبالتالى يتعين على الامة الاسلامية من الان فصاعدا ان تحرص على مواردها وان تتولى بسلطاتها الشرعية التصرف فيها وهذا ما بدأ فعلا وما نوصى بالاستمرار فيه .

ثانيا : ان الجدل الذى لا يريد أن ينتهى والذى بدأ من قرون مضت حول الربا والفائدة والفائز والفائض والحطيطة والخصم هذه كلها قضايا جدلية لا يريد الناس ان ينتهوا فيها الى رأى موحد .. ذلك مانقرره مع الاسف ثم نلجأ الى حسم الخلاف بالدعوة الى اتباع الاية التى جعلناها فى صدر المقال : « ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة » .

ومؤدى ذلك انه من الان فصاعدا لا يجوز تسليم اموال المسلمين الى غيرهم حتى لاتكون لهذا الغير الغلبة على المسلمين فى ارضهم باموالهم .. والى هذا الرأى دعا الامام مالك رضى الله عنه فى المدونة الكبرى ..

ثالثا : ان الاسلام لا يدعو الى تدمير الاقتصاد فى اى ركن من اركان المعمورة وانما يدعو الى السلام وتحقيق مصالح العباد من كان منهم يؤمن بالله ورسوله ومن كان فى معسكر اخر .. ولعلهم يهتدون .. ومن الخطأ ان يظن اى مكابر من خصوم الامة العربية ان المقصود هو تدمير الاقتصاد الغربى او الشرقى حتى وان كانت جهود اولئك الخصوم قد اتجهت فى زمن مضى الى تدمير اقتصاد المسلمين .. ذلك ان القرآن الكريم يقول : « وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله » ..

رابعا : دراسة قضايا التمويل والائتمان وتوظيف المدخرات فى دار الاسلام واتخاذ العدة لنفع كل الناس فى كل الارض .. هذه كلها من قضايا الساعة وقد احسنت الصحافة العربية كما احسنت الجامعات ومراكز البحث العلمى حين فتحت أبواب الدراسة والمناقشة العلنية فى هذه القضايا رجاء الوصول الى رأى سديد فى كل مشكلة وان بدت الى يومنا هذا غامضة .

اقول قولى هذا واستغفر الله ثم أثنى خالص الثناء على الحكام الذين اتجهوا الى مسائل المال فى الوقت الذى يعنون فيه بالاساليب الدبلوماسية كما أوجه الثناء الى الوزراء العرب الذين يجوبون أقطار الارض لتوضيح القصد الخير الذى أراده المسلمون .

## الخليفة .. والفقيه ذو الكبرياء

بدأت خلافة بنى امية تلفظ آخر انفاسها الخبيثة فى ايام ( يزيد بن عبد الملك » الذى استشرى الفساد فى عهده وشاع الانحلال والتسيب بين عماله وبطانته حتى غدا المسلمون يتطلعون الى بزوغ نجم جديد يشع معه ضياء الفضائل واخلاقيات الاسلام العظيمة التى صاحبت أيام الخلفاء الراشدين

انقضت خلافة بنى امية بما حفلت من خير وشر ، وما واكبها من حسنات وسيئات ؛ واراد الله أن تتقضى مصداقا لقوله العزيز فى كتابه الكريم : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » ..

بدأ « ابو العباس عبدالله - السفاح » اول خليفة عباسى أيام خلافته بسفك دماء الامويين ومصادرة املاكهم واموالهم وضياعهم ومطاردتهم فى كل مكان يلوذون به فرارا من بطشه وتنكيله بهم حيثما كانوا ..

بيد ان خلافة « السفاح » لم تتم الا قرابة اربع سنوات حيث بويع بالخلافة من بعد وفاته لاخيه « ابى جعفر عبد الله - المنصور » الذى يعتبر المؤسس الحقيقى لدولة بنى العباس وقد امتدت ايام خلافته حتى بلغت قرابة اثنين وعشرين عاما انقضت هينة رخية على كافة المسلمين ..

كان « المنصور » منذ فجر شبابه محبا للعلم ؛ مستمسكا باهداب الدين وكان « المنصور » منذ اواخر أيام الدولة الاموية ؛ من الصق الناس بالفقيه « عمرو بن عبيد » وكان يختلف اليه فى مكة سرا وبعيدا عن عيون بنى امية ليأخذ عنه ارفع ما جاء به الاسلام خير دين انزل للناس - من اخلاقيات وشرائع وقيم وفضائل ..

ويوم ان بويع « ابو جعفر المنصور » بالخلافة ؛ تزاحم على بابه كافة العلماء والفقهاء والشعراء مهنئين حتى ضاق بهم ليقينه بان اكثرهم طالب حاجة ، او جاء متزلفا ومنافقا ! وحين كان المنصور يتفرس فى وجوههم ولا يرى بينهم « عمرو بن عبيد » ياخذه العجب والاستغراب ..

وينقضى عام على خلافة المنصور ، ويجيئه « عمرو بن عبيد » مسلما ؛ ومكث مع الخليفة قليلا ثم قام لينصرف ، فقال له المنصور : باأبا عثمان .. سل حاجتك . قال عمرو : حاجتى الا تبعث الى حتى آتيك ؛ ولا تعطينى حتى اسألك ! ثم نهض وانصرف بين دهشة خليفة المسلمين ..

وتمضى الايام بالمنصور ، وتاخذه مشاغل الحكم والخلافة ، ثم يبلغه نبأ وفاة الفقيه « عمرو بن عبيد » فيحزن عليه ويرثيه :

صلى الاله عليك من متوسد
قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا
صدق الاله ودان بالقرآن
واذا الرجال تنازعوا فى سنة
فصل الحديث بحكمة وبيان

حسين التوخى




# أمراض الخريف

## مقدمة لأمراض الشتاء

فصل الخريف لا يتميز بامراض خاصة ، لكن امراضه تعد مقدمة لامراض الشتاء .

يقول الدكتور احمد محمد العقاد وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي ان الزحام وسوء التهوية في الاماكن المغلقة او اماكن التجمعات العامة سيئة التهوية كالسينمات المزدحمة وقاعات الاجتماعات والمحاضرات وكذلك التراب والغبار الذي يثار نتيجة حركات المرور او كنس الاماكن يساعد على اللزة الاغشية المخاطية وتهيئتها لاستقبال العدوى وعموما فان الامراض التي يمكن ان تصيب الاطفال في فصل الشتاء هي الحصبة والسعال الديكي .

ومرض الحصبة يتسبب عن فيروس خاص ينتقل عن طريق الرزاز او المخالطة او استعمال ادوات المريض وامراض هذا المرض تتمثل في :

احمرار بالعينين مصحوب بنزلة برد حادة وسعال ثم يظهر في اليوم الرابع طفح يغطي جميع الجسم يشبه حبات العدس ويستمر الطفح لمدة من ٥ الى ٦ ايام ثم يبدأ في الزوال ويتخلف عنه بعد زواله قشور تشبه قشور الردة وللوقاية من الحصبة ينصح الدكتور احمد محمد العقاد وكيل وزارة الصحة لشئون الوقاية بتحصين الطفل بالطعم الواقي من الحصبة المتوفر في جميع الجهات الصحية ومراكز الامومة ورعاية الطفولة بالمجان .

المرض الثاني هو السعال الديكي والذي ينتقل عن طريق مخالطة المريض او استعمال ادواته ويصحب هذا المرض نوبات من السعال العصبي الحاد تنتهي بصوت يشبه صياح الديك وربما اعقبها قيء .

والوقاية من هذا المرض تنحصر في تحصين الطفل بالطعم الواقي من السعال الديكي ، وهو يدخل ضمن مجموعة ما يسمى بالطعم الثلاثي « الواقي من الدفتريا والتيتانوس والسعال الديكي » ويعطى عن طريق الحقن ويتم تحصين الطفل به باعطائه ثلاث جرعات الاولى في الشهر الرابع للطفل ثم في شهريه السادس والثامن ثم جرعة منشطة عندما يبلغ سنة ونصف .

### امراض الكبار

اما امراض الكبار فيحصرها الدكتور العقاد بالالتهاب الرئوي والنزلات الشعبية والانفلونزا وامراض هذه المجموعة تتمثل في ارتفاع درجة الحرارة والالم بالصدر وضيق في التنفس ، ويجب ان يتوجه من تظهر عليه هذه الاعراض او احداها الى الطبيب للعلاج تحت اشرافه .

ولتجنب هذه الامراض يجب تفادي الاماكن المزدحمة والابتعاد عن الاماكن سيئة التهوية والتراب والغبار الذي يثار في الاجواء المغلقة .

واخيرا ينصحك وكيل وزارة الصحة للوقاية بضرورة تحصين طفلك ضد الامراض المعدية لان ذلك مفتاح السلامة الاسرية من امراض الخريف والشتاء القادمين ..

# استشارة

## قيء دموي

من الرسائل التي وصلتنا اخترنا رسالة القارىء شعبان حسين بحدائق القبة ، يشكو فيها من قيء دموي والم بالمعدة حملنا الرسالة الى الدكتور ادولف حبيب رئيس قسم جراحة بمستشفى المنيرة ليوضح لنا اعراض هذا المرض وكيفية علاجه ؟

والمعروف ان عشرة في المائة من حالات مرضى العيادة الخارجية الباطنية بالمستشفيات العامة يشكو من قرحة بالمعدة والاثنى عشر اما حادة او مزمنة اي ان اكثر انتشارا ؟

يجيب الدكتور ادولف ان ٨٠٪ من الحالات في الاثنى عشر تحدث بين الرجال و ٢٠٪ في المعدة بين الاناث .

ما هي الاعراض ؟

* هي الم شديد وتقلصات بمنطقة المعدة ـ مع الم شديد بالظهر ـ وفي بعض الاحيان ينتشر الالم بالكتف والذراع وتشبه بهذا الام الذبحة الصدرية .

ويشتد الالم عادة بعد الاكل بنصف ساعة الى ساعتين حسب وضع القرحة وفي الصباح الباكر في حالة قرحة الاثنى عشر ويسمى « الم الجوع » ويتحسن هذا الالم اما بالقيء او بالاكل او باستعمال مضادات الحموضة والتقلص ..

* نزيف معدي : وهو اما بسيط او شديد وعادة ، يكون لونه احمر داكن في لون القهوة

* هناك اعراض اخرى مثل القيء والحموضة التي تستدعي المرض على اخصائي

ما هو العلاج المستخدم في هذه الحالات ؟

١ ـ العلاج التحفظي : ويشفى ٨٠٪ من حالات القرحة وهو الامتناع عن التدخين والقهوة والشاي والارهاق العصبي ومراعاة عدم تناول الاطعمة الحريفة والدسمة وشرب كميات كبيرة من اللبن مع البيض واستعمال مضادات التقلص والحموضة

٢ ـ العلاج الجراحي : يستخدم في الحالات التي لا تستجيب للعلاج

من غرائب قضايا الأحوال الشخصية :

# ثمن الشك .. ؟

## الزوجان يتمسكان بالعودة .. والمحكمة تقضي بانفصالهما إلى الأبد !

طلقها مرتين ، وبقيت له طلقة واحدة .. التي تقضي على كل شيء ومع ذلك فان صفاته لم تتغير ولا هي غيرت من صفاتها حتى تستوعبه بالفهم اللبني والمثابرة الذكية لتستمر الحياة الزوجية بينهما .

كانت تعمل مدرسة في احدى المدارس الثانوية للبنات منذ حصولها على ليسانس الاداب ، وكان مديرا ماليا باحدى الوزارات الا ان ارهاصات الشباب استمرت معها طيلة خمسة عشر عاما قضياها زوجين انجبا خلالها وحيدهما « عصام » ..

ومع ان كليهما ابيض القلب .. واسع الثقافة .. طيب الى حد السذاجة .. لكن الحماقة ايضا كانت صفة مشتركة بينهما ومن اجلها كان الطلاق الاول والثاني .. اذ ان كلمة بسيطة ـ بشدها ومطها ـ كانت تصل بهما الى طريق مسدود !!

انقضت ثلاثة اعوام على الطلاق الثاني لم يحدث فيها ما ينذر بالنهاية وكانت الحياة تصفو وتبتسم لهما ليتفرغا لرسالتهما في الدنيا .. حبهما الاكبر عصام لولا ان الزوج طلب من زوجته الا تذهب لزيارة اختها .. وحاولت هي من جانبها ان تبين له ان هذه مسألة انسانية لا يجب ان يكابر فيها

لكنه أصر على طلبه .. واصرت هي على زيارة اختها كلما انقضت فترة من الوقت .. فاقسم عليها بالطلاق الا تذهب والا فهي طالق . وتوترت الاعصاب وتكهرب الجو .. الى ان عاد ذات مساء فلم يجدها ... وسأل عصام الذي كان يذاكر دروسه في حجرته عن امه ـ فقال انها قالت لن اتاخر وساعود سريعا واكتفى الزوج بذلك قاطعه بانها قد ذهبت لزيارة اختها ...

وهرول مسرعا الى الشارع ومعه قسيمة الزواج حيث اوقع الطلاق امام المأذون عليها !

عادت الزوجة لتكتشف ما حدث .. فلما اكدت لزوجها انها لم تكن عند اختها واثبتت له انها كانت عند الكوافير بشهادة عمال المحل وبعض السيدات التي يصادف ازواجهن وتصادف وجودهن معها .. اسقط في يده .. وارتمى على السرير مغمى عليه !!

ولم يجد المأذون لهذه المشكلة حلا عنده .. فطلب من الزوج ان يرفع دعوى امام المحكمة ليشرح فيهما ظروف الطلاق فربما حكمت المحكمة باستمرار العيشة الزوجية بينهما !

ولكن محكمة اول درجة تمسكت بالطلاق .. فاستأنف الزوج الحكم الذي ايدته المحكمة الاستئنافية ايضا .. فالطلاق هو الطلاق الثالث ومحرر في وثيقة رسمية وامام شهود عدل .. وهذا ما تراعيه المحكمة اما سبب الطلاق نفسه .. او ظروفه فان المحكمة لم تاخذ بها !!

حدث هذا في الوقت الذي كانت الزوجة تعاشر زوجها معاشرة صحيحة لدرجة انها قالت لمحاميها : انني مستعدة ان اكون زانية .. حتى اربي عصام !!

وحصل على فتوى من الشيخ فرج السنهوري بان هذه المعاشرة الزوجية صحيحة وان مثل هذا الطلاق لا يعتد به لانه مبنى على سبب خاطىء وما بني على خطأ فهو خطأ .. وحاول المحامي بالاضافة الى ذلك ان يستدر عطف محكمة النقض على طفلها عصام الذي سيؤول مصيره الى الضياع بين أب وام لا يلتقيان في مكان يظلهما ..

واضاف بان الشرع عندما يتدخل فانه لا يحلل حراما .. ولا يحرم حلالا ولكنه ينظم الرخص التي اباحها .. وان هذه الوثيقة التي تعطيها المحكمة كل الاهمية ـ الا اذا طعن عليها بالتزوير كمحرر رسمي ـ لا تعدو ان تكون محررا لتنظيم علاقة كاي عقد آخر يمكن ان يكون سببه خطأ او كله او ان تكون ظروفه تسمح ببطلانه .

ولكن النظرات المشحونة بالامل في عين عصام الذي جلس في قاعة المحكمة بين امه وابيه تحجرت في مقلتيه كنظراتهما ، والمحكمة تؤيد الحكمين السابقين بالطلاق بينهما !!

خرج الزوج من القاعة مصابا بازمة قلبية ..

يقول لزوجته : سامحيني ياهدى .. عودي الى البيت

وبينما امتدت سواعد الحمالين الى الاثاث تحزمه وتعبئه استعداد للرحيل ..

أحس بان ضربات عنيفة كمطارق القدر تدق اسباب تعلقه بالحياة وشعر مع رحيل محتويات المنزل بان الدنيا كلها راحله عنه ـ فضاقت نفسه .. واختنقت الدموع في عينيه .. وأسلم الروح قبل أن تتمكن هدى ـ أم عصام ـ من اسعافه !!

**محمد المصري**

# كتالوج

فستان للشابات يصلح لهذه الفترة من العام .. من الصوف الفيلا المنقوش الخفيف .. أو الجرسيه الخفيف .. والفستان بوسط .. وكم ضيق طويل ينتهي بكلوش .. وحول الرقبة فولون .. أما الجونلة فكلوش واسع يحتاج هذا الفستان الى ٣ أمتار من القماش عرض ١١٥ ..

# طبق الاسبوع

رشاقة الفتاة مطلوبة دائما لذلك مطلوب ان يشتمل غذاؤك على الخضروات والفواكه التي تساعدك على الاحتفاظ برشاقتك .. ونقدم اليك هذا الاسبوع طبقا خفيفا .. قالب اللحم بالخضر السوتيه ..

**المقادير :**

٣/٤ كيلو لحم كستليتة صغير
ملعقتان كبيرتان من بقسماط او فتات خبز مثل قطعة فحم ، خضر سوتيه ، بازلاء ، بطاطس ، جزر ، فاصوليا خضراء ، بيضتان ، ملح ، فلفل ، بهار ، ملعقتان من السمن ، بصلة متوسطة

**الطريقة :**

يفرى اللحم جيدا ويضاف اليه البيض والبقسماط او فتات الخبز وملعقة سمن وبصل .. ويتبل جيدا .

تحرق قطعة الفحم حتى تحمر وتعمل حفرة في وسط اللحم ، ثم توضع فيها قطعة الفحم الملتهبة ويوضع عليها قليل من السمن السائح ويلاحظ صعود دخان يجب المحافظة عليه بتغطية اللحم بغطاء محكم حتى يتشرب اللحم برائحة الشواء ويترك مدة ربع في قالب مستطيل مدهون ويعجن اللحم جيدا ويوضع بالسمن ويزج في فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ..

يجمل القالب بوحدات من الخضر السوتيه ويقدم ساخنا او باردا .

# العناد .. مرض لا ذنب للطفل فيه

أصدر « جورج باترسون » عالم النفس الانجليزي كتابا عن الاطفال مركزا على ظاهرة « العناد » لدى الطفل الذي تعاني منه الكثير من الامهات .

يقول الدكتور جورج : ان هناك من الاباء من يقابلون العناد بالتشدد مع الطفل ـ فتكون النتيجة عكسية .. ويقرر ان العناد مرض لا ذنب للطفل فيه ، ويظهر بصورة متفاوتة .. فهناك الطفل الذي يأخذ عناده صورة شديدة فيضرب الارض والحائط بيديه واقدامه .. واسوا رد فعل لهذه الظاهرة هو تنفيذ رغبات الطفل خوفا من اصابته باذى .. فاستسلام الاباء لهذه الثورات شديدة في المستقبل .. كما ان مقابلتها بالضرب والسب .. يجعل الطفل بليدا ـ لا مبالي ـ .

اما الطريقة السليمة لمواجهة الطفل العنيد هي تحويله عما يفعله الى طلب الام مساعدتها في اي شيء .. او احضار شيء من المطبخ مثلا او مساعدتها في نقل قطع من الاثاث من مكان لاخر فينسى الطفل ثورته دون اللجوء الى العنف او التدليل ..

## ركن في بيتك

قطعتان بسيطتان من الاثاث تصلحان لحجرة سفرة صغيرة لعروسين تلعب فيها الالوان والاضواء دورا اساسيا .. منضدة مربعة من خشب الارو .. وكراسي بسيطة من الخشب البني .. وبوفيه من اللونين البني والبيج .. والاباجورة على البوفيه مع السجادة

# المغامر

مجلة الأولاد الأذكياء

العزاز الصغار : يحكى انه في الازمان القديمة ان وحشا ضاريا تسلط على مدينة عامرة ـ كان يقتل الاطفال ، ويهدم المنازل ويخرب الحقول .. وفزع اهل المدينة ، واجتمعوا طويلا يفكرون في طريقة للنجاة من هذا البلاء .. اقترح بعضهم ان يفروا ليلا تاركين هذه المدينة الملعونة ، ولكن الاغلبية رفضت ، فالفرار من الخطر جبن ، واحتار اهل المدينة .. ما العمل ؟: ان الليل يقترب حاملا الخوف والموت والدمار .. والوحش لا يرحم رضيعا ولا كهلا .. عندئذ احتل منصة الكلام صبي صغير .. هادىء الملامح لكن عيناه تشعان ببريق عجيب ، قال البعض انه بريق الجنون ، وقال آخرون بل هو ذكاء شديد .. وتكلم الصبي والجميع يستمع له في ذهول فقال :

ـ اننا لن نحل مشكلتنا بالفرار فهو عار .

هاج القوم وتعالى صراخهم ، ان هذا الصبي يسخر من عقولنا .. ، قد اشار لهم من فوق المنصة كي يهدأوا .. ثم استأنف كلامه ..

ـ اننا لا نملك سوى العمل وهذه ميزة لا يملكها الوحش . كما نملك قدرة العمل معا .. فمائة ذراع اقوى من واحد . والالف اقوى من مائة ، ونحن ملايين في هذه المدينة .. فليحمل كل واحد معوله ولنحفر مدينتنا بخندق عميق ، ولننتظر الوحش يقظين ومعنا كل سلاحنا .. ثم ننتظر ما سيكون ..

وفي الليل جاء الوحش ينفث اللهب يملئه من خياشيمه ، وصوته كالهدير يمزق الليل ، واهل المدينة جميعا مصطفين على حافة الخندق الذي حفروه معا في ساعات قلائل .. وفوجىء الوحش بما حدث ولكنه كان مندفعا فلم يستطع ان يتوقف ليحيط بما حوله ، فسقط في الخندق وكان سقوطه مدويا ، فاندفع كل المواطنين يغرزون فوقه يقطعون شرايينه ، ويمزقون اشلاءه .. وفي الصباح كانت المدينة تضحك وتغني وتتنفس ريح الحقل ، وتغني نغمة العمل معا ..

« انه المغامر » .. نعم هو « حسان المغامر » هكذا كان يلقبه كل أبناء مدينة المقطم الجميلة التي تشرف على القاهرة العظيمة ، والواقع ان حسان كان جديرا بلقب « المغامر » كان شديد الذكاء ، جريئا لايخاف من اى عدو شرير مهما بلغت سطوته ، ورغم انه كان نحيلا الا ان الرياضة المنيئة اكسبته مرونة وقوة فهو يجيد السباحة والملاكمة وعضو مرموق في فريق الكاراتيه تحت ١٦ سنة .. ولكن انتصاراته الساحقة على اعدائه في كل مغامراته كانت ترجع اساسا لتفكيره العلمي السريع ، فهو عضو في جمعية الكيمياء والعلوم وبارع في الميكانيكا ، فوالده الذي يعمل مهندسا في المصانع الحربية بحلوان شجع فيه هذه الهواية وساعده في تكوين ورشة صغيرة ، ولكنها كاملة المعدات في ركن بحديقة الدار .. كان هناك الى جانب المفاتيح والمفكات اداة للحام بالاكسوجين ومثقاب كهربائي ، ومخرطة بسيطة ، طالما استعملها المغامر ساعدته في مغامراته العديدة .

وفي ذلك اليوم الذي بدأ فيه هذه المغامرة الغريبة كان حسان قد انتهى من تركيب منظار تلسكوبي كبير على سطح المنزل لتجهيزه بعدسات قوية ومناشير عاكسة تجعله قادرا على تقريب المسافات البعيدة بدقة كبيرة .. كان العمل مرهقا ولكن

# العدو المجهول

النتيجة كانت مدهشة ، لقد تجمع الاصدقاء حوله طوال فترة العصر وهم يتبادلون المنظار ويوجهونه بذهول الى معالم القاهرة المختلفة التي بدت في متناول اليد .. فالهرم الاكبر بدا كامل التفاصيل باحجاره الضخمة وفجواته الواسعة ، وذلك العمود الحديد في قمته الذي يشير الى الارتفاع الاصلي للهرم .. ثم ها هي القلعة بابراجها الجميلة الهندسة ، ثم هناك هرم سقارة بمصاطبه المدرجة ، ثم برج القاهرة الابيض المشوق كالرمح ، وتصميمه المتشابك الانيق الذي ينتهي كزهرة متفتحة ، والمطعم الدائري والجالسون بداخله .. ورغم ان المشاهد كانت خلابة ، الا ان المغامر كان قلقا نافد الصبر .. كان يترك التلسكوب للاصدقاء ويذرع السطح جيئة وذهابا يفرك يديه ، او يضرب علبة من الكرتون بقدمه .. كان يتعجل الساعات والدقائق وهو ينظر الى الساعة في معصمه متابعا عقرب الثواني بين خطوة واخرى .. ثم ينتقل بعينيه من مينا الساعة الى صفحة السماء متابعا الشمس المنحدرة على سطح النيل الخالد ..

نظر المغامر الى السماء بقلق ، كانت الاشعة ما زالت ما زالت منعكسة على سطحها ملونة السحب القليلة الزاحفة بالوان عجيبة .. ان حسان ينتظر قدوم الليل ليوجه منظاره الى قلب القبة المعتمة ليرصد « المريخ » نجمه المفضل ..

وفعلا هبط الليل الخريفي مسرعا ، وكان معظم الاصدقاء قد انصرفوا الى بيوتهم ولم يبق مع المغامر الا صديقه الحميم « طارق » واخته « شماء » ..

مرت الدقائق بطيئة ولم يظهر النجم الاحمر المرتقب على الافق .. اخذ المغامر يحرك منظاره ببطء في المسافات الشاسعة للفضاء الساكن العميق .. وفجأة ترك المنظار وفرك عينيه بشدة كأنما ليتأكد انه مستيقظ ..

لقد رأى شيئا رهيبا في المنظار !!.

البقية العدد القادم

# الكلمات المتقاطعة

**افقيا :**

١ ـ مدرج في روما يعد افخم مابقى من الآثار الرومانية ـ منزله .

٢ ـ صاحب رواية « الفرسان الثلاثة » .

٣ ـ سلسلة جبلية بامريكا الشمالية ـ تجدها في ( سرور ) ـ من الالوان .

٤ ـ اسبحي ( معكوسة ) ـ منتزه شهير بلندن .

٥ ـ من اشهر مسرحيات تنيس ويليامز ـ ديبورا .. ( ممثلة امريكية ) .

٦ ـ وداعة ـ حروف متشابهة .

٧ ـ ثلثي ( ساق ) اغنية لام كلثوم ( معكوسة ) ـ هدم ( معكوسة )

٨ ـ غزال ( معكوسة ) ـ الزم ـ نوع من الخزف تشتهر به فرنسا .

٩ ـ ايام ( مبعثرة ) ـ من رواد صناعة السينما في مصر .

١٠ ـ زعيم نازي ( معكوسة ) ـ لقب انجليزي ( معكوسة ) .

١١ ـ بيت دعارة ـ الظل ( معكوسة ) ـ حرف موسيقى .

١٢ ـ ثلثي ( سفح ) ـ آلة حفر ـ مدينة باستراليا ( معكوسة ) .

١٣ ـ لا يستقر على حال ـ من امراض سوء التغذية ـ اختلج .

١٤ ـ امثال ـ متيم ( معكوسة ) .

١٥ ـ وجهة مكايل ـ اعد ـ مدينة بالمغرب دمرتها الزلازل سنة ١٩٦٠

**رأسيا :**

١ ـ احد قتلة يوليوس قيصر ـ بحر ـ ملابس بالية .

٢ ـ صاحب مسرحية ـ تاجر البندقية . ـ نقبت .

٣ ـ من أشهر افلام المخرج صلاح ابو سيف ـ لحد .

٤ ـ بهرولان ـ ولاية امريكية ( معكوسة ) .

٥ ـ من الكبائر ـ عجوز ( معكوسة ) ـ يفتنها .

٦ ـ رمز الايدروجين ـ ضمير ـ مواثيق .

٧ ـ طائر متعدد الالوان ـ نهر ينبع من هضبة الاردين في بلجيكا ـ رسام هولندي .

٨ ـ عاصمة اسبانيا ـ سعى ـ ظاهر ( معكوسة ) .

٩ ـ مطربة عربية .

١٠ ـ متشابهان ـ اكترث ـ نصف ( بلاستيك ) .

١١ ـ عاصمة فنزويلا ـ حيوان ضخم ( معكوسة ) .

١٢ ـ اغنية لعبد الحليم حافظ .

١٣ ـ عاصمة غانا ـ حروف متشابهة ـ نظير .

١٤ ـ من الانبياء ـ مسرحية ليوسف ادريس .

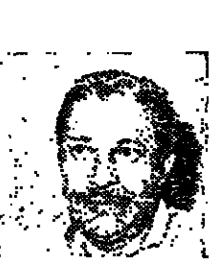
١٥ ـ يتزايد ـ اجزاء التوراة .

هكذا من الأصل



# الثقافة والفن

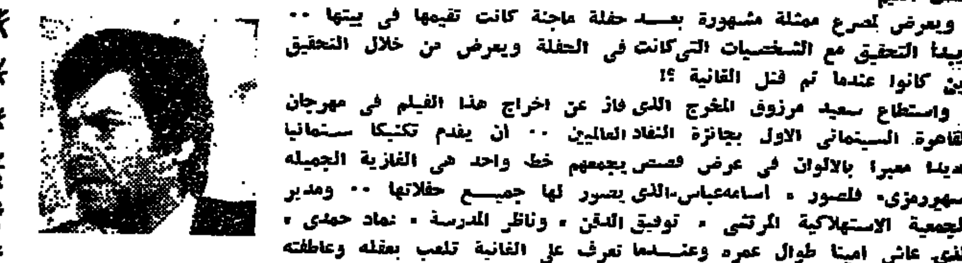
# المذنبون
## والذين يدينهم المجتمع


عماد حمدى

اصبح الفيلم السياسى اليوم ظاهرة واضحة تشد انتباه الناس ونجذبهم .. وفيلم المذنبون قصة الكاتب الكبير نجيب محفوظ واخراج سعيد مرزوق هو احدث الافلام السياسية التى تعرض الآن ..

ويعرض الفيلم فترة من تاريخ الشعب المصرى تتضمن سلبيات الواقع المصرى من خلال تقديمه لنماذج مختلفة منه فيعرى ويبرز انحلالها وسقوطها .. نتيجـــة فقدان القيم .

ويعرض لمصرع ممثلة مشهورة بعـــد حفلة ماجنة كانت تقيمها فى بيتها .. ويبدأ التحقيق مع الشخصيات التى كانت فى الحفلة ويعرض من خلال التحقيق اين كانوا عندما تم قتل الفنانة ؟!


حسين فهمى

واستطاع سعيد مرزوق المخرج الذى فاز عن اخراج هذا الفيلم فى مهرجان القاهرة السينمائى الاول بجائزة النقاد العالميين .. ان يقدم تكنيكا سينمائيا جديدا معبرا بالالوان فى عرض قصص يجمعهم خط واحد هى الفنانة الجميله «سهير رمزى» فالمصور «اسامة عباس» الذى يصور لها جميـــع حفلاتها .. ومدير الجمعية الاستهلاكية المرتشى «توفيق الدقن» وناظر المدرسة «عماد حمدى» الذى عاش امينا طوال عمره وعنـــدما تعرف على الفنانة تلعب بعقله وعاطفته فيبيع اسئلة الامتحانات .. وهو الدور الذى فاز به عماد حمدى بجائزة الممثل الاول فى مهرجان القاهرة الســـينمائى من النقاد العالميين .

والطبيب «يوسف شـــعبان» الذى يخون اقدس المهن فى سبيل متعته .. ورئيس مجلس الادارة «صلاح ذو الفقار» الذى يبيع مواد بناء الشركة فى سبيل لذة عابرة .. والبلطجى «عادل ادهم» الذى يبتز نقودها فى سبيل اشـــباع رغباتها الجنسية .. والسائح «نبيـــل بدر» الذى يؤجر منها الشقق المفروشة بما فيها من فتيـــات للمتعة «حيـــاة قنديل» و «رجاء صادق» .

وبعـــد التحقيق الذى قام به عمر الحريرى وسعيد عبد الغنى قبض على القاتل الحقيقى «حسين فهمى» الذى احب الفنانة واحبته ووجد فيها غايته وعندما شاهد عبثها به وخيانتها قتلها .


مديحه كامل

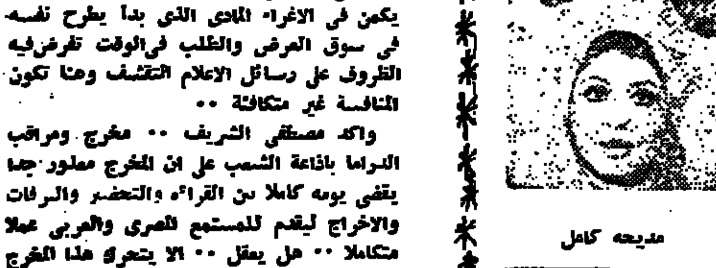
الفيلم من احسن الافلام السينمائية التى يتضافر فيها مجهود المخرج سعيد مرزوق الذى يمثل شباب الســـينما والذى يشارك فى تطوير لغتها مضمونا وشكلا .. بلقطاته الغريبة والسريعة فنا جديدا فى عالم التصوير السينمائى وممدوح الليثى فى الاعداد مع جميـــع ممثلى الفيلم

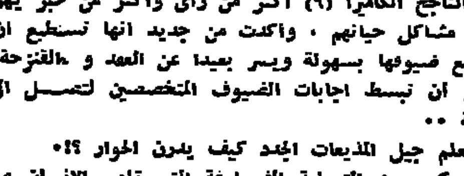
## ملاحظات

* تقدم امانى ناشد مذيعة التليفزيون فى كل حلقة جديدة من برنامجها الناجح الكاميرا (٩) أكثر من راى واكثر من خبر يهم الناس ويمس مشاكل حياتهم . واكدت من جديد انها تستطيع ان تدير الحوار مع ضيوفها بسهولة ويسر بعيدا عن العمد و «الفزلكة» وانها تستطيع ان تبسط اجابات الضيوف المتخصصين لتصـــل الى الناس واضحة ..

فهل يتعلم جيل المذيعات الجدد كيف يدرن الحوار ؟!

* فرق كبير بين التسلية الفـــارغة التى تلهى الانسان عن واقعه .. والتسلية الصحية التى تحرك فى الانسان طاقاته العقلية وملكاته الحسية .. نقول هنا بمناسبة ما يقدمه التليفزيون هذه الايام من مسلسلات ..





# القطاع الخاص يتسلل الى الإذاعة !

## الأولوية فى حجز الاستوديوهات لانتاج اذاعتنا
«صفية المهندس»

## بدأنا فى وضع لوائح لتنظيم هذا الانتاج
«امين بسيونى»

## ارفعوا اجور المؤلفين .. اعطوا مكافات للفنانين
«مصطفى الشريف»

هل هناك خطر من تسلل الانتاج الخاص الى الاذاعة .. ؟ وهل يمكن أن يكون منافسا لاذاعتنا ؟ وهل يمكن ان يكون سببا فى جلب الكثير من الفنانين والفنيين اليه خاصـــة وانه يملك اغراءات مالية لاحدود لها ؟ .

قالت لى سامية صـــادق مديرة البرنامج العام : انا لااعتقد ان الانتاج الخاص يشكل خطورة على اذاعات القاهرة . كما انه لايشكل أى عقبة فى طريق انتاج واعمال اذاعات مصر .. فهناك - مثلا - مواعيد محـــددة لتاجير الاستوديوهات لصـــالح الانتاج الخاص وهو وقت حددته الهيئة بعد العاشرة مســـاء ولايتعارض مع الاعمال الخاصـــة باذاعة القاهرة .

أمين بسيونى . احمد علام

وقال امين بسيونى مدير عام صوت العرب ان هناك حقيقة تقول ان الانتاج الاذاعى يعتمد على كفاءات فنية محددة .. ومن الامور المسلم بها ان القاهرة هى القلعة الرئيســـية التى تذخر بهذه الكفاءات على مستوى الساحة العربية .. وكان المفروض ان تكون هذه الكفاءات لخدمة الرسالة الاعلامية التى تقوم بها القاهرة .. فالمواطن العـــربى حين يدير مؤشر الراديو ليستمع لاذاعات القاهرة فانما يفعل ذلك لانه يبحث عن هذا الزاد الفنى والثقـــافى وعن نجومه المحبوبين .. وقد ظل هذا يحدث الى ان بدا هذا الانتاج ينزح من القاهرة الى البلاد العربية ويستطيع بذلك المستمع العربى ان يتابع فى اذاعته المحلية ..

وهذا معناه ان اذاعات القاهرة تفقد بالتالى المستمع العربى .. ووجه الخطورة الاخرى يكمن فى الاغراء المادى الذى بدأ يطرح نفسه فى سوق العرض والطلب فى الوقت تفرض فيه الظروف على رسائل الاعلام التقشف وهنا تكون المنافسة غير متكافئة ..

واكد مصطفى الشريف .. مخرج ومراقب الدراما باذاعة الشعب على ان المخرج مطلوب جدا يقضى يومه كاملا من القراءة والتحضير والبروفات والاخراج ليقدم للمستمع المصرى والعربى عملا متكاملا .. هل يعقل .. الا يتحرك هذا المخرج للبحث عن مصدر دخل خارجى خاصه وانه اذا نجح فى عمله باذاعة القاهرة لايتقاضى حتى الشكر واذا فشل يعاقب !!

واعتقد انه لكى تقضوا على اسطورة القطاع الخاص لابد ان تعطوا القطاع العام حقه .. وارفعوا اجور المؤلفين كما يعطى القطاع الخاص

وقال المخرج احمد علام : ان الفنيين والفنانين يعطوا له احسن ماعندهم للقطاع الخاص الذى يجزل لهم العطاء مقابل مايحصل عليه من اعمال جيدة .. فالعلاقة هنا يحكمها قانون العرض والطلب .. ومن يعطى اكثر يحصل على الاجود

وبلورت صفية المهندس رئيسة قطاع الاذاعة المشكلة فى نقطتين اساسيتين .. الاولى : علاقة الانتاج الخاص باستوديوهات الاذاعة وتقول «ان هذه الناحية تم وضع الضوابط المنظمة لها تماما بحيث يوضـــع فى المقدمة دائما الانتاج الخاص باذاعاتنا وتكون له الاولوية فى حجز الاستوديوهات ووضعها تحت تصرف مخرجينا ..

اما بالنســـبة للنقطة الثانية وهى علاقة الانتاج الخاص بالفنان الاذاعى سواء كان مؤلفا او مؤديا ( كالممثل او المطرب ) او مخرجا .. فان المسالة من وجهة نظر القطـــاع الخاص تخضع اولا واخيرا لقانون الربح او الخســـارة الامر الذى يجعل منتج القطاع الخاص حريصا على دفع أعلى اجر يمكنه دفعه لكى يحصل على انتاج جيد قابل للتسويق ويعود عليه باكبر قدر من الربح

النجم الكوميدى

# يونس شلبى
## أمر الآف بمرحلة الانتشار

عرفه الناس لاول مرة واتجهت اليه الانظار عندما ادى بنجـــاح دوره فى مسرحيـــة «مدرســـة المشاغبين» . وقام فيها بشخصية «الولد» «اللى ما بيجمعش» والذى اظهر فيه امكانياته الكوميـــدية

وكان لنا هـــذا الحديث مع الممثل الشاب «يونس شلبى»

* كيف بدات حياتك كممثل ومتى بدات علاقتك بالمسرح ؟

- محاولاتى مع التمثيل كانت مبكرة .. فبينما كنت فى اعدادى وثانوى كانت هوايتى هى التمثيل فى الحفلات والمناسبات فى بلدى المنصورة وبعد ان حصلت على الثانوية العامة حضرت الى القاهرة والتحقت بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

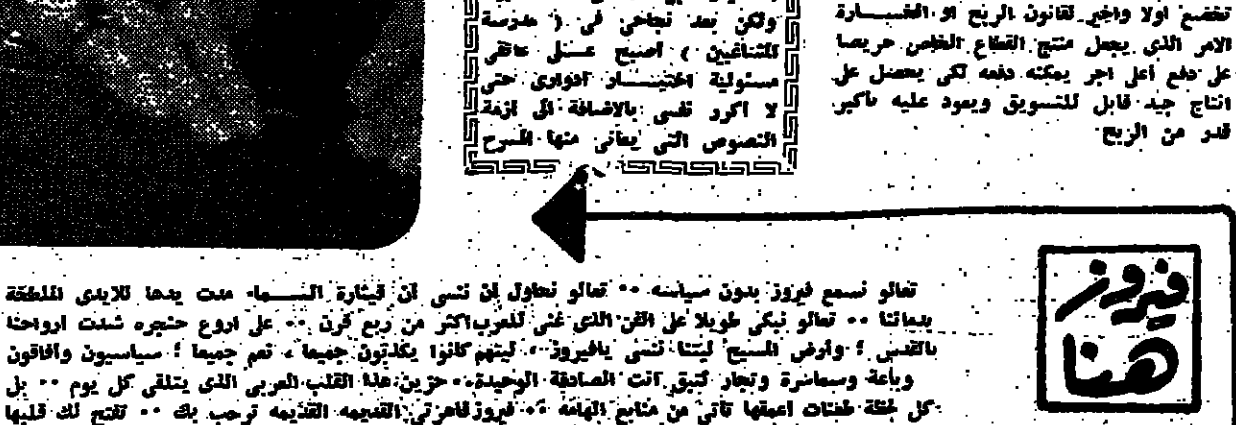
* من الذى اكتشفك وقدمك للناس هل هو سعيد صالح

- فعلا .. سعيد صالح .. هـــو الذى ساعدنى وشجعنى واكون مسرورا جدا عندما اقف لكى امثل بجواره وعنـــدما كنت اشترك معه وانا طالب بالمعهـــد فى اوبريت «القاهرة فى الف عام» للمسرح الاستعراضى اعجب بى واخذنى للمسرح المتحدين

● اين انت على المسرح بعد ( مدرسة المشاغبين ) ؟

- اشـــتركت فى مسرحيـــة ( العيال كبرت ) فى الاسكندرية ولكن بعد نجاحى فى ( مدرسة المشاغبين ) اصبح عـــلى عاتقى مسئولية اختيـــار ادوارى حتى لا اكرر نفسى بالاضافة الى ازمة النصوص التى يعانى منها المسرح





## فيروز هنا

تعالو نسمع فيروز بدون سياسه .. تعالو نحاول ان ننسى ان قيثارة الســـماء مدت يدها للايدى الملطخة بدمائنا .. تعالو نبكى طويلا على الفن الذى غنى للعرب اكثر من ربع قرن .. على اروع حنجره شدت ارواحنا بالقدس ! واوض المسيح ليتنا ننسى يافيروز .. ليتهم كانوا يكذبون جميعا ، نعم جميعا ! سياسيون وافاقون وباعة وسماسرة وتجار لتبقى انت الصادقة الوحيدة .. حزين هذا القلب العربى الذى يتلقى كل يوم .. بل كل لحظة طعنات اعمقها تاتى من منابع الهامه .. فيروز فاهرتى القديمه القديمه ترحب بك .. تفتح لك قلبها العتيق وتمنحك بركاتها وتسامحها .. فابتعى بقدر ما اعطتك السماء ..

# حكاية دولية على جحا

من اظرف واخلد الشخصيات الشعبية فى مصر .. شخصية «جحا» . ولقد بلغ من شهرة هـــذه الشخصية ان تنازعتها عدة دول تدعى كل منها ان جحا قد نشأ وعاش فيها .. وهذه هى اهم الشخصيات «الجحوية» :

### جحا المصرى

يؤكد المصريون ان جحا مصرى نشأة ودما وانه رجل عاش فى عصر المماليك وكان على جانب كبير من الذكاء غير انه كان يستر ذكاءه تحت مظاهر البلاهة والغفلة ليتقى شر الحاكمين المستبدين .. وكان يلجا الى النكتة والقاء النوادر فى مجالسه ينتقـــد فيها عيوب المماليك واستبدادهم بطريقة فكهة يتنـــاولها الناس من بلد الى بلد فتعمل على ايقاظهم من سباتهم وتدفعهم الى الثورة على ظلم المماليك .

### جحا العربى

يقولون ان جحا كان رجلا من البدو وعاش فى البادية زمنا ثم رحل الى الحضر اى الى المدن حيث رأى ما عليه اهل المدن من ترف العيش وفســـق الحضارة وظلم الحكام .. وكان وهـــو فى البادية يحب الاعتكاف فلما رأى ما رآه من حياة الحضر اخذ يطلق نكاته فى كل مكان ينتقد كل ذلك فى سخرية مريرة متسترا وراء ستار من التغابى او البله .

### جحا الفارسى

يقولون أنه من فارس وان اسمه كان ناصر الدين .. وتنتشر فكاهات ونوادر ناصر الـــدين فى كل انحاء ايران وكانه ما زال يعيش بهـــا الى الوقت الحاضر .. ومعظم نوادر جحا الفارسى تدور فى بلدة اصفهان وتتسم عادة بالحكمة البليغة والفلســـفة العميقة ..

### جحا التركى

يشتهر باسم خوجه نصر الدين ويقولون انه عاش فى مدينة سيورى حصار وانه توفى ودفن فى مدينة آق شهر .. وكان يعمل فى حياته قاضيا ثم مدرسا واماما وواعظا وقد قربه اليه السلطان بايزيد واتخذه منه نديما له وعندما غزا تيمورلنك بلاد الاناضـــول تصدى له نصر الدين وكانت له معه نوادر غريبة

### بعض نوادر جحا

● اهدى احد الناس للســـلطان حمارا سمينا تميز بالهداية وصار الحضـــور يمدحونه امامه وكل واحد يصفه بكلمة حتى بلغ الحمار مرتبة مخلوق عجيب . وجاء الدور على جحا فقال : «انى ارى ان هذا الحمـــار يمكن ان يتعلم القراءة» . فبهت السلطان وقال : «اذن عهدنا اليك بتعليمه القراءة واذا لم توفق الى ذلك عاقبتك عقابا صارما» .

اخذ جحا الحمار وهو لا يدرى ماذا يفعـــل حتى هداه الله الى فكرة غريبة فذهب به الى السوق واشترى مائة رق غزال واعطاها للمجلد فجعلها كتابا ضخما واخذ يضع الشعير كل يوم بين اوراقه ويقلب صفحاته والحمار يرى ذلك .. وبعد اسبوعين صار الحمار يلتقط حبات الشعير من بين الصفحات وبعد ذلك يضع الكتاب امامه ويجعله هو يقلب الاوراق وكان احيانا لا يضع شيئا من الشعير بين الاوراق فاذا لم يجد الحمار شيئا نهق عاليـــا كانه يطلب الشعير .. وعندما انتهى الى ذلك توجه جحا بالحمار الى الســـلطان ووضع امامه كرسيا فوقه الكتاب واشار الى الحمار فاخذ الحمار يقلب صفحاته بلســـانه ثم يتوجه الى الشيخ بهيئة محزنة وينهق نهيقا عاليا .. فسر السلطان من ذلك وقال : كيف علمتـــه ذلك يا جحا ؟ قال جحا :

- هذا الامتحان الذى يؤديه الحمار امامك يامولاى نتيجة الجوع يومين كاملين .. وهـــو الذى انطق الحمار .

قصة قصيرة

# الشيخ مجذوب

قد تراه فى الطريق .. وقد يلفت نظرك لبضعة ثوان ... ولكنك لن تقف معه لتشاركه الحديث .. فليس فيه ما يغرى بالحديث .. ولكنى وجدت فيه موضوعا .. لتحقيق صحفى .. كنت أراه يوميا فى طريقى الى عملى .. مجذوبا يرتدى سروالا ذات الوان عديدة .. لفت نظرى منها الوانها الصارخة .. وعلى رأسه تستقر قبعـــة .. ممن نراها على رؤوس الاجانب ... كان يصيح ( ربك غفور ... ربك رحيم ) ... وكان اهـــل الحى ينظرون اليه مشفقين ... وقد يهز بعضهم راسه حزنا على الرجل .. ولكنه يمضى فى طريقه

... والرجل يمضى فى حركاته .. كنت قد انتقلت الى هـــذا الحى من شهرين ... لذا تملكتنى رغبة عجيبة فى معرفة اصل هذا الرجل وحكايته .. وذات مساء وقفت اتبادل مع احمد البواب اطراف الحديث .. حتى انتقلـــت بالحوار الى حديث عن المجذوب ... عندها وجدت صديقى البواب يهز رأسه اسفا وهو يقول «دى حكايته عجيبه ... ده كان مهندس كويـــس .... وتعلم فى بلاد بره .... وجه اشتغل فى مركز محترم .. وبعدين فجاة لقيتا ليســـه اتبهدل .. وفقد عقله واهله ... وراقبت طريقه فى الصباح الباكر

... ولمحته فى اول الطريق .. وصبية المدارس الصغار تهلل عليه «شـــيخ مجذوب ... ياشيخ مجذوب» يقولها احدهم ... فيرددها العفاريت الصغار باسلوب ملحن ... كانها اغنية .. وكانت لعبتى ... فقد نهرت الاولاد بعنف وسرت بجانبه اطيب خـــاطره

نظر لى بخوف ثم تساءل «بوليس ؟» . ضحكت وقلت له «لا ... كاتب قصه ... واحب اكتب قصص من الحياة» .

قال بغضـــب «اوعى تكتب حاجه عنى» .. اشعلت له سيجارته ثم عزمته على كوب شاى فى احد المقاهى ....ويبدو انه كان يرغب فعلا فى كوب من الشاى .. لانه لم يعارض .. وقضينا ساعة نشرب الشاى ونتبادل الحديث ويتناول سجائرى ... دون ان افاتحه فى قصته .. مؤجلا الحديث فى هذا الموضوع ليوم آخر .. ودار بيننا حوار عجيب بداه الشيخ سائلا :

- هل تظن انك حر ؟
- طبعا .
- اذا غنى الان بصوت عال :
- مش ممكن ؟
- وهكذا لن تستطيع ان تفعل كل مايحلو لك لان هناك تقاليد وعادات .

قلت له مؤكدا .
- تماما ... .

فعاد يقول :
- ولكن اخوانك فى القرون الماضية كانوا يفعلون ذلك ... كان الحبيب العربى يجوب الصحراء رافعا عقيرته بالغناء فى اوصاف المحبوبة وهجرها .. وزميله فى اوروبا يقف تحت شرفـــة حبيبته مغنيا وخلفه اوركسترا كامل من الموسيقيين .... فهل كان حرا ؟

لم يترك لى فرصة الرد بل اسرع يكمل حديثه .

- طبعا لا ... كانت هناك قيود اخرى على حريته .. تصـــل الى ان الانسان فى اى زمن لم يكن حرا حرية كاملة .. هناك قيود من الدين والقانون والمجتمع تحد من حريتك .. اى كان نصف حر ... فى كل تصرفاته .. اذهلتنى ثقافة الشيخ .... وسعة تفكيره ... وغرابة افكاره .. ولكننى قلت له .

- لتفرض ان الانسان .. فى كل وقت كان نصف حر ... فلماذا تريد .

قال وابتسامة ساخرة تتراقص على شفتيه :

- انصاف الاحرار هم ايضا انصاف العبيد ... اليس كذلك .. ؟

وعلى ذلك فهل انت نصف حر ... ام نصف عبد ؟ ...

وهمست لنفسى ..
- الاثنين سواء .

ضحك الشيخ ضحكة صافية ... وهو يشير الى ملابسه الملونة قائلا :

- لا تغتر بهـــذه الملابس .. ففى كهوف الجبال المظلمة ... يعثر المرء على عروق الذهب ... .

وطال حديث الشيـــخ .. وجذبتنى كل كلمه .... واعجبنى كل فكرة .. حتى تواعدنا على لقاء آخر ... واصبح لقاء الشيخ مجذوب كل صـــباح هو هوايتى الجديدة ... وكان الرجل رغم فقدان عقله يبدى آراء عجيبة ومدهشه فيها فلسفة فطرية ... ممزوجة بثقافة واسعة .... حتى اصبحت اكتب عنه عدة سطور كل يوم فى يومياتى فى الصحيفة .. وانهالت رســـائل القراء على مكتبى كل صـــباح بعضها يهاجم افكار الشـــيخ المجذوب ... والبعض الاخر يعجب بهـــا ... حتى صار الشيخ حديث كل صـــباح عند القراء ... ومر شهر ولى كل مرة كنت اخشى مطالبته بقصة حياته ... خوفا ان افقد حب الشيخ لى ..... وبالتالى يفقد القراء فلسفة الشـــيخ مجذوب .. حتى اختفى فجاة .. ومر اسبوع وانا ابحث عنه كالمجنون ... تلهبنى رسائل القراء المديدة التى بدات تنهال على مكتبى مطالبة بالبحث عن الشيخ .. وقلبت الحى كله ... بحثا عن صديقى المجذوب حتى هدانى احدهم الى مكانه ... لقد انتقل الشيخ الى صومعة احد المشـــايخ فى جبل المقطم .. ولم اكذب خبرا .. وبعـــد عناء وجدت شيخى يرقد مريضا فى احدى جوانب المكان .... ابتسم حينما رآنى ... وحاول النهوض ولكنه لم يقدر .... لقد هد المرض قواه .. «مسكين ايها الشيخ» ..... وعدت بعد ساعة ومعى احد اصدقائى الاطباء .. وبعد ان كشف عليه همس لى بان الشـــيخ مريض بمرض خبيث ويجب نقله الى احد المستشفيات ... وعاوننى الطبيب حتى حصلنا له على مكان فى مستشفى الصدر ... وعرضت الموضوع على القراء .... فانهال ســـيل من الهدايا - حملتها للشيخ فى سريره وشرحت له القصة ...... ووضعت بين يديه هدايا ناس احبوه دون رؤية ... وقلوب اشفقت عليه دون ان تعرفه ..

جال بصر الشيخ بين هداياه .... ثم غمرت عيناه دموع ..... وتركته يبكى عسى ان احظى منه بقصته ..... وفعلا بدا الشيخ الصـــديق يروى قصته .... وهو يســـتحلفنى بكل عزيز لدى .... ان اكتم قصته عن قرائى .. وانه يصرح بنشرها بعـــد وفاته .. وبـــدا فى حديث حزين طويل ......

كان مهندســـا ناجحا .... تخرج من احدى جامعات فرنسا .... عاد الى وطنه فى مركز ممتاز .. شـــاب مرح يطاول الحياة بقامته .... عضوا فى مجموعة مرحة باسمة من الاصدقاء له زميل مهندس حبيب الى قلبه تزوج هذا الصديق من فتاه بعد قصة حب طويلة .. وبارك الاصدقاء جميعا هذا الحب .. حتى كان صديقى الشـــيخ ذات يوم فى طنطا .... وتذكر ان زوجه صديقه موجودة عند اهلها فى طنطا ... وتصـــادف ان اليوم كان «اول ابريل» .... فيخطر له خاطر خبيث .... فارسل برقية الى صديقه باسم حماه يخبره فيها بوفاة زوجته فى حادث .... وعاد فى نفس اليوم بعد ســـاعات الى مصر .. فخاطب صديقه تليفونيا واخبره بانه ســـمع النبأ ويعزيه ... ولم يتحمل صديقه الصـــدمة .. فانتحر .. مات ابن الخامس والعشرين ضحية دعابة بريئة ... وعنـــدما علمت زوجته بانتحار زوجهـــا ... اكتملت المأساة ... فاسرعت تلحق بزوجها ..... انتحرت هى الاخرى .... وبقى من المأساة طفل صـــغير .. لم يتجاوز عمره بضعة شهور ... وانهار صاحبنا ... ورغم ان احدا لم يعرف انه ارسل البرقية المشؤومة ... الا ان صـــديقى الشيخ لم يتحمل الصدمة .. فاهمل ملابسه وعمله .. ثم صار يهلل طوال الليل فى الشـــوارع ... وانتهى به الحال .. الى «مجذوب» تهلل عليه الاولاد فى الطريق ... وظل هكذا ايام عديدة حتى تحســـنت حالته





النفسية .. ولكن بعد فوات الاوان .. واستطعب العذاب ليكفر عن ذنبه ... فظل هكذا يجاور الاولياء ... طالبا منهم المعونة فى الغفران .. يضرب بين حين وآخر يده بالعصا لانها ارسلت البرقية .... ويده الاخرى لانهـــا رفعت سماعة التليفون .. وانتج هذا العذاب والتشرد افكارا وفلسفة عجيبة تلك التى اعجب بها القراء .. وهم لايدرون ثمن هذه الفلسفة ... ثمنا باهظا من الحرمان والتشرد ... وانتهت قصة الشيخ ولم تنته دموعه .. وبعد ايام انتقل الشيخ مجذوب الى رحمة مولاه ... وكتبت فى نهاية يومياتى فى الجريدة ... خبر وفاته ... ولم اكتب شـــيئا عن قصته .. الاهذه .. القصة . .

محمد طه عبد الباقى

# نجوم من هوليود
# كلود ليلوش
## مفكر يكتب بالصورة !

فى العاشرة من عمره صارح والده انه قرر عند تخرجه من المدرسة ان يعمل بالسينما .. واندهش الاب .. فقد كانت امنية حياته هو ان يصبح احد العاملين فى السينما . الا ان ظروف الحياة دفعته بعيدا عن هذه الهواية واشتغل للعمل بالتجارة والوظائف .. وكانت هديته الى ابنه كلود فى عامه الثالث عشر آلة تصـــوير .. وطلب منه ان يجمع بين الدراسة وهواية التصوير الســـينمائى .. وفى الخامسة عشر كان قد حصل على جائزتين من مهرجانات الهواة . وسافر عام ١٩٥٥ فى رحلة الى الولايات المتحدة وامضى هناك فترة سجل خلالها فيلما تسجيليا عن امريكا .. وفى العام التالى سافر الى الاتحاد السوفيتى

وباع فيلم الولايات المتحدة الى الاتحـــاد السوفيتى . وفيلم الاتحاد الســـوفيتى الى الولايات المتحدة واصبح منتجا !! وكان قد انهى دراســـته الثانوية وبدات تتضح اتجاهاته الاجتماعية والفنية . والتحق فترة بالدراســـة فى ( الايديك ) الفرنسى اعظم معاهد السينما فى اوروبا .. وانتج فيلمـــا تسجيليا باسم «حقيقة الانسان» عبر فيه كل ما كسبه من الفيلمين اللذين باعهمـــا لامريكا وروسيا .. ثم اســـتدعى للخدمة العسكرية وامضاها فى الجزائر .. وعمـــل هناك فى القسم السينمائى بالجيش الفرنسى وسرح عام ١٩٦٠ وهو فى الثالثة والعشرين وبدا يقدم افلاما غنائية قصـــيرة .. كانت تعرض قبل الافلام الروائية الطويلة .. ثم ساهم فى اعداد بعض الافلام الدعائية ..

وعند ذلك ترك هذا اللون من الافلام وبدا ينتج افلاما روائية .. مقلدا المدرسة الفرنسية الجديدة ( الموجة الجديدة ) التى قادها ثلاثة من النقاد السينمائيين تحولوا بعد ذلك الى الاخراج ليحققوا افكارهم الجديدة ( تروفو - جودار - شابرول ) .. وفشـــلت افلام ليلوش الجديدة .. واعلن افلاسه بعد ان فقد كل شئ !!

### الحزن والفكرة

ولم ييأس كلود .. وقال عن تلك الفترة كان كل شئ فى حياتى الخاصة والمهنية من السوء .. حتى اننى فكرت ربما لاول مرة فى حياتى ان اترك هذه الهواية التى ادت بى الى الفشل والفقر .. وعندما بدات فكرة ( رجل وامراة ) تتولد فى ذهنى .. كانت حالتى النفسية فى غاية الحزن والتعاسة .. كان الوقت شتاء .. وعاصـــفا .. وذهبت للبحث عن احد المنتجين الايطاليين الذى كان قد وزع لى احد الافلام القصـــيرة .. وكان يقيم فى دوفيل .. وعلى الشـــاطئ كنت اجلس افكر .. والجو عاصف والسماء بمدوية

ومن بعيد رأيت شبحا .. تحققت منه .. كان امراة لم اعرف سنها . عجوز . صغيرة كانت تداعب طفلة صغيرة . والطفلة تجرى وتلعب وتلهو . ومن هـــذه النقطة نسجت الخيوط الاولى لفيلم ( رجل وامراة ) ونسيت الموزع الايطالى وجلست فى احد مقـــاهى دوفيل وحيدا .. أكتب القصة التى حققت لى فى عام واحد كل ما ضـــاع منى .. واثبتت وجودى كمخرج جديد ..

### ٥ ملايين متفرج

وعاد كلود الى باريس .. بعد ان انتهى من السيناريو ولم يبق له غير نقود الانتاج .. وتصادف ان جاءه الموزع الايطالى يطلب النقود .. والتقى بالموسيقى فرانسيس لاى المتخرج حديثا من معهد الموســـيقى . وكان موسيقيا حالما يريد ان يحقق شيئا للموسيقى ولكنه لا يعرف من اين يبدا ؟!

ووافق على اعداد موسيقى فيلم ( رجـــل وامراة ) ونص العقد على ان ينال اجره من دخل الشباك . وبدا يستعد لانتاج الفيلم . والتقى بانوك ايميه وجان لوى ترينتنان .. اللذين وافقا على التمثيل دون نظر الى الاجر الذى اجل الى بعد عرض الفيلم .. وبنقود قليلة وبعزم مجيـــد بدا كلود ليلوش فى انتاج واخراج وتصوير الفيـــلم .. كانت اكثر لقطاته خارجية حتى يوفر اجر تاجير البلاتو .. ولم يتكلف انتـــاجه كثيرا .. وعندما انتهى من اخراجه سافر به الى كان عام ١٩٦٦ . وهناك قوبل الفيـــلم بتصفيق حاد من النقاد ولجنة المحكمين اســـتمر ١٠ دقائق كاملة ونال جائزة المهـــرجان كاحسن فيلم بنفس العام . كما نال كلود ليلوش جوائز القصة والسيناريو والتصوير والاخراج والانتاج .. وفى ســـاعة واحدة تحقق كل ما فقده خلال سنواته الماضية .. واشـــترت شركة ( يونيتد ارتيست ) حق توزيع الفيلم فى انحاء العالم وشاهده فى باريس خـــلال العرض الاول ٥ ملايين متفرج .. وفى يوم وليلة تحول كلود الى مليونير !!

### فيلم الفنان

كانت قصة ( رجل وامراة ) قصة بسيطة .. قصة تقع كل يوم فى الحياة عرضها كلود ببساطته ومهارته التى اوصلته الى المجد .. كما قفز كل من الموســـيقى فرانسيس لاى وانوك ايميه وجان لوى ترينتان الى مراتب النجوم واصبحوا ينالون اليوم الاف الدولارات وكان وراءهم بساطة واصرار كلود ليلوش .

يقول كلود انتى من انصار الفيلم الذى يعبر عن وجهة نظر الفنان وروحه . فقـــد بدات حياتى مصورا هاويا .. ثم بدات احس اننى اريد ان اقول شيئا بالصورة ..

# سباق من أجل الحياة

من أسرار الحرب العالمية الثانية

الحلقة الخامسة

تأليف توماس جالافر

عرض ميشيل تكلا

**لتشرت السيارات بان تماما من حوت المظلات البريطانية قد هبطوا فوق الهضبة ، فلم يضيع الالمان وقتهم في مطاردتهم الضعيفة بحثا عن الفدائيين الهاربين . وظهرت سيارات ملونة وانتشرت بالقرب من الهضبة وفوقها . واذيعت نشرات الى جميع المعسكرات النرويجية للبحث عن الفدائيين الذين يتزحلقون على الجليد اثناء فرارهم . وطلبت السلطات الالمانية الى النرويجيين أن يسلموا ما لديهم من احذية ومعدات التزحلق على الجليد . وعندما توغلت الدوريات الالمانية فوق الثلوج كان افرادها قليلوا الخبرة بطبيعة الارض التي يتزحلقون فوقها .**

وفي تلك الوقت التي حدثت فيه المطاردة كان رونلي واربعة من زملائه قد وصلوا الى الحدود السويدية ... ولكن في اليوم الثامن من شهر مارس وبعد ثمانية ايام من المطاردة كان بولسون وهلبرج يتناولان عربيات في مقهى باوسلو ..

اما كلوس هلبرج فقد كان اجرا للعبودية واستجمعها ودفعته هذه الجراءة الى ارتكاب خطأ جسيم فقد قرر ان يغادر اوسلو في الوقت الذي كان فيه الالمان يفتشون الهضبة شبرا شبرا وذلك لكي يتحرك في صفوف المقاومة بوادي دجوكان .

وبعد هروبه مباشرة من القلعة لم يجر في اثر الالمان ولم يسمع شيئا عن المطاردة عندما عاد مرة ثانية الى الهضبة في اتجاه دجوكان متخذا اولا القطار الى وادي نومدال ثم عبر البلاد . بعد ان قطع ثلاثين ميلا فوق الجليد توقف ليستريح عند كابينة صيد ..

وفي اللحظة التي توقف فيها داخل الكابينة فهم ان جنودا من الالمان سيلقوه اليها فقد قلبت المناضد والمقاعد وبعثرت هنا وهناك وتشتت الكابينة وحطمت الاطباق والفناجين . واستنتج ان الالمان لابد ان يكونوا في المنطقة فاسرع خارجا ليمعن النظر في الجبال المجاورة . فرأى على بعد نصف ميل خمسة من الجنود الالمان وهم يتزحلقون على الجليد بسرعة نحوه ..

وكان من المحال ان ينازل هلبرج الجنود الخمسة وحده . وكان سلاحه الوحيد الذي يحمله غدارة من عيار ٣٢ر . وبسرعة خطف مزلج الجليد وانزلق نحو الغرب في اتجاه الشمس لكي يجعل من نفسه هدفا صعب المنال .

واطلق الجنود الالمان الرصاص عليه في اتجاه الشمس ولكن رصاصاتهم طاشت ثم توقف سيل الرصاص . ونظر هلبرج حوله فرأى انهم قرروا ان يصلوا اليه بدلا من اطلاق الرصاص عليه ..

وبدات المنافسة والسباق من اجل الحياة .. هكذا كان يفكر هلبرج فهو منذ نعومة اظفاره يجيد الانزلاق على الجليد بطريقة غير عادية فما بالك والجنود يعدون في اثره من اجل انهاء هذه الحياة التي يحبها ..

وظل هلبرج بسرعة جنونية فوق الجليد لمدة ساعة كاملة لم يتوقف فيها لحظة واحدة . وهو يعبر كلا من المزروعات المجمدة وصخورا ضخمة متفردة . وراح يفكر اذا كان لديه الوقت ليتناول كبسولة الانتحار اذا حدث وسقط على الجليد او تعثر عليه لسبب خارج عن ارادته .. واشتد به الخوف من استخدامه الكبسولة السامة عن خوفه من مطارديه . فغرس عصى التزحلق في الثلج مرة وراء مرة في محاولة يائسة لتزداد سرعته الخاطفة . واخيرا الملس ثلاثة من الجنود الالمان من السباق الرهيب وقد استبد بهم الارهاق . والملس الرابع بعد عشرة اميال . ولم يبق غير واحد اصر على متابعة السباق .

وقال هلبرج لنفسه : انه اسرع مني ويبدو انه فارس من فرسان الانزلاق على الجليد .. ومع ذلك استمر السباق الرهيب .

وبعد ساعتين كاملتين لم تتغير المسافة التي تفصل بين المتسابقين وظلت على ما هي عليه بقدر ثلاثين او اربعين ياردة فقط . ولاحظ هلبرج انه في كل مرة يتسلق فيها تلا من التلال كسب مطاردة وقتا ومسافة وفي كل مرة يهبط فيها تلا او جانبا من جوانب الجبل خسر مطاردة بعض الوقت ..

ويستمر هلبرج يقول في مذكراته : حاولت اذن ان اعثر على تلال اكثر بقدر استطاعتي حتى ارتفعت اخيرا بكل قوتي ولم تكن هناك تلال لاتسلقها وبدات اهبط ولكن بعد ربع ساعة كنت اسمع صوت عصى التزحلق خلفي .. لقد اقترب مني وراح يصرخ بالالمانية « ارفع يديك » ..

ولو كان مطارد هلبرج يعلم ان في جيب سترته غدارة لاطلق على ظهره ببساطة من مسدسه الضخم من طراز ( لوجر ) . ولكن كان من البديهي انه يريد ان يقبض عليه ويعيده للقيادة للتحقيق معه . واستدار هلبرج وتجمد الالماني بمجرد ان راى مسدسا مصوبا نحوه . وكانت المسافة بينهما لاتزيد عن اربعين ياردة فقط .. والنرويجي فوق ارض منخفضة والشمس لاتزال من خلفه ورفع هلبرج غدارته واطلق عيارا ناريا ولكنه لم يصب الهدف . واذ ادرك ان الرجل الذي يفرغ رصاص مسدسه اولا قد يخسر الجولة في النهاية لم يطلق مرة اخرى . وفي الحال اطلق الالماني رصاصة من غدارته القوية ولكن الطلقة طاشت ايضا .. وصفرت الطلقة الثانية بجوار اذان هلبرج وقال لنفسه « هذا ما اريده تماما » . واطلق الجندي الالماني رصاصة ثالثة ولكنها طاشت ايضا ..

وقاوم هلبرج رغبته في ان يستخدم مسدسه مرة اخرى فظل صامتا عندما اطلق الالماني الرصاصة والخامسة وطاشت كل من الرصاصتين ..

ولم يبق في غدارة الالماني غير رصاصة واحدة انطلقت بدورها في محاولة اخيرة يائسة فاقتربت من هلبرج ثم انحرفت واصطدمت بصخرة من خلفه ..

وتغير جو المعركة بين الاثنين في الحال فاندفع هلبرج بكل قوته يصعد التل وكان الالماني يعرف ان الفرصة قد فلتت منه فهو يتأخر في الصعود ويسرع في الهبوط في حين ان غريمه يجيد العكس . واندفع الالماني هو ايضا بكل قوته يصعد التل . فاذا وصل الى القمة وهبط منها الى الجانب الاخر فان النرويجي لن يستطيع ان يسبقه .

وكسب هلبرج للمسافة تدريجيا وقبل ان يصل الالماني الى القمة توقف واطلق عدة عيارات نارية على بعد ثلاثين ياردة ويقول في مذكراته « اعتقد انني اصبته ولكنني لم اكن متأكدا .. » واستدار وانطلق بسرعة قبل ان يصل للجنود الالمان الاخرون . وغربت الشمس واصبح في مأمن ولو لوقت قصير ..

كانت الليلة عادية وساكنة ولكن الظلام كان حالكا دامسا . وكان هلبرج قد اجهد وكاد يفقد توازنه وهو يتزلق على طول حافة هوة بين جبلين وهو يفكر كم كان قريبا من الموت عندما هوى من فوق قمة وسقط حوالي ١٢٠ قدما فوق منحدر للجي من تحته . وعندما حاول تحريك ذراعه اليسرى شعر بالم شديد يسري فيه من الكتف الى وسطه .

والى الحلقة القادمة

---

# مطاريد !

**الثار الملعون الابكم .. الراقد في جوف الحقد .. ان افصح مرة وتكلم .. خرجت بساراته مسمومة .. ومضت مجنونة محمومة .. تتعقب صاحبها حتى .. لو فر الى ارض الهند .. ولثار عمره اعواما .. قتلوا شقيقه الاكبر .. قتلته اسرة معادية .. كي تشعل نار البغضاء .. دفعوه دفعا لمصير .. لايملك الا أن يثأر**

جريمة الاسبوع

بقلم : الدكتور يوسف الجداوى

**الليل يبدو بظلمته .. تسعده اعباء الصمت .. ونجوم ربو باهلة .. وسكون كسكون الموت ونخيل القرية يتطوح .. سكرانا من عبق النشوة .. وفتاة يسعى لبغيته .. تدفعه اشواق حمقى .. يخطو والليل يحاصره .. واللهفة تسبق خطواته .. الفته الظلمة والفها .. فما عادت تحبس نظراته .. يمضي الى بيت صديقته .. حتى لو عصبوا عينيه .. فهي واحته وراحته .. والعش اذ ياوى اليه .. هربا من دنيا احزانه .. !**

•• وفي مجتمع مقلوب .. محروم .. مأزوم .. مالت موازين عدالته .. وسبت في قاعه .. تقاليد .. بالجهل .. بالحقد .. شملت بالقتل بسماحته .. ضحاياها عشرات عشرات .. باموائهم استراحوا .. واحياؤهم يتعذبون .. يحبون في الظلام .. يخافون الناس وتخافهم .. لا يفارقهم سلاحهم .. ولا يعرفون متى يطلقونه .. ولا على من يطلقونه .. كان هو واحدا من هؤلاء .. الذين يسمونهم هناك .. في التقاليد .. في الصعيد « مطاريد » ..!

لكنه من نوع آخر .. استكمل تعليم القرية .. لفي في البندر سنوات .. وعلى ابواب الجامعة .. وقفت قاساته تمنعه .. وتمنى تحقيق رغبته .. لكن الآف العقبات .. قتلت في المهد ارادته .. الثار الملعون الابكم .. الراقد في جوف الحقد .. انه افصح مرة وتكلم .. خرجت عباراته مسمومة .. ومضت مجنونة محمومة .. تتعقب صاحبها حتى .. لو فر الى ارض الهند .. ولثار عمره اعواما .. قتلوا شقيقه الاكبر .. قتلته اسرة معادية .. كي تشعل نار البغضاء .. واختلت موازين الاسرة ..!

وضعوا البندقية في يده .. وطالبوه والامه ان يثار .. فلا حياة ؛ ولا مستقبل ، ولا تعليم ولا شيء في الوجود يساوي الثار .. الثار لانسان برىء .. كان في السنة الثانية بكلية الحقوق .. فقد اختاروا ضحيتهم .. موجعة مؤلمة فاجعة .. امعانا في ذل الاسرة .. وليفكر .. ابناؤه .. ان يحمل البندقية بدلا من الكتاب .. ولم يكن من حقه ان يتردد .. او حتى مرة يتساءل .. فالاب وقد هده الحزن .. لن يهدأ الا ان يسمع .. صرخات الاسرة المعادية على اعز رجالها وابنائها .. مهما كان الثمن ..!!

وانطلق تلميذ الامس .. ليؤكد للاب المكلوم .. انه انصاع لرغبته .. ونفذ بالحرف وصيته .. فقتل ثلاثة من الاعداء .. لا يعرف حتى ملامحهم .. الذين كانوا يصحبونه اشاروا له نحوهم .. وكان يكمن لهم في زراعة .. وقالوا له انهم من اعيان الاسرة المعادية ..! واتهمته الاسرة الاخرى .. وبحثت عنه اجهزة الشرطة .. لكنه صمم على الهرب .. ولم يكن امامه الا ان يصعد الجبل الغربي .. الجبل الذي يطوق قريتهم وكان قبل ذلك ينظر اليه بكل الخوف وكل الرعب ..

انه ما زال يذكر كيف كان صعوده الاول .. ذهب بعض اهله يودعونه .. وجوههم حزينة .. واعصابهم متوترة كانهم يودعون ميتا .. يتحركون كاشباح .. ويودعون ابنهم الى المجهول وفوق ظهر جمله .. كانت امتعته وقربة مياه .. وتسللوا من القرية الى الجبل .. وكانت الاخبار قد سبقته .. فهبط اهل الجبل يستقبلونه واهل الجبل هم الاشقياء الذين يبقوه الى المصير .. وكان يومها للجبل قانونا غير مكتوب .. الزعامة فيه لمن هو اكثر حكما في مجموع سنواته .. واطول بقاء فيه .. واطلقوا النار يستقبلونه ! ويعلنون للجميع انضمام عضو جديد .. اليوم ولد في مملكة الجبل والظلام مولودا .. لفظته الارض ليصعد الى الجبل .. لان الموت ينتظره على وجه كل شبر في الارض .. اذا افلت من الحكومة فلن يفلت من طلاب الثار .. تمنى لحظتها لو انه يبكي ؛ وحسم ما كان في جوانحه من مشاعر .. ولكن كيف يصدر عنه هذا .. وهو يخطو خطواته الاولى في مملكة ابناء الليل .. التي سوف يتوج ملكا لها !

واجتمعوا حوله يسألونه .. ماذا اعد من اسلوب لحياته ..؟ الرصاص لديهم بالاطنان والاعوان يملأون القرى عيون تراقب .. واغيان تحمي .. فقط عليه ان يحدد الطريقة .. فرض اتاوات .. او خطف افراد وردهم بالاتاوة .. او خطف مواشي .. كما يريد .. كل شيء ممكن .. ففترة صعود الجبل يجب ان تكون للاتراء والناس لا يخشون الا القوة .. كما ان الحياة في الجبل مكلفة ، والبنادق والرشاشات ؛ والذخيرة ثمنها مرتفع وانتظروا رده ..!

ولكنه فجع الجميع في احلامهم .. فقد قال لهم .. انه جاء فقط ليختفي عن عيون الحكومة التي تبحث عنه .. وليس في حاجة الى اية اموال .. لان ارض اسرته تكفيه .. وهو لا يريد صداما مع الحكومة .. فهو ليس مجرما ، ولكنه ضحية لتقاليد جاهلة ! وذهلوا الرجال .. وتهامسوا بينهم .. واقتنعوا بانه ما زال تلميذا يتمسك بكلام المدارس .. ولكنه غدا سوف يصبح مثلهم .. واختاروا لانفسهم .. « مغارات » بعيدة عن المغارة التي يسكنها حتى لا يعرف ماذا يفعلون .. ولكنهم كانوا موقنين انه سيلحق بهم في طريق الشر ..!

كل هذه الذكريات تداعت تهاجم خياله .. في المسافة التي كان يقطعها من اطراف الجبل الى بيت صديقته .. هذه الفتاة الفنانة التي تغني وترقص في الموالد ؛ والتي تسير وتتنقل مع الموالد في طول محافظات ثلاث هي اسيوط وسوهاج وقنا .. ولكنه منذ ان التقى بها .. حدثت اقامتها في قريتهم باسيوط .. كان قد دعي الى حضور فرح من افراح احدى القرى .. وحينما وصل الحفل .. كان بعض رجال الشرطة المسئولين بين المدعوين والتحم الحفل مع رجاله العشرة وهم يحملون اسلحتهم .. والقوا السلام واختفوا داخل المكان الذي اعده صاحب الفرح لهم .. وتهامس الناس المطرودون والحكومة في مكان واحد .. وحرصا على اشياء كثيرة .. استأذن مسئول الشرطة مع رجاله .. وركب سيارته وانصرف .. ورقصت الفتاة للمدعوين المتأزين .. وامعنت النظر في ذلك الرجل الذي راجت عنه الاشاعات الخرافية .. ولكنها وجدته عميق الانسانية .. ترقد في عينيه الواسعتين عشرات المشاعر الحبيسة الخرساء .. التي لا تريد ولا تمكنها ظروفها من الافصاح عن نفسها .. احست انه في حاجة اليها .. وتأكدت هي ان اعماقها تطلبه .. واغلق عليها .. وراجت اشاعة انه اصطفاها لنفسه .. فانتزع ذلك بقية المعجبين ، ولم يعد يتردد عليها الا مغامرا يتحدى مشاعر المطرود العنيد .. وشيئا فشيئا امتنع هذا المغامر من تلقاء نفسه .. استماعة الى نصائح الآخرين .. وكان .. قاتلا .. يتركه ان ذلك ضد مصلحتها ومصلحة قومها ..!

ولانه مخلوق حساس .. يتحسس بمشاعر يقظة .. عواطف الآخرين واحاسيسهم .. امر اليها انه لن يحضر مرة اخرى .. انه بصداقته لها اتعبها .. وبطها بقريته وتركت رزقها الذي كانت تسعى اليه بالسفر .. وسد الباب امام المعجبين وهداياهم .. وفشل امام دموعها في ان يصر على موقفه .. لم يستطع ان يتجاهل عواطفه في ذلك الموقف .. كان على يقين من انه لم يبق له الا هي .. فهل يضحي بها ايضا ، ويحرم نفسه من شعاع الامل الوحيد في ظلام يأس حياته .. انه يعيش حياة تختلف عن حياة اي انسان آخر .. قد يموت في اية لحظة برصاصة .. اما حكومية او اهلية .. ومن اجل ذلك فحرام ان يهدر ساعة امن وامان تتوفر له معها .. انه ينسى معها هموم المطاردة وانه مطلوب الراس .. معها يشعر انه رجل يجلس الى امراته .. ولاشيء غير ذلك .. يتنفس كل هواء الدنيا ويعيش كل عواطف البشر ..!

لكنها قبل وبعد ذلك انسانة .. امراة اذا حبست في بيت فيجب ان تكون على ذمة رجل .. وهو لا يستطيع ان يكون ذلك الرجل .. لالف سبب كل هذه الخواطر كانت تقطر في خياله وتنساب في جوانحه وهو في طريقه الى دارها .. ورفع بصره الى البيت الذي كان معزولا وحده عن بقية البيوت .. لقد اختارته بعناية .. حتى لا تعرف الدور الاخرى ماذا يدور فيه

وطرق الباب طرقات معينة .. واصاخ سمعه ليتسمع الى صوت اقدامها وهي مقبلة لتفتح له .. وجاء صوتها وهي تصرف بعض اخوتها واهلها لينادوا .. وفتحت له الباب فحياها تحية المساء .. ثم انطلق في طريقه الى الدرج الذي يصعد به الى الطابق الثاني حيث كان يعرف مكانه تماما .. وكانت خطواتها خلفه تنم عن فرحتها بوصوله .. وحينما دخل الباب الذي كانت تضيء غرفته لمبة غاز خلع بندقيته فاسندها على الجدار الذي خلف الباب وخلع عباءته فعلقها على مشجب مثبت في الجدار .. وجلس على كنبة جلسة من قطع مشوارا طويلا .. ولحظتها فقط تامل وجهها وهي بقرب المصباح ترفع من كمية ضوئه .. واحس في عينيها بقية حيرة .. او حزن .. او صراع لم يكن يخفى عليه .. فمد يده ورفع ذقنها في حنان .. وغرس نظراته في وجهها .. فابتسمت وقالت جملتها التي كانت تقولها له دائما .. « حوش نظراتك عني بتخوفني » .. وضحكا معا ..!

واخرج من جيبه زجاجة .. وقرب المنضدة الوحيدة منه ، وهو يقول لها ان عليها ان تاتيه بكاسين ؛ وسألها عن العشاء ..؟

ولم تتحرك من مكانها ووقفت تنظر اليه .. وقفز على وجهها الصراع الذي يحتدم في صدرها .. وتوقف عن وضع الزجاجة فوق المنضدة .. ورمقها بنظرة تزدحم فيها عشرات الاسئلة .. وادرك انها في ورطة نفسية بشعة .. واخرجت من صدرها حزمة من اوراق البنكنوت

ووضعتها امامه على المنضدة .. ورغم انه تعلم من حياة الليل الا يفقد اعصابه مهما كانت قسوة الموقف ، ومفاجاته .. فانه ارتج عليه .. وحملق فيها هذه المرة معترفا انه لم يفهم شيئا .. وتكلمت وهي تجلس الى جواره .. هذه الاوراق الملونة ثمنا لك .. جاءني بالامس نهارا ثلاثة تعرفهم جيدا .. هم فلان وفلان وفلان .. من الاسرة المعادية .. وقدموا لي هدية عبارة عن جوال من الغلال ؛ وخمس ازواج من الفراخ ، وزوجين من الاوز وكمية كبيرة من العسل : عرضوا على هذا المبلغ مقدما على ان يدفعوا لي مثله بعد القيام بالمهمة .. وهي ان ادس لك كمية من « التوكسافين » في الطعام ..! فاذا ما نفذت ذلك ارسلت اليهم من يخبرهم لكي يجيئوا فيحملونك الى السفح ثم يلقون بك هناك ..!

كان يستمع والكلمات تنداح في جسده كالسم .. وحينما انتهت وهو صامت لا يناقشها .. جذب غطاء الزجاجة باسنانه ، وجرع منها جرعة كبيرة .. ثم اشعل سيجارة .. واستغنى عن الكاسين .. ومسح فمه بيده ثم قال لها .. ان عليها ان ترسل اليهم الآن .. من يقول لهم احضروا فان الامر على ما يرام .. وارتعدت .. ندمت على انها تكلمت .. وازاح البنكنوت طالبا منها ان تحتفظ به .. وسألته ان كان يحبها .. ان كان يرجوها كما ترجوه .. ويتمناها كما تتمناه .. ان يقول لها ماذا سيفعل بهم .. فقد تدفع حياتها ثمنا للحظة جنون .. يفتك فيها بالثلاثة ولكنه طمانها .. لن يقتلهم في منزلها ؛ والا اضر بها .. لكنه سيفعل بهم شيئا تتمناه .. وحاولت ان تعرفه لكنه قال لها ان عليها ان تثق به .. وقد اقسم لها انه لن يقتلهم في منزلها ..

وارسلت شقيقها الاصغر لكي يعود آخر .. وامرها ان تجيء بالطعام وان تحضر له كمية « التوكسافين » .. واقبلوا يتهامسون والفرحة تطل من عيونهم .. وصعدكبيرهم وتلاه الآخرون داخل الغرفة .. وبندقيته على كتفه .. « المطرود » بندقيته في ظهره ، وطلب منه الا يتحرك .. ثم جرده من سلاحه وطلب منه ان يجلس في ركن الغرفة ووجهه الى الجدار .. وطلب منها ان تنادي على الثاني .. وصعد وفي اقل من دقيقة كان يجلس بجوار قريبه ؛ وجاء الثالث .. وتركهم يجلسون ومدفعه فوق رؤوسهم .. ثم قال لهم انهم يستطيعون أن يستديروا ويتناولوا العشاء .. نفس العشاء الذي كانوا قد اعدوه له .. وزاغت عيونهم .. وتوسلوا اليه .. طلبوا منه أن يعفيهم من العشاء .. ويكفيهم الضيفة فضيحة اسلحتهم .. وتعهدوا بانهم لن يتفوهوا بهذه القصة الى مخلوق في القرية .. فلو عرفت القصة لهاجروا من القرية الى الابد .. عرضوا عليه ان يوقعوا له على كمبيالات بالالف جنيه .. تركوا له ان يطلب منهم ما يريد مقابل ان يعفيهم من العشاء المسموم .. لكنه اصر .. فقط قال لهم يطمئنهم انه لم يكن .. فهو لم يضع في الطعام كل .. بل كمية ضئيلة جدا .. لكي يجعلهم يتألمون فقط .. لكنهم لن يموتوا .. وتحت تهديد المدفع الرشاش .. مدوا ايديهم .. منهم لقمة .. ولكنه اصر على ان يتناولوا من الاوزة ايضا .. احدهم وهو يتلوى قبل ان يستطعم اللقمة في بطنه ، وتقيأ .. وحاول الثالث ان يتماسك .. ولكنه اصر على ان ياكلوا الاوزة كلها .. والا فسيطلق عليهم الرصاص .. واكل كل منهم قطعة كاملة .. اتهم ابتلعوها وهو يصوب اليهم نظراته التي كانت تفعل بهم ما لا يمكن ان يفعله الرصاص .. ثم طلب منهم ان ينصرفوا .. وقال لهم .. يغادرونه .. انه ضاعف كمية السم لهم ..!

وانطلقوا وهم يتلوون من بطونهم ويتقيأون حتى وصلوا الى الوحدة الصحية .. وطلبوا من الخفير ان يوقظ الطبيب لانهم تبينوا بعد العشاء ان الطعام تسربت اليه كمية من التوكسافين واجرى لهم الطبيب الاسعافات الاولية ووضعهم تحت الملاحظة حتى الصباح .. ولكن لم تظهر عليهم اعراض التسمم العضوية .. فقال لهم انهم لم يتسمموا حقيقة ؛ ان كل ما في الامر هو بعض الخوف والوهم ..!

ولكن القصة ملأت القرية في الصباح .. وجن جنون الرجال الثلاثة .. وايقنوا ان القصة خرجت من فم الراقصة .. وذات ليلة طرق بابها طارق .. وحينما فتحت له الباب .. اطلق عليها الرصاص واختفى في الظلام المحيط بالبيت .. ولم يستطع الاب أن يتهم احدا .. وحينما بدأت النيابة التحقيق قالت التحريات .. انها كانت على علاقة مع الشقي المطرود .. وان العلاقات ساءت بينهما لانها احبت غيره .. فجاء وقتلها وارسل اليها من يقتلها انتقاما منها ..

وحينما بلغت « المطرود » تلك الاخبار المحزنة .. ادرك أن الانذال عرفوا كيف ينتقمون منه .. واقسم « برشاشه » انه سوف يأخذ بثارها .. وقد بر بقسمه ..!!

---

## كلمة ممدوح سالم

بقية المنشور ص ١

بمناسبة قيام السيد الرئيس محمد أنور السادات ـ باداء اليمين الدستورية اليوم بمشيئة الله ـ عن الفترة الرئاسية الجديدة ـ بعد ذلك الاجماع المنقطع النظير من جانب شعب مصر العظيم ـ عرفانا ووفاء وتقديرا ـ لجهود وتضحيات قائد المسيرة المنتصرة ـ من اجل خدمة قضايا وطننا وامتنا ـ وارساء للتقاليد الدستورية ـ رأيت من جانبي ـ ان التقي بكم ـ في جلسة طارئة لمجلس الوزراء ـ باعتباركم زملاء وشركاء في المسئولية ـ لاعرض عليكم امر وضع استقالة الوزارة ـ بين يدي السيد الرئيس ـ ليتولى بحكمته اتخاذ ما يراه في هذه المرحلة .

وفي هذه اللحظات ـ ارى امانة ووفاء ـ ان اسجل شكرنا جميعا ـ للرئيس القائد ـ على ثقته باسناد المسئولية لنا ـ في مرحلة كانت من ادق المراحل التي مر بها وطننا ـ بل وامتنا ـ واتاح لنا شرف تحمل المسئولية الى جواره ـ وان نعيش معه احلى الانتصارات واعظمها ـ خلال فترة رئاسته الاولى ـ وكذلك منذ تولينا مسئولية العمل في الوزارة .

وفي مجال الاشارة الى هذه الانتصارات ـ فان التاريخ سيسجل ـ ان السيد الرئيس ـ قد واجه في بداية توليه مسئولية قيادة العمل الوطني ـ تحديات واوضاع بالغة التعقيد ـ سواء على المستوى الداخلي او العربي او الخارجي ـ وكلها تخلفت اساسا عن نكسة يونيو سنة ١٩٦٧ ـ فكان ان قام بتصفية مراكز القوى واعلان ثورة مايو سنة ١٩٧١ ـ من اجل تحرير المواطن المصري ـ وارساء سيادة القانون ـ ودولة المؤسسات ـ واستقلال القضاء ـ ثم اتجه بكل قواه ـ نحو توحيد الجبهة الداخلية ـ وحسم الدعاوى والعوامل التي ادت الى تمزيقها .

وتلا ذلك ـ بتوحد الصف العربي ـ حول الاهداف والقضايا العربية ـ ثم تحرير الارادة المصرية ـ من كل القيود التي كانت تحد من انطلاقها ـ على طريق تحقيق المصالح الوطنية والقومية .

وهذا كله ـ انما كان مقدمة لتهيئة المناخ المناسب ـ لمعركة العبور العظيم ـ وتحقيق نصر رمضان/ اكتوبر المجيد ـ بفضل شجاعة قرار القائد البطل ـ وتضحيات وعزم ابناء شعب مصر العظيم بالقوات المسلحة الباسلة ـ ذا النصر الذي يعتبر من وجهة النظر التاريخية والواقعية حجر الزاوية بالنسبة لما سبقه او لحقه من انتصارات وانجازات .

ولقد ادرك القائد بواسع حكمته ـ أن استثمار هذا النصر ـ بما ارساه واكده وحققه ـ من آثار وابعاد محلية واقليمية ودولية ـ لا بد وان يكون نقطة الانطلاق لتعويض ما فاتنا ـ والاتجاه بكل قوة ـ نحو بدء معركة التنمية والبناء ـ بما تحمله من اعباء ومسئوليات تخطي المشاكل والتراكمات في التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية .

فكان أن اعلن سياسة الانفتاح في كافة المجالات ـ وعلى كل القوى والدول ـ من اجل تاكيد السلام العالمي ـ وتحقيق المصالح المشتركة ـ ثم عهد الى الوزارة الحالية ـ بتحمل مسئولية اصلاح المسار الاقتصادي ـ عن طريق التنمية والتقدم والرخاء ـ وكذلك اصلاح المسار الاجتماعي ـ واقرار وتاكيد العدل الاجتماعي .

وفي ضوء ما تحقق من استقرار داخلي ـ وتغير نظرة دول العالم كله لمصر ـ وتهيئة للممارسة الديمقراطية الحقة ـ وحكم الشعب بالشعب ـ فقد اعلن السيد الرئيس ـ احلال الشرعية الدستورية ـ محل الشرعية الثورية ـ وانتهى الامر بقيام التنظيمات السياسية الثلاثة ـ باعتبارها الوسيلة لبروز المعارضة المنظمة ـ ودفع الممارسة الديمقراطية للامام .

وفي مناسبة لقائنا هذا ايضا ـ ارى من واجبي ـ ان اسجل تحية تقدير وعرفان واعزاز لكم ـ فقد كنتم اعظم سند ـ واكبر عون لي على تحمل المسئولية ـ وكنتم محل امل وتقدير الرئيس القائد ـ والامناء على المسئولية ـ والاوفياء للعهد ـ ذلك انكم قد واصلتم العمل ليل نهار ـ بادائكم حماية وتحقيق مصالح شعب مصر العظيم .

واذا كان هناك العديد من الانجازات ـ التي وفقنا جميعا الى تحقيقها ـ في كافة المجالات ـ فاني اعتبر ان الانجاز الاكبر ـ انما يكمن في اننا قد حددنا موقع خطانا ـ في دقة وموضوعية ـ وعرفنا طريقنا حق المعرفة ـ ووضعنا اقتصادنا على الطريق الصحيح ـ كما وضعنا اصابعنا على مصادر القوة الذاتية في وطننا .

واتجهنا بكل قوة وعزم الى تعبئتها وحشدها ـ على طريق زيادة الانتاج ـ واصلاح الاداة الحكومية ـ وصولا الى تحقيق الكفاية ـ باعتبارها الوسيلة لتاكيد العدل الاجتماعي ـ ورفع مستوى الفئات محدودة الدخل ـ وكان ما بدا من نتائج وبشائر مجزية ومطمئنة .

ولقد كان سندنا في هذا كله امل وثقة جماهير الشعب ـ ووعيها وحسن ادراكها لابعاد الموقف ـ وتضحياتها لاجتياز هذه المرحلة ـ كما كانت ثقة وتوجيهات وجهود ـ الرئيس القائد محمد أنور السادات ـ خير حافز لنا .

واننا ونحن نضع استقالة الوزارة ـ بين يدي السيد الرئيس ـ فانني استاذنكم ـ في أن اعلن باسمكم وباسمي ـ اننا سنظل دائما جنودا لهذا الوطن ـ تحت قيادة السيد الرئيس ـ وفي هدى مبادئه ـ وفداء لآمال شعب مصر العظيم ـ وفي خدمة قضاياه .

ولنتجه جميعا بقلوبنا الى الله عز وجل ـ ان يكتب للسيد الرئيس دوام الصحة والسعادة والتوفيق ـ لتحقيق مزيد من الانتصارات والانجازات ـ على طريق التنمية الرخاء ـ امتدادا لتلك التي تحققت في فترة رئاسته الاولى .

---

## اليمين الدستورية

بقية المنشور ص ١

موافقة الناخبين على انتخاب الرئيس محمد أنور السادات رئيسا للجمهورية لفترة الرئاسة القادمة باغلبية ٩٠ و٩٣٢ و٠ في المائة .

كلمة رئيس المجلس

والقى المهندس سيد مرعي رئيس المجلس كلمة حيا فيها الرئيس باعادة انتخابه رئيسا للجمهورية .

ودعا رئيس المجلس سيادة الرئيس لتادية اليمين الدستورية طبقا للمادة ٧٩ من الدستور فوقف الرئيس محمد أنور السادات وتلا القسم بصوت قوي ونبرات معبرة وواضحة فوقف الجميع احتراما واجلالا لهذه اللحظة التاريخية في حياة الوطن .. وفيما يلي نص القسم :

« اقسم بالله العظيم ان احافظ مخلصا على النظام الجمهوري وان احترم الدستور والقانون وان ارعى مصالح الشعب رعاية كاملة وان احافظ على استقلال الوطن وسلامة اراضيه »

وعلى اثر ذلك صافح رئيس المجلس الرئيس بين عاصفة من التصفيق والتكبير ثم هتف رئيس المجلس ثلاثا : الله اكبر وتحيا مصر فردد الاعضاء الهتاف ، وقد اطلقت المدفعية ٢١ طلقة اثناء اداء الرئيس لليمين الدستورية ثم انصرف سيادة الرئيس وبصحبته رئيس المجلس الى القصر الجمهوري بعابدين مودعا بمظاهر الحب والحفاوة من جماهير الشعب التي اصطفت على طول الطريق وهي تهتف بحياة مصر وحياة الرئيس المؤمن محمد أنور السادات وشهدت الحفل التاريخي سيدة مصر الاولى السيدة جيهان السادات وافراد اسرة الرئيس .

---



الخاين الغشاش يا ماما .. كنت فاكراه مؤدب لغاية ما شفته بعينيه بيركب الاوتوبيس

جواد


تصوير فارس حماد



حسن حلمي ورجمي يذكران الله بعد المباراة ...

# لماذا فاز الأهلي وانهزم الزمالك

# ● مصطفى عبده نجح في اختراق دفاع الزمالك من كل الجهات
# ● فاروق جعفر لم ينفذ مراقبة صفوت فراقبه شطة بالجزمة

ارتدت العشرة اول امس ثيابها الحمراء كعادتها كلما فاز الاهلي على الزمالك . وطافت المظاهرات الحمراء بالقاهرة منذ انتهى لقاء الفريقين في الخامسة مساء وحتى بعد منتصف الليل. تهتف وتعاير أهل الفانلة البيضاء بهزيمتها على أيدى الشياطين الحمر !

ومن ناحية اخرى تجمع انصار الفانلة البيضاء أمام ناديهم الزمالك حتى الساعات الاولى من صباح أمس ، تسألهم فيم تجمعهم وما هي أسبابه ، فلا يعرفون الا أن فريقهم قد هزم . وربما تجمعوا لان المقاهي قد ضاقت بهم وبحزنهم أمام افراح ومعايرة أنصار الفانلة الحمراء .

لماذا فاز الاهلي ؟

ان انصاره لا يعرفون لماذا فاز . ولا يذكرون من المباراة التي استغرقت ٩٠ دقيقة سوى اربع دقائق فقط سجل لهم خلالها صفوت عبد الحليم ومصطفى عبده الفوز .. ذلك الفوز الذي لا يهمهم شيء سوى انه حدث فعلا . فلا يهمهم كيف حدث . ولا يهمهم كيف كان هذا الفوز قاب قوسين او ادنى من ان يصبح الى تعادل وربما ينقلب الى هزيمة !

ولماذا انهزم الزمالك ؟

ان انصار الزمالك لا يعرفون سببا فقد اطاح فوز الاهلي وهزيمة الزمالك بالبقية الباقية من عقولهم .. لا يهمهم ان الزمالك في الشوط الثاني كان هو الفريق الاحسن . ولا يهمهم انه وان كان قد احفق في تحقيق التعادل او تحويل الهزيمة الى نصر كان بين اقدام لاعبيه فضاعت منهم فرصة العمر بعد الانهيار الذي أصاب خطوط الاهلي .. انه وان كان قد احفق في ذلك الا انه نجح في شيئين . اولهما تحسين النتيجة . والآخر هو تحسين شكله ومنظره من صيد في الشوط الاول الى صياد في الشوط الثاني ولكن السنارة لم تغمز الا مرة واحدة !

انصار الاهلي ينظرون الى ان كل من بناديهم شيطان . كل اللاعبين شياطين حمر . والمدرب والاداريون والساعدون وحتى الاعضاء من رجال ونساء واطفال ومشجعون وانصار كلهم شياطين حمر .

وانصار الزمالك من خلال سحب الهزيمة يعتبرون كل من ينتمي الى الزمالك مجرم اثيم ساهم بقدر في الهزيمة التي تقض مضاجعهم وتجعلهم يعيشون حتى اللقاء القادم بين الفريقين منكسى الرؤوس .

فاز الاهلي ؟ ..

ولماذا انهزم الزمالك ؟

هذه قصة اخرى تقودنا الى النواحي الفنية في المباراة ، وهي مهما كان لها وجود او لم يكن ، لا يمكن فصلها عن الصراع الازلي الابدي بين الصديقين اللدودين .

فالحقيقة التي لا جدال عليها هي ان مباريات الاهلي والزمالك يغلب عليها دائما الطابع العصبي . ولذلك فهي غالبا ما تجيء خالية من اللمحات الفنية .. وحتى الخطط مهما يبذل مدربا الناديين الجهد في وضع تكنيكاتها وشرحها للاعبين . فانها غالبا ما يضيع كل اثر لها في زحام التوترات العصبية والالعاب الارتجالية التي تسيطر على اللاعبين من الفريقين على السواء ، سواء منهم في ذلك الشياطين الحمر او الملائكة البيض !

واكبر شاهد على ذلك هو اللقاء الاخير بينهما امس الاول . فبينما كان الزمالك لقمة سائغة للاهلي في الشوط الاول . كان الاهلي صيدا سهلا للزمالك في الشوط الثاني . وفي هذا التناقض دليل واى دليل على عدم جدوى التخطيط من جانب المدربين خلال هذا اللقاء . ودليل اكبر على ان الاعصاب يتوقف عليها الناتج العام للصراع بين الفريقين .

بدا اللقاء وقد حشد كل مدرب في فريقه افضل عناصره ، واذا كان مدرب الاهلي هيديكوتي اهدأ اعصابا لانه اجنبي فان مدرب الزمالك المصري زكي عثمان الذي كان لاعبا طالما اشترك في لقاءات الناديين في الماضي لا شك يعيش التوتر العصبي كلما اقترب موعد اللقاء .

## هيديكوتي والاحوط

هيديكوتي على طريقة « عد غنمك يا جحا » ، حشد كل الامكانيات التي لديه ، فوضع لحراسة المرمى اكرامي . وفي خط الظهر واجهته مشكلة مرض كابتن الفريق وقائد الدفاع حسن حمدي ولم يستطع ان يتغلب عليها . فاحل في مركزه حازم خالد الناشئ الذي يشترك في لقاء الغريمين لاول مرة منها عليه بمهمة المراقبة اللصيقة لطه بصري او حسن شحاتة ايهما يلعب في مركز رأس الحربة .. واما الثلاثة الاخرون فهم احمد عبد الباقي ومصطفى يونس وفتحي مبروك .

عبد الباقي مكلف بطبيعة الحال بمراقبة على خليل الذي يلعب على يسار هجوم الزمالك ، وليس في ذلك مشكلة لعبد الباقي . فعلى خليل لاعب غير مكترث . اذا وصلته الكرة حاول المراوغة . وان ضاعت منه الكرة استسلم وانتهى الامر بالنسبة له ، فان ضاعت واستسلم كان بها . وان نجح في المراوغة فالعنف يخيفه .. مشكلة محلولة لعبد الباقي .

وفتحي مبروك امامه مهمة صعبة . ذلك ان وحيد كامل في الجناح الايمن متالق في المباريات الاخيرة ، وهو يمتاز بالسرعة التي تفوق سرعة مبروك . ولكن فتحي اشتهر في مثل هذه المباريات الحساسة ان ينتفض برجولة وفدائية ويعمل على عدم ترك مركزه حتى ولو هرب وحيد من الرقابة. وقد كان الذي يقلق مبروك ان وحيد يعتبر هذه المباراة فرصة لاثبات وجوده امام الاهلي الذي نشأ به وترعرع ثم تركه في الطريق ، ولكن هذا القلق زال منذ اول دقيقة ، فقد اعترى وحيد نوع من الارتباك والشلل وهو يلعب ضد الاهلي الذي رباه ، تماما كما حدث في اوائل الستينات عندما انتقل عفت من الاهلي للزمالك ، وتالق في الزمالك ، ثم عند اول لقاء مع الاهلي لعب في الجناح الايسر ليختفي تماما وكانه غير موجود .

اما مصطفى يونس فهو كظهير ثالث عليه ان يستقبل حسن شحاته اذا تقدم من الوسط ، مع ان مراقبة شحاتة مفروض ان المكلف بها هو جمال عبد العظيم .

بقيت امام هيديكوتي مشكلة فاروق جعفر ، انه يعرف تماما ان هذا اللاعب يمكن ان يتحرك ، وهو اذا تحرك حرك معه هجوم الزمالك كله . فاذا تمكن من وقف تحركاته امن شر خطورة حقيقية من هجوم الزمالك ،

بانوراما درامية للمشهد الذي هز الاستاد .. انه الجنرال مصطفى عبده يدك شبكة المامور الذي فشل في أن يكون شيخ غفر .

ولذلك فقد كلف بامره « قرن شطة » لمراقبة لصيقة ، حتى لا يدع له فرصة حرية الحركة ولا حرية التصرف السليم في الكرة .

## وصية حسن نعمان

ولعل هذه الفكرة التي لجأ اليها هيديكوتي ، لم تغب عن ذهن زكي عثمان مدرب الزمالك . كان يدرك ان هيديكوتي سيستعين على جعفر برقابة شطة ، فاوصى جعفر بان يتجه هو لمراقبة صفوت عبد الحليم ليحقق من وراء ذلك غرضين :

* اولهما وقف خطورة صفوت كصانع لعب يستغل مصطفى عبده والخطيب أحسن استغلال .

* وثانيهما ان يجذب معه قرن شطة ، وبذلك يشغل فاروق لاعبين من خط وسط الاهلي ، فيتيح للخواجه وحسن شحاتة حرية اللعب على جمال عبد العظيم كما يشاءان .

ولكن فاروق جعفر لم ينفذ التخطيط الموضوع له . فلم يشغل لاعبين . وانما وضع نفسه موضع الرقابة من شطة الذي يعلم قدراته . ويعلم ان جعفر قادر على الضحك عليه مراوغة وتمويها . فاستعمل معه الخشونة . واحتسب الحكم اليوغوسلافي على شطة وحده « فاولات » تفوق مجموع « الفاولات » التي ارتكبها باقي لاعبي الفريقين بما فيهم عبد الباقي بكثير .

فاذا انتقلنا الى هجوم الاهلي لوجدنا ان الرقابة اللصيقة على مصطفى عبده عديمة الجدوى خصوصا اذا كان الرقيب يكبره سنا ويقل عنه لياقة وسرعة وطولا وتفكيرا . لذلك فان الجوهري كان لعبة امام مصطفى عبده لعب به كما شاء وتحرك بالطول وبالعرض كما اراد . فهو ايضا لم يجد على يسار قلب الدفاع اللاعب الذي يجاريه سرعة . فقد كان هناك محمد توفيق الذي يعتبر بالنسبة لمصطفى عجوزا بطيئا يسهل التمويه والضحك عليه .


كيف خرج حسن حلمي من المباراة

## خلا الجو فبيضي

واذ وجد مصطفى عبده جاره الخطيب يقف في الملعب بلا عمل كالعاطل . قرر ان يتحرك بالعرض كما يتحرك بالطول . فماله هو والجوهري او محمد توفيق ، انه يستطيع ان يفعل نفس الشيء مع غانم سلطان الظهير الثالث، ومع محمد صلاح المكلف كظهير ايمن بمراقبة مختار ..

ونجح مصطفى عبده في تكتيكه نجح في ان يهاجم مرة من اليمين ومرة من الوسط ومرة من اليسار . وفي كل الاحوال نجح تماما في اختراق خط ظهر الزمالك من كل جهاته .

وفي احدى غزواته من جهة اليمين نجح في مراوغة الجوهري ثم توفيق ثم هياها لصفوت عبد الحليم الذي سددها مباشرة داخل مرمى عادل مامور من بعد اكثر من ٢٠ ياردة .

اما الهدف الذي سجله بنفسه مصطفى عبده .. فقد وصلته الكرة من مختار وهو داخل منطقة الجزاء في مواجهة توفيق وسلطان معا وليس بينهما اكثر من متر واحد ، فراوغهما وهو ما زال يبعد عنهما نحو ثلاثة امتار بترقيصة واحدة شربها الاثنان وفي نفس الوقت هيأ الكرة على قدمه اليسرى ليسددها ارضية مرت من تحت جسم عادل مامور مسجلة الهدف الثاني .

ولعل الهدف الثاني جاء نتيجة الانهيار الذي اصاب خط ظهر الزمالك بعد هدف صفوت ، فلم يفصل بين الهدفين الا ثلاث دقائق .. والمسئول عن وصول الكرة الى مصطفى عبده هو محمد صلاح ، فقد كانت الكرة عالية مشتركة بين الخواجة ومختار خارج يمين منطقة جزاء الزمالك . واستطاع الخواجة ان يلمسها براسه لتسقط الى يسار مختار ومحمد صلاح الدين يقف وبينه وبين الكرة اقل من مترين، وكان يستطيع ان يبعدها قبل ان ينزل مختار الى الارض ويستعيد توازنه . ولكنه تردد ثم تراجع لتصبح من نصيب مختار الذي مررها لمصطفى عبده ليسجل الهدف الثاني .

هنا يفطن زكي عثمان الى كل الاخطاء التي وقع فيها عند تشكيله فريق الزمالك . او قل الاخطاء التي اوقعه فيها خوفه من كلام الناس في الزمالك

لقد واجهت زكي عثمان مشكلة اصابة سامي منصور . وفي نفس الوقت فان حسين قضية الناشئ ليس جاهزا . ومحمود سعد الناشئ ايضا لم يثبت وجوده عندما لعب بعد اصابة سامي منصور في مباراة الاسماعيلي فلم يستطع الا ان يشرك محمد توفيق في مركز سامي منصور . وقد كان مركز توفيق قبل ذلك. ولكن الواضح ان توفيق لم يكن قد وصل لدرجة من اللياقة تؤهله للعب اصلا . فكيف به يلعب ضد الاهلي وفي هجومه الخطيب ومصطفى عبده !؟

المهم ان توفيق لعب ، وان الجوهري ايضا لعب ، مع وجود الناشئ الكفء صبري المنياوي الذي انعم الله عليه بنعمة كشف ضالة حجم الجوهري كرويا بعد ان اقترب من الثلاثين ، والمنياوي يتميز بالحركة والنشاط والحيوية والسرعة والجسد القوى المتين ، ولو انه لعب منذ بداية المباراة فلربما استطاع ان يجاري مصطفى عبده في سرعته ولياقته ويحد من خطورته .

ولقد بدا الزمالك المباراة بضربة بداية لم ياخذها ويتقدم للهجوم على مرمى الاهلي ، وانما اعادها الى نصف ملعبه ليتبادل الجوهري وتوفيق وسلطان وجعفر الكرة وكانهم يجمدون اللعب منذ بدايته .. او لعلهم ارادوا منذ اول لحظة ان يسحبوا اليهم مهاجمي ولاعبي وسط الاهلي ليلعبها احدهم بعد ذلك طويلة لبصري وخليل ووحيد كامل .. ولكن الكرة تقطع ليبدا الاعلى بالهجوم ، وليختفي هجوم الزمالك تماما ، وليرتبك ظهره أمام الهجمات الضارية التي شنها مصطفى عبده ، وليختفي وسطه ايضا .. جعفر تحت وطأة رقابة شطة اللصيقة العنيفة ، وشحاتة في خضم محاولته تعويض النقص في لياقته بالحرفنة ومحاولة الترقيص العقيمة امام انقضاض مدافعي الاهلي .. ولم يؤد واجبه في الفريق كل خلال الشوط سوى ثلاثة هم : الخواجة وهو نجم فريق الزمالك في هذه المباراة بلا شك . ومحمد صلاح الذي شل حركة مختار في الجناح الايسر وجمال عبد العظيم عندما تبادل المركز مع مختار، ولكن غلطة واحدة ارتكبها صلاح ادت الى الهدف الثاني .. ولست احمله مسئولية الهدف ، وانما احمله مسئولية وصول الكرة لمصطفى عبده وقد كان يجب ان يشتتها اخذا بالاحوط .. فالمسئول عن الهدف توفيق وسلطان الساذجان اللذان شربا ترقيصة مصطفى عبده فاستداروا ليفسحا له الطريق بدلا من ان ينقض لمشاركته الكرة احدهما حتى لا يتمكن من التسديد .

اقول ان زكي عثمان فطن الى الخطا في تشكيل الزمالك ، فاخرج الجوهري ووضع بدله صبري المنياوي ، واخرج توفيق ، ولانه لم يجد من يحل محله فقد لعب حسن شحاتة في مركز الظهير الرابع ، ولو كان يملك تغيير على خليل ايضا لقام بتغييره . ولكنه اضطر لارجاع طه بصري الى الوسط محل شحاتة . ليدفع باحمد عبد الحليم الى الجناح الايسر ، وينقل على خليل الى مركز راس الحربة .

## سبحان من يغير ولا يتغير

ومنذ بدا الشوط الثاني تغيرت الامور تغيرا غريبا ، فقد دبت الحياة في اوصال الزمالك فهاجم في ضراوة وانكمش الاهلي ، ولم ار في حياتي فريقا فائزا بهدفين للاشيء ينكمش بهذه الطريقة ، ويبدو عليه الخوف من الهزيمة وهو فائز .. حتى لقد كنا نسمع تأوهات الاهلاوية في المدرجات اثناء هجمات الزمالك هاتفة ضارعة بدعاء « استر .. استر يارب» وتعالت هذه التأوهات بعد أن سجل الخواجة نجم الزمالك هدفه من احدى قذائفه على مرمى اكرامي ، وقبلها وبعدها ليت السماء التضرعات والتوسلات و « ستر » ، فارتطمت ضربة راس طه بصري البارعة بالعارضة وارتدت ليسددها على خليل براسه خارج المرمى « و » ستر » .

انتهت المباراة التي لعبت فيها الاعصاب اكثر مما لعب اللاعبون ، والتي حدد نتيجتها التوتر اكثر من تخطيط المدربين .. انتهت وفاز الاهلي ، وضاعت من الزمالك فرصة العمر !

عرابي

حكم المباراة محمود عثمان وكان ممتازا في الشوط الاول

نجوم المباراة :عرابي ومحيي وبوبو من الاتحاد وحمدي نوح وابو رحاب واحمد عيد .. بل صدقوني كان كل فريق اسكو نجوما .

## فاز الاتحاد بهدف واحد
## في مباراة استحق اسكو الفوز بها بعشرة !!

عجيبة هي الكرة اهداف حقا . ولكن قد يفوز من يسجل هدفا ولا يفعل شيئا طوال التسعين دقيقة . وينهزم الفريق الذي يودي وينفذ خطة هجومية ويسدد على المرمى عشرات القذائف .. وهكذا كان حال مباراة اسكو والاتحاد التي اقيمت بملعب اسكو بشبرا امس .

لقد سجل الاتحاد هدفا بديعا بعد عشر دقائق من بداية المباراة . من ضربة حرة غير مباشرة على يمين منطقة جزاء اسكو لعبها اسكو طولية خفيفة لمحيي الظهير الايمن الذي تقدم وسددها ارضية من زاوية صعبة في الزاوية الضيقة الاصعب لتمر تحت ذراع عوض حنفي وينهزم اسكو بهذا الهدف الوحيد .

ومنذ سجل الاتحاد هدفه لم يهاجم بخطة اللهم الا في كرة رفعها الجارم من الجناح الايسر الى البابلي في الايمن لرفعها على رأس شحتة فيسددها الى المرمى ولكن عوض ينجح في التقاطها .

فيما عدا ذلك شتت الاتحاد خارج الملعب . وفشل لاعبوه تماما في وقف هجمات اسكو . ولاحت خطورة حمدي نوح قلب هجوم اسكو الذي سدد عشر قذائف قوية منه محكمة كان يمكن ان تكون كلها اهدافا لولا توفيق وبراعة عرابي الذي اخرج معظمها الى ضربات ركنية وافلح في التقاط عدد قليل منها .

ان الحالة التي ظهر بها الاتحاد لا تبشر بانه سيكون منافسا قويا على بطولة الدوري . كما ان المستوى الرفيع الذي ظهر به اسكو يؤكد ان هذا الفريق يستحق ان يكون بعيدا عن التهديد بالهبوط . ان لم يكن يضمن له مركزا متقدما في التصنيف الاول من القائمة .

الرياضي
صفحة يحررها كبار النقاد

## من يفوز اليوم الترسانة أم الطيران

تقام اليوم على ملعب الترسانة آخر مباريات الاسبوع الناير للدوري العام الممتاز بين فريقي الترسانة والطيران .

لعب كل من الفريقين حتى الآن ست مباريات :

الترسانة .. فازت في مباراتين وتعادلت في ثلاث مباريات آخرها مع السكة الحديد ، ولحقت بها هزيمة واحدة من الاوليمبي بالاسكندرية بهدف واحد .. ولها ٧ نقط واذا فازت اليوم تعود الى تصدر الدوري . سجل هجومها ستة اهداف ولم يدخل مرماها سوى هدفين .

تلعب اليوم بدون الجمال الذي عاقبه اتحاد الكرة بالوقف مباراتين فلم يلعب الاسبوع الماضي .

يمثل الترسانة اليوم : حسني علي ـ محمد حنفي ورأفت مكي ومحسن ابراهيم ويحيى السيد ـ عباس فخري ومصطفى رياض وشاكر عبدالفتاح ـ محمود سوني والشاذلي والتونسي .

* الطيران .. فاز في مباراة واحدة على الاوليمبي في الاسبوع الماضي بهدفين للا شيء ، وتعادل في مباراتين وانهزم ثلاث مرات . له ٤ نقط . ويكافح من اجل الهروب من شبح الهبوط في القائمة .. سجل هجومه ٧ اهداف ودخل مرماه ٨ اهداف .

يمثل الطيران اليوم : فاروق فوزي ـ اسماعيل ريان واحمد ماهر ورفعت قاسم وسعيد عبد الله ـ سعيد البلاسي « نيبل عنتر » وكرم زايد وكرم صالح ـ مصطفى حسن « هاني غنيم » ومرعي وفتحي عبد المنعم .

احمد ماهر يلعب للطيران ويقوم بتدريب الفريق بعد ان تخلى عنه سمير قطب .

* * *

### جهل ام نسيان

زميل من النقاد خرج صباح الجمعة الماضي على قاعدة المباراة بين الاهلي والزمالك يذكر فرق الاهلي بمباراة قديمة وقعت في الخمسينيات .. فقط نقول له ان علي محسن لم يظهر في الخمسينيات ولم يتشرف باللعب مع علي شرف وسليمان داود وابو قطر خضر بسطان .. ونذكره بان صالح سليم قد ظهر قبل علاء الحامولي وعصام بهيج ولكنه سافر عاما واحدا للتعليم في انجلترا .. عيب والله أن يروى ناقد قصصا ملفقة بالاخطاء عن مباراة اغلب الظن انه لم يشاهدها .. جهل هو ام نسيان !

* * *

### زيزو والمنتخب

علق زيزو عبد الشافي نجم الاهلي المصاب على تكوين الفريق القومي لمباراة اثيوبيا قائلا :

« تكوين المنتخب من زمان طريقة اختياره غير سليمة .. وهذا ليس ذنب المدربين ولكنه ذنب سوء التخطيط الذي لا يراعي اننا هواة وان الدوري يستغرق السنة كلها ـ فاللاعبون يشتركون في التدريب الاسبوعي للمنتخب تادية واجب فقط لا غير ولذلك فان الروح والعزيمة غير موجودة عند اللاعبين الا في المباريات التي تقام في الخارج لاننا نشعر اننا ندافع عن اسم مصر .. فالتمرين الاسبوعي ليس مجديا وانما هو بمثابة ترويح عن اللاعبين ، ويجب العدول عن هذا النظام الى اقامة مباراة اسبوعية تجريبية للفريق الذي يقع عليه الاختيار .



طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر